يا عمال العالم اتحدوا! (٧٢ صفحة)

# الاتحاد

الجمعة ٢٩ أيار ١٩٩٨ – ٢ صفر ١٤١٩ هـ

الثمن: ٣.٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢.٠٠ شيكل

29.5.1998 המחיר: 3.50 שקל (כולל מע"מ) vol 14/55

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון


**تنديد واسع لاقتراح النائب كلاينر، إلغاء رسمية اللغة العربية**

* الجبهة: إقتراح وقح واللغة العربية في الدولة منارة إشعاع *

(ص٢)

**الاتحاد اليوم**

● يصادف يوم الأحد، بعد غد، عيد البواكير (نزول التوراة). ولهذا فإن المطابع تغلق في البلاد. وعليه، فإن «الإتحاد» ستحتجب عن الصدور في هذا اليوم، لتعود الى الصدور، كالمعتاد، يوم الاثنين.

فمعذرة من القراء، وتهنئة لقرائنا اليهود وجميع المحتفلين بالعيد.

# حالة طوارئ في الباكستان تحسباً لهجوم نووي هندي

## جياع الباكستان.. يتحلّون «نووي»!!

المواطنون البسطاء في إسلام اباد، رقصوا في الشوارع، أمس، ووزعوا الحلوى، احتفالاً بنجاح(!) التجارب النووية في بلادهم.

(ص ٢ و١١)

### اقرأ في الملحق

**صرخة يافا...: إلى متى؟!**

□ يافا البرتقال والميناء تضربها الجرية والمخدرات والأوضاع القاسية. ليس تحت عين السلطة فقط بل بأيديها، أيضاً!

**سرطان السموم**

□ المخدرات لم تعد خطراً يضرب هامش المجتمع فقط.. ولم يعد يصح القول «لا يمكن ان تدخل بيتي».. فما العمل؟!

**من الذاكرة الحيّة**

□ ابو الفهد تعرّف على الشيوعية في سجن عتليت

### اقرأ في عيش وملح

*(مكرس ليوم الطفل العالمي)*

***ليس للكبار فقط!***

□ آمال شحادة: تسمع استغاثة أولادنا في يوم الطفل العالمي!

□ ثائر أبو بكر: يتابع المبدعين الفلسطينيين الصغار!

□ ابتهاج مجلي: تسهر على بكاء الأطفال في المستشفى الفرنسي!

□ شفيق بشارات: يستذكر ملاعب الصبا!

□ سحر سرور: تهلل للأطفال كي يناموا!

□ والأطفال: يلفلفون!

## خطر المصادرة يتهدد (١٠٠٠) دونم من أراضي الروحة

■ الجيش قام بتسييج الأراضي ومنع أصحابها من دخولها ■ دعوة لجنة المتابعة إلى بحث الموضوع عاجلاً ■

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – دعت اللجنة الشعبية للدفاع عن أراضي منطقة «الروحة» في المثلث الجنوبي، الهيئات الشعبية والسياسية في الوسط العربي، إلى التصدي لخطر مصادرة قرابة (١٠٠٠) دونم من أراضي المنطقة (١٠٩)، والتي كانت أغلقت في وجوه أصحابها في ٥/١٩ بادعاء أنها منطقة عسكرية.

وكان عضو اللجنة الشعبية، لؤي خطيب، بادر إلى تشكيل اللجنة، بعد قيام الجيش بتسييج الأراضي. وقال خطيب إنه قام بجمع الوثائق والخرائط التي تثبت ملكية الأهالي لأراضيهم، وإن الاتصالات جارية مع كل الأطراف لمواجهة التهديد بمصادرة أراض تابعة لأكثر من (٢٠) عائلة.

وبعث سكرتير عام حركة أبناء البلد، رجا اغبارية، برسالة إلى رئيس لجنة المتابعة العليا، طالبه فيها بإجراء بحث للموضوع في جدول أعمال الاجتماع القريب للجنة.



# الكنيست تقر بالقراءة التمهيدية قانوناً يلغي الانتخاب المباشر لرئاسة الحكومة

* الكنيست اقرت، امس، بالقراءة التمهيدية الغاء الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة *

■ القدس – لمراسلنا البرلماني – على الرغم من توسّلات رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، التي بعث بها من الصين في اتصالات هاتفية مباشرة مع بعض نواب الائتلاف الحكومي، أقرّت الكنيست بالقراءة التمهيدية قانوناً يلغي قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة.

وكانت الكنيست قد بحثت، أمس الأربعاء، ثلاثة قوانين متشابهة، الأول للنائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، والثاني للنائبة نعومي حزان (ميرتس) وقد تم إسقاطهما لأن نواب الائتلاف رفضوا تأييد قانون تبادر إليه كتل المعارضة.

أما القانون الثالث فهو قانون مشترك للنائبين، عوزي لنداو (ليكود) ويوسي بيلين (العمل) وقد تم إقرار القانون بأغلبية (٥٠) نائباً ضد (٤٥) نائباً وامتناع رئيس الكنيست، دان تيخون، عن التصويت.

ومن خلال مراجعة أسماء النواب الذين أيدوا أو عارضوا القانون نجد عدة مفارقات إلى جانب أن التصويت لم يكن على أساس حزبي.

ومن تلك المفارقات أن من مؤيدي إلغاء الانتخاب المباشر النائبين يوسي بيلين وشمعون بيرس، اللذين لدى سنّه قبل عدة سنوات كانا من معارضيه ثم أيداه بعد مقتل يتسحاق رابين وترشيح بيرس لرئاسة الحكومة، ثم عادا وعارضا القانون بعد فشل بيرس في الوصول إلى كرسي رئاسة الحكومة.

ومن مؤيدي إلغاء الانتخاب المباشر الوزير أريئيل شارون، ورئيس بلدية القدس إيهود أولمرت، والنائب دان مريدور، وبالإجمال فقد أيد الإلغاء (٢٢) نائباً من حزب «العمل» وخمسة نواب كتلة «الجبهة والتجمع» وخمسة نواب من «ميرتس» و(١١) نائباً من «الليكود» ونائبا «موليدت»، ونائب من حركة الطريق الثالثة وأربعة نواب من أحزاب المتدينين.

أما الذين أيدوا إبقاء الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة، فقد برز من بينهم زعيم حزب «العمل» إيهود براك، وزعيم «ميرتس» يوسي سريد، والنائب أرييه درعي «شاس» ومعه غالبية نواب «شاس» وغالبية نواب «يسرائيل بعلياه» والوزراء تساحي هنغبي وأفيغدور كهلاني ونائبا الكتلة العربية الموحدة.

وكان نتنياهو قد اتصل [...] مباشر مع النائب لنداو [...] بتأجيل اقتراحه إلى [...] القادم، إلا أنه رفض [...] التصويت قال نتنياهو [...] وجوده في الصين، إن القانون [...] بادر إليه لنداو وبيلين [...] وسيسقط لدى عرضه [...] الكنيست للقراءات التالية.

## منع شركة «عميدار» من إخلاء عائلة عربية عكية من منزلها

■ عكا – مكتب «الإتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، مرشيه ألتر، أمس الأربعاء، منع شركة «عميدار» من إخلاء السيد يوسف حسون وعائلته، من الدار التي اقتحموها هذا الأسبوع وأقاموا فيها، بسبب أزمة السكن.

وقرر القاضي عقد جلسة ثانية بتاريخ ٩٨/٦/٣ بحضور [...] وممثلون من «عميدار» في محاولة للتوصل إلى حل.

ونشرت «الإتحاد» خبراً أمس، عن قضية عائلة حسون [...] السكنية. وقدم حسون طلباً إلى المحكمة لمنع «عميدار» من [...] من الدار.

## نقابة الصحفيين تطالب كهلاني بمعاقبة المعتدين على الصحفيين

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – بعث الصحفي أرييه أفنيري، رئيس نقابة الصحفيين في البلاد، برسالة، أمس الأربعاء، إلى وزير الأمن الداخلي، أفيغدور كهلاني، حول تزايد العنف ضد الصحفيين، يطالبه فيها بمعاقبة المعتدين على الصحفيين، من أفراد شرطة ومواطنين عاديين.

وأشار أفنيري في رسالته إلى أن الصحفية آمال شحادة («الإتحاد»)، تعرضت لاعتداء، بتاريخ ٩٨/٤/٢، وتلقى رئيس تحرير «الإتحاد»، الصحفي نظير مجلي، تهديدات هاتفية بالقتل وبتاريخ ٩٨/٤/١٤ جرى الإعتداء على سيارته، وقدم مجلي وشحادة شكاوى إلى الشرطة. لكن حتى اليوم لم يجر الكشف عن المعتدين والمهددين. ولا يوجد أي تقدم في التحقيق.

وأضاف أفنيري: تعرض الصحفي أيوم [...] حيفا»)، لاعتداء من [...] رغم أنه قال لهم أنه صحفي [...] بطاقته أمامهم، [...] المواجهات بتاريخ [...] قرية عرب السواعد، [...] شكوى لكن لم يكشف [...] المعتدين!




يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

الخميس ٢٨ ايار ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة


## التوصية بتقديم المحامي حوطر يشاي إلى المحاكمة

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – نقلت الشرطة ملف التحقيق مع رئيس نقابة المحامين درور حوطر يشاي، إلى النيابة العامة للدولة، أمس الأربعاء، مع توصية بتقديمه إلى المحاكمة.

وكان المستشار القضائي للحكومة إلياكيم روبنشطاين، أوصى قبل ثلاثة أشهر، بالتحقيق الجنائي مع يشاي، حول توبيخه للمحكمة والقضاة.

ويذكر أن المحكمة دانت قبل أشهر يشاي، لارتكابه عدة مخالفات في مجال الضريبة وقال تعقيباً على قرار الإدانة: «الأن سمعت عن قرار محكمة غبي، وويل لهذا الشعب إن كان أمثال هؤلاء قضاته»!

واستُدعي يشاي في أعقاب أقواله إلى مكاتب الوحدة القطرية في الشرطة للتحقيق ولم ينفِ أقواله بل أكّدها!!

## إعتقال قُصي سعيد نفاع لرفضه الخدمة الإجبارية

■ عكا –مكتب «الإتحاد» – اعتقلت السلطات العسكرية، أمس الأربعاء، الشاب قُصي سعيد نفاع، من بيت جن، لرفضه الخدمة الإجبارية جملة وتفصيلاً.

وتحاول السلطات العسكرية منذ أكثر من سنة، إخضاع قُصي للفحوصات الطبية، التي تسبق الخدمة، لكنه يرفض ذلك بقوة، فأصدرت السلطات ضده أمر تجنيد غيابياً، ومثل قُصي في مكتب التجنيد، لكنه رفض إجراء الفحوصات والتوقيع على أي مستند، فأودع السجن.

تجدر الإشارة إلى أن قُصي هو النجل الثالث للمحامي سعيد نفاع، الذي يرفض الخدمة الإجبارية في الجيش، وسبقه شقيقاه علي وعلاء، اللذان سجنا لفترات طويلة، انتزعا في أعقابها تحررهما من الجيش.

## الكنيست تقرّ بالقراءة التمهيدية قانوناً بادر إليه النائب سعد

■ القانون يضمن حماية سائقي التاكسيات ■

■ القدس – لمراسلنا البرلماني – صادقت الكنيست بالقراءة التمهيدية على اقتراح قانون بادر إليه النائب الجبهوي أحمد سعد، يقضي بتقديم حماية ووقاية جدية لسائقي التاكسيات.

وبموجب القانون يتم تركيب، في كل سيارة تاكسي، حاجز واقٍ بين السائق والمسافرين وبتمويل مدعوم من الحكومة.

وقد بادر سعد للقانون بعد عدة حوادث عنف جرت ضد سائقي التاكسيات.

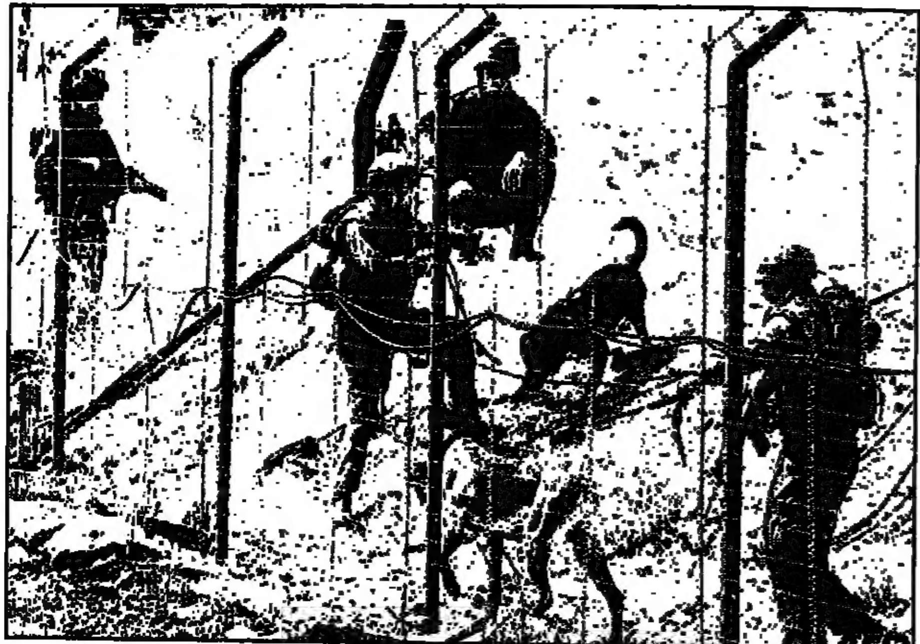
# مصرع جنديين إسرائيليين وإصابة آخرين في جنوب لبنان المحتل

## ■ ضابط عسكري إسرائيلي: نجاح العملية يؤكد مدى تطور القدرات القتالية لحزب الله ■
## نتنياهو: مبادرتنا للانسحاب من جنوب لبنان مطروحة أكثر من أي وقت مضى ■

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – لقي الجنديان، يهودا سالم (٢٠ عاماً) من بيت شيمش، وأبراهام ليفي (٢٠ عاماً) من القدس، مصرعهما، وأصيب جنديان آخران، صباح أمس الخميس، في انفجار عبوة ناسفة، جرى التحكم فيها عن بعد قرب الشريط الحدودي. وأعلن مقاتلو حزب الله مسؤوليتهم عن الحادث.

وكانت الدورية في طريقها لتنفيذ أعمال تمشيط عسكرية في جنوب لبنان المحتل. وعلى بعد (٥٠) متراً من الشريط الحدودي قرب بلدة «مسغاف عام» الإسرائيلية، انفجرت العبوة الناسفة.

وقال ضابط عسكري كبير إن نجاح حزب الله في تفجير العبوة عن بعد، يثبت مدى تطور القدرات القتالية ونوعيتها لحزب الله. وأشار إلى أن عدداً من الجنود مروا في المنطقة دون أن يُحسوا وفجأة، بمرور دورية من وحدة «جولاني»، جرى تشغيل العبوة وتفجيرها. وقال الضابط: «هذا يثبت أن أعضاء حزب الله، كانوا يراقبون ما يجري، الأمر الذي يعمق الشكوك، أن تعاوناً يجري بين مقاتلي حزب الله وسكان القرى اللبنانية في الجنوب، وهذا خطير»!



* جنود الإحتلال يتقصون آثار متللي العملية في الجنوب اللبناني *

وأثار نجاح مقاتلي «حزب الله» في التسلل إلى الحدود الإسرائيلية – اللبنانية ووضع العبوة الناسفة، القلق في أوساط القيادة العسكرية.

وكانت قوات الاحتلال صعّدت، هذا الأسبوع، عمليات القصف والإغارة على مواقع تدّعي أنها تابعة لحزب الله، في الجنوب اللبناني، الأمر الذي رفع وتيرة التوتر في المنطقة.

وقال مصدر في حزب الله إن المقاومة للاحتلال الإسرائيلي لن تهدأ وسيصعّد حزب الله نضاله لإجبار إسرائيل على مغادرة المنطقة والانسحاب الكلي منها.

### ■ نتنياهو: الانسحاب وارد

وقال رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو في تصريح إذاعي من مدينة شنغهاي، حيث يقوم بزيارة للصين، إن اقتراحه بالانسحاب من جنوب لبنان المحتل، «مطروح الآن أكثر من أي وقت مضى، بعد مقتل الجنديين». وأضاف: «إن مبادرتنا للسلام التي تتضمن انسحاباً مع ترتيبات أمنيّة أصبحت مطروحة الآن بشكل مُلحّ، لكن إلى أن توضع مبادرتنا موضع التنفيذ ستتعرض لضربات قاسية، مثل تلك التي قُتل فيها الجنديان وأصيب اثنان آخران».

هذا وقُتل منذ مطلع العام الجاري، ثمانية جنود وأصيب (٥٧) آخرون بجروح في جنوب لبنان المحتل.

## الجامعة العربية تستنكر تصريحات غينغريتش «المنحازة والمتعصبة»

● القاهرة – الوكالات – أعلن الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد، أمس الخميس، رفض العرب والمسلمين للتصريحات «المتعصبة والمنحازة» لرئيس مجلس النواب الامريكي، نيوت غينغريتش، التي أعلن فيها ان القدس، «عاصمة ابدية لاسرائيل».

وقال عبد المجيد ان «الدول العربية والاسلامية ترفض هذا الموقف المتعصب والمنحاز والذي يمس بالاذى، المسلمين والمسيحيين في المنطقة والعالم».

وأضاف في تصريحات صحافية أن تصريحات غينغريتش «تشجع اسرائيل على المضي في طريق تدمير عملية السلام ولا تساعد على تقدم جهود التسوية السلمية».

## براك: نتنياهو يقود البلاد إلى كارثة

● تل أبيب – لمراسلنا – قال رئيس حزب «العمل»، النائب ايهود براك، في مؤتمر صحفي عقده في تل أبيب، أمس الخميس، ان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، يقود البلاد إلى كارثة.

وأضاف: «إننا على شفا كارثة، بينما الخراف صامتة في مكتب الحكومة». ووجه كلامه إلى الوزراء قائلاً: «إنني أتوجه إليكم مرة أخرى. آن الأوان لكي تتحملوا المسؤولية. كُفّوا عن الصمت، وقودوا الحكومة حالاً إلى تطبيق النهضة الثانية، وإلاّ فلتعيدوا المفاتيح».

وأضاف: «إن الذين سيموتون غداً، أو خلال أسبوع او سنة، يذهبون الآن إلى السينما أو يسافرون وهم لا يدرون ماذا ينتظرهم. الأمهات لا يعرفن وكذلك أيتام المستقبل»، محذراً من انفجار العنف. وأعلن براك انه يرفض فكرة تشكيل حكومة وحدة «فنحن لن نمد أيدينا إلى حكومة تقود البلاد إلى الكارثة». ولم ينس أن يؤكد موقفه من أن القدس «ستبقى عاصمة موحدة لإسرائيل»، وأن معظم المستوطنات في الضفة ستبقى!

هذا وعقّب رئيس كتلة «الليكود» البرلمانية، النائب مئير شطريت، على أقوال براك قائلاً: «إن هجوم براك على الحكومة نابع من اليأس والاحباط. فهو يعرف، كما يعرف الجميع، أنه لا يوجد أي احتمال لأن يقف على رأس الحكومة»!

من جهة أخرى أعلن، أمس، ان براك سيقاطع مؤتمر حزبه في لواء القدس، والذي سيناقش في إحدى جلساته قضية مستقبل القدس السياسي، بمشاركة النائب يوسي بيلين ومسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية، فيصل الحسيني. وقد علّل مكتب براك رفضه المشاركة بأن «قضية القدس ليست موضوعاً للنقاش»!

## نسبة إجتياز امتحانات البجروت في تراجع مستمر

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – أعرب وزير المعارف والثقافة، يتسحاق هليفي، أمس الخميس، عن تشاؤمه من إمكانية تحقيق الخطة التي وضعتها الوزارة للعام (٢٠٠٠)، والتي تسعى إلى رفع نسبة الحاصلين على شهادة البجروت إلى ٥٠٪ على الأقل من نسبة الممتحنين.

جاء ذلك في أعقاب إعلان نتائج إمتحانات البجروت للسنة الدراسية الماضية ٩٦/٩٧، إذ تبين أنه على الرغم من ازدياد عدد المتقدمين لامتحانات البجروت، بـ (١٧٠٠) طالب عن السنة التي سبقتها، إلا ان عدد الطلاب الحاصلين على الشهادة كان أقل بـ (٤٠٠) طالب عن السنة التي سبقتها.

وقال ليڤي، في مؤتمر صحفي عقده أمس، ان النتائج دلت على مصاعب جدية في اجتياز امتحاني الرياضيات واللغة الانجليزية.

# باريس: اسرائيل تعيق عقد المؤتمر الدولي للسلام

## عريقات يدعو اوروبا إلى بذل الجهود لإنقاذ عملية السلام * موراتينوس يجري محادثات في الأردن

● حيفا – مكتب «الإتحاد» والوكالات – فيما دعا وزير الحكم المحلي الفلسطيني، د. صائب عريقات، أمس الخميس، دول «الإتحاد الاوروبي» إلى مواصلة بذل الجهود لدى الإدارة الأمريكية وحكومة اسرائيل من أجل إعادة عملية السلام إلى مسارها الصحيح، أعربت فرنسا أمس عن أملها في أن تتراجع إسرائيل عن رفضها الدعوة الفرنسية – المصرية إلى عقد مؤتمر دولي لإخراج عملية السلام من الطريق المسدود.

وكان عريقات يتحدث أمام وفد حكومي اسباني زار فلسطين أمس، وقدم للوفد صورة عن الاجراءات الاسرائيلية المخالفة للاتفاق الموقع، محذراً من النتائج السلبية المترتبة على المماطلة وإضاعة الوقت.

وجاءت الدعوة الفرنسية المتكررة لعقد مؤتمر دولي على لسان الوزير الفرنسي للشؤون الاوروبية، بيار موسكوفيسي، الذي قال أمس: «ان هذه المبادرة لقيت استقبالاً حسناً في العالم العربي وحظيت بدعم شركائنا الاوروبيين، كما انها حصلت على مساندة روسيا والصين واليابان، فيما استمهلت الولايات المتحدة بضعة أيام لإعطاء جوابها». وأضاف: «وان اسرائيل وحدها التي أصدرت رد فعل سلبياً ونأمل ان يتغير موقفها هنا».

من جهة أخرى، ذكرت وكالة الأنباء الأردنية «بترا» ان مبعوث الاتحاد الاوروبي إلى الشرق الأوسط، ميغيل موراتينوس، أجرى في عمّان، أمس الخميس، محادثات تتعلق بعملية السلام مع رئيس الوزراء الأردني، عبد السلام المجالي، ووزير خارجيته، جواد العناني. وقد أكد موراتينوس ان «الإتحاد الاوروبي يساند الجهود الأمريكية التي تستهدف تحريك عملية السلام». وقال: «نأمل خلال الفترة القليلة القادمة ان تحصل الأفكار الأمريكية على قبول من الحكومة الاسرائيلية، وعند قبول هذه الأفكار يمكن أن تعمل في جو من الثقة.

### ■ شيراك إلى لبنان

من جهة أخرى، يبدأ الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، غداً السبت، زيارته الثالثة إلى لبنان منذ عامين، ومن المتوقع أن يبحث مع المسؤولين اللبنانيين قضية الاقتراح الاسرائيلي بالانسحاب من جنوب لبنان. وكان الرئيس اللبناني، الياس الهراوي، طالب فرنسا، أمس، بإتخاذ «موقف واضح وصريح في مجلس الأمن في حال طرح أي تعديل للقرار (٤٢٥)» الذي يدعو إلى انسحاب فوري للقوات الاسرائيلية من جنوب لبنان.

## النقابي بنيامين غونين في اجتماع انتخابي في حيفا:
# نخوض المعركة الإنتخابية وفي يدنا شهادة تخرج من المعارك النضالية

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – «إننا ندخل المعركة الانتخابية للهستدروت وفي يدنا شهادة تخرّج من المعارك النضالية التي خاضتها «الجبهة»، فهي لا تعرض ما ستفعله لأن رصيدها يشهد لها».

هذا ما قاله المرشح الأول في قائمة «الجبهة» القطرية لانتخابات الهستدروت، النقابي بنيامين غونين، في الاجتماع الشعبي الذي عقدته «جبهة حيفا»، أمس الأول، وحضره العشرات من نشيطي «الجبهة» في حيفا وعسفيا ودالية الكرمل.

افتتح الاجتماع وأداره سكرتير «جبهة حيفا»، اسكندر عمل، الذي تحدث عن دور «الجبهة» الفعال والمتواصل في الدفاع عن حقوق العاملين، وأكد على أهمية المعركة الانتخابية القادمة للهستدروت ولمجلس عمال حيفا وفرع «نعمت» في المدينة. ثم تحدث رئيس قائمة «الجبهة» لمجلس عمال حيفا، د. ماجد خمرة، عن الصراع الطبقي مستذكراً البيان الشيوعي في ذكرى (١٥٠) عاماً على إصداره، وتطرق إلى المشاكل العديدة التي يجب معالجتها في حيفا كتطوير المصانع وعدم إغلاقها ومحاربة البطالة وتلوث البيئة. ثم تحدثت رئيسة قائمة «الجبهة» لفرع «نعمت» في حيفا، المثلة سلوى نقارة – حداد، عن أهمية تمثيل المرأة وأخذ دورها، لأن اضطهادها وإبعادها يعني شل نصف المجتمع. وقالت ان ازدياد الحركات النسائية يعكس تعاظم اضطهاد المرأة وهضم حقوقها.

وكانت الكلمة الأخيرة للنقابي بنيامين غونين، الذي أكد ان «الجبهة» هي القائمة الوحيدة التي تخوض الانتخابات باسمها الثابت، أما القوائم الأخرى فتبدلت اسماءها. وذكر ما قاله لفنيير بيرتس، قبل أيام: «ان ضميرك الشخصية في كل مكان، لكن نحن داخل الصورة.. صورة النضال في كل المعارك العمالية. كنا دائماً في الصورة داخل الهستدروت وخارجها».

أما بالنسبة لمجلس عمال حيفا فأكد غونين ان قيادة المجلس الحالية هي الأسوأ، وكانت طوال السنوات الأربع المنقضية أبعد ما يكون عن نضال العمال، ورغم عدم تمثيلنا في المجلس خلال الدورة المنقضية إلا اننا فطرياً كنا أول من يصل إلى نضالات العمال في حيفا ومنطقتها، في الوقت الذي كانت فيه القيادة المذكورة نائمة.



# أوساط عديدة ترفض اقتراح النائب كلاينر إلغاء رسمية اللغة العربية

* كتساف: على كلاينر فحص نفسه * داڤيد ليڤي: سنمنع المس بالعلاقات العربية اليهودية * صالح طريف: إقتراح سخيف وعنصري * محمد بركة: إقتراح وقح واللغة العربية في الدولة منارة إشعاع *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أثار إقتراح النائب ميخائيل كلاينر، «غيشر»، قائد «القوة ١٧» في الكنيست، الذي طالب فيه بالغاء اللغة العربية كلغة رسمية في الدولة، ردود فعل غاضبة ومعارضة، حتى داخل حزبه «غيشر»، وبقية احزاب اليمين.

وكان كلاينر، ادرج مساء امس الأول الاربعاء، إقتراحا على جدول أعمال الكنيست، لإلغاء اللغة العربية كلغة رسمية في الدولة، مسوغا ذلك بأنه على «اسرائيل أن تتبنى رموزا يهودية بالكامل وفرض اللغة العبرية لغة رسمية وحيدة في البلاد. ولا يمكن ان تتحول إسرائيل في أي حال من الأحوال إلى دولة ثنائية القومية».

وقال ان هدف اقتراحه تعميق «ولاء واخلاص العرب للدولة»!

ومن المتوقع بحث الإقتراح في اللجنة الوزارية لشؤون التشريع.

### * ردود الفعل *

ورفض رئيس «غيشر» داڤيد ليڤي، إقتراح زميله في الحركة، جملة وتفصيلا وقال ان هذا الاقتراح يتناقض مع مبادئ «غيشر». وأضاف: «ان مواطني الدولة العرب هم جزء لا يتجزأ من المجتمع. واحترام لغتهم وموقعهم وثقافتهم في الدولة، عامل مهم في خصوصية وحصانة اسرائيل».

ورفض الإقتراح بشدة وزير السياحة، نائب رئيس الحكومة موشيه كتساف، وقال: «من يخشى تضعضع موقع الجماهير اليهودية في الدولة بسبب رسمية اللغة العربية، فعليه فحص نفسه، لأن ذلك يثبت ان ثقته مقلقلة، وحسناً يفعل كلاينر بتراجعه عن الاقتراح والغائه، لأنه سيؤدي الى أضرار كبيرة اذا لم يتراجع عنه».

ووصف النائب صالح طريف (العمل)، الإقتراح بأنه «سخيف وعنصري وكلاينر باقتراحه يزرع الحقد بين اليهود والعرب».

وقال سكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة «إنه اقتراح عنصري وقح لا أعتقد بأنه يستحق التعامل معه، لولا أن مثل هذه الحكومة تستند الى مثل نائب يميني يدعى كلاينر. ان اللغة العربية ليست في وضع تحتاج شرعيتها الى واحد مثل كلاينر. ومعروف أنه في السنوات الأولى لقيام الدولة كان هناك عدد من القادة الصهيونيين الذين اعتقدوا بأنهم يستطيعون خلق عرب مهجنين داخل الدولة بدون لغة وانتماء، لكن رغم النكبة انتصرت الجماهير العربية ولغتها الأصيلة على تلك المخططات، لا بل تحولت الجماهير العربية بكتابها وشعرائها وصحافتها الى منارة إشعاع للغة العربية الملتزمة بكل الوطن».

وقال بركة ردا على ادعاء كلاينر بأن اقتراحه يهدف الى ضمان ولاء العرب للدولة. ان المطلوب ليس ولاء العرب إنما ولاء الدولة لمواطنيها ككيان إجتماعي ينظم العلاقات بين المواطنين».

## لقاء اليوم

☼ مع: النائب ميخائيل كلاينر (غيشر)

☼ حول: اقتراحه العنصري الغاء اللغة العربية كلغة رسمية

# ليس مصيبة..!

● قدم النائب ميخائيل كلاينر، اقتراحا لجدول اعمال الكنيست، امس الاول الاربعاء، لالغاء العربية كلغة رسمية في الدولة. حول الموضوع حاورناه:

* «الاتحاد» – اريد ان احاورك باللغة العربية. فأنت تتقنها.

– كلاينر: صحيح انني اتحدث وافهم العربية، ولكن ليس لدرجة مقابلة صحفية. لانني لا استطيع ان اعبر عن نفسي جيدا فيها.

* «الاتحاد» – هذا اقتراح عنصري، فما الذي دفعك اليه؟

– كلاينر: لا. ليس عنصريا. انه موضوع حساس (ذكر كلمة «حساس» بالعربية). فالدولة يهودية. وانا لا اقبل ان يقف في الكنيست نائب عربي أمام مجموعة من أعضاء الكنيست اليهود لا يفهمون كلمة عربية واحدة، ويتكلم باللغة العربية، رغم أنه يجيد اللغة العبرية. فذلك بمثابة إستفزاز! والإقتراح موجود في الدرج منذ عدة أشهر، لكنني لم أقدمه إلا أمس الأول الاربعاء، بعد تزايد مظاهر عدم إخلاص العرب للدولة. واقترحت أن يجري تعليم اللغة العربية للطلاب اليهود كلغة أجنبية، مثلها مثل الفرنسية أو الانجليزية، لكن ليس كلغة رسمية».

* «الاتحاد» – هل إقتراح مراقبة الدولة مريم بن پورات لتغيير نشيد «هتكفا» لعب دورا في تقديم الاقتراح؟

– كلاينر: «اعتقد أن هذا هو الدافع الأساسي الذي دفعني لسحب الإقتراح من الدرج وتقديمه، لأن إقتراح بن پورات خطير».

* «الاتحاد» – لكن في الدولة زهاء مليون عربي، فماذا يفيد إلغاء رسمية لغتهم فالدولة ثنائية القومية؟

– كلاينر: «لا نقاش لي على وجود مواطنين عرب في الدولة، ما يهمني هو عدم المس بيهودية الدولة».

* «الاتحاد» – نحن في مسرطان مفاوضات من أجل السلام مع العالم العربي، الا تعتقد أن المطلوب تعميق تعليم اللغة العربية لليهود كلغة رسمية بالذات في هذا الوقت؟

– كلاينر: «اللغة العبرية هي اللغة الرسمية وأنا من أجل وضع كل شيء على الطاولة وليس تكنيس الأمور الى تحت البساط. والتكلم بصراحة أفضل من التلون والمراوغة. وقلت إنني من أجل تعليم اللغة العربية لليهود كلغة أجنبية، لكن اعطاء اللغة العربية صفة الرسمية يشكل خطرً على يهودية الدولة».

* «الاتحاد» – قوبل اقتراحك بمعارضة حتى من أعضاء في حزبك، هل تعتقد أن اقتراحك سينجح؟

– كلاينر: «لدي إحساس أن الإقتراح سينجح، ومعارضة داڤيد ليڤي وكتساف تأتي في إطار التعبير عن حرية الرأي، ولأن الموضوع حساس، وأنا تحليت بالشجاعة وطرحت الموضوع ليس من منطلق عنصري أو حقد للعرب إنما من منطلق أنه ليس لنا غير هذه الدولة، وعلينا الحفاظ على طابعها اليهودي».

* «الاتحاد» – هل انت على استعداد لسحب الاقتراح بعد الضجة ضده؟

– كلاينر: «القضية ليست سحبه أو عدم سحبه، كل ما أردته من الإقتراح وضع قضية إخلاص العرب للدولة على بساط البحث واذا لم ينل الاقتراح الكثرة فتلك ليست مصيبة».

(سهيل قبلان)

# الفلسطينيون: اتفاق دائرة الآثار و«عطيرت كوهنيم» خدعة!

## * إخلاء مباني الصفيح وهدم أساسات الباطون في باب الساهرة المقدسي *

■ حيفا – مكتب «الاتحاد» – أخلت السلطات، أمس الخميس، مباني الصفيح التسعة والأجهزة، التي أقامها ووضعها متطرفو حركة «عطيرت كوهنيم»، في حي باب الساهرة في القدس العربية، هذا الأسبوع. وهدمت جرافة أساسات الباطون التي أقيمت عليها المباني.

يذكر أن متطرفي «عطيرت كوهنيم» أقاموا المباني في محاولة لفرض الأمر الواقع وتكثيف الاستيطان اليهودي في القدس العربية، إلاّ أن سلطة الآثار وبلدية القدس، عارضتا ذلك بحجة أن الموقع أثري. وأصدرت البلدية أمراً بإخلاء المتطرفين والمباني. وبعد مفاوضات مكثّفة والتقاء متطرفي الحركة مع وزراء وأعضاء كنيست ومسؤولين آخرين، تمّ الاتفاق على ترك المكان. وتقدم متطرفو الحركة بطلب الى سلطة الآثار لإجراء تنقيب عن الآثار في المكان يشارك فيه ممثلون عن «عطيرت كوهنيم».

واستجابت سلطة الآثار، أمس، للطلب وقررت القيام «بحفريات إنقاذ» كما أسمتها، تبدأ يوم الاثنين القادم، بحفر تجريبي، لتقدير المرحلة الثانية من الحفر، من حجم وعمق وتكاليف، على أن تدفع «عطيرت كوهنيم»، تكاليف الحفر!! وسيشارك ممثلون عن الحركة في أعمال الحفر وذلك يعني بقاء ممثلين عنها قرب «باب الساهرة» بحجة المشاركة في أعمال الحفر كمتطوعين!!

وقال ممثل لسلطة الآثار، انه لم تُمارس أي ضغوط على السلطة، إنما استجابوا للطلب من منطلقات مهنية وموضوعية!! مشيرا الى أن المنطقة أثريّة وآن الأوان للتنقيب عن الآثار فيها!!

وأعرب وزير السياحة، موشيه كتساف، عن ارتياحه لإخلاء المستوطنين، لكنه امتنع عن ذكر أي تفاصيل بشأن الاتفاق.

من جهته وصف النائب يوسي سريد «ميرتس» الاتفاق بأنه تسوية فاسدة ستسمح للمستوطنين بالبقاء في المكان، تحت غطاء التنقيب عن الآثار.

### * الفلسطينيون يحذّرون *

واعتبرت السلطة الفلسطينية إجراء التنقيب عن الآثار وإبقاء عدد من المتطرفين في الموقع بحجة المشاركة في التنقيب عن الآثار، استفزازاً خطراً لن تسلّم به. ورفض مسؤول ملف القدس، فيصل الحسيني، أي تسوية يمكن ان تسمح للمستوطنين بالبقاء في القدس. وقال إن الاتفاق بين «عطيرت كوهنيم» ودائرة الآثار» ينطوي على خديعة.

وقال عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، حاتم عبد القادر، إن أعضاء المجلس التشريعي لن يقفوا مكتوفي الأيدي، وسيتصدّون بقوة لأي تواجد يهودي في المكان.

وأكد عبد القادر أن الحكومة الاسرائيلية تتحمّل مسؤولية نتائج ما قد ينجم عن استمرار استفزازات المتطرفين اليهود في القدس العربية، وعن أعمال الحفريات المنوي القيام بها.

وقال مصدر في المجلس التشريعي، إن إجراء الحفريات، يعتبر مناقضاً للتأكيدات التي تلقّاها رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أحمد قريع، بعدم إجراء أي عمل في الموقع.

# حالة طوارئ في الباكستان تحسّباً لهجوم نووي هندي

## * إجماع دولي على التنديد بالتجارب النووية الباكستانية *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – أعلن الرئيس الباكستاني، محمد رفيق ترار، في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، حالة الطوارئ في الباكستان، خشية وقوع هجوم هندي نووي على بلاده.

وذكرت وكالة «أسوشيتيد پرس أوف باكستان»، أن رئيس الحكومة، نواز شريف، استدعى وزير الدفاع وأمره باتخاذ الاحتياطات من هجوم نووي هندي على المفاعل النووي في الباكستان. وأعلن شريف أن بلاده سترد بقوة على أي هجوم يستهدف أراضيها.

وكان خبراء استراليون أعلنوا، أمس الخميس، ان قوة التجارب النووية التي أجرتها الباكستان، أمس، مساوية لقوة القنبلة النووية التي ألقيت على مدينة هيروشيما اليابانية في الحرب العالمية الثانية.

وأثار اقدام الباكستان على اجراء هذه التجارب، تنديدا دولياً واسعاً، وقلقاً من خطورة تصاعد التوتر بين الباكستان والهند.

فقد أعلن الرئيس الامريكي، بيل كلنتون، قراره فرض عقوبات على الباكستان بموجب تعديل قانون «غلين»، الذي كان صدر في العام ١٩٩٤، والذي يقضي بفرض عقوبات على الدول، غير دائمة العضوية في مجلس الامن، ان هي قامت بتجارب نووية.

وكان رئيس الوزراء الباكستاني، نواز شريف، اعلن في كلمة وجهها الى الشعب، أمس، عن اجراء التجارب النووية.

وفي تعقيبه على قرار فرض العقوبات على بلاده، قال شريف ان هذا القرار لا ينصف الباكستان، فقد اضطرت الى اجراء هذه التجارب رداً على التجارب الهندية! لكن شريف عاد واعلن أن بلاده ستواصل مساندة الحد من انتشار الاسلحة النووية وانها مستعدة لاستئناف المحادثات مع الهند لازالة التوتر بين البلدين.

من جهته قال رئيس الوزراء الهندي، اتال بيبهاري فاجبايي، ان تجارب الباكستان اثبتت صحة القرار الذي اتخذته الهند، حين اجرت تجاربها النووية.

وفي موسكو، اعلنت الخارجية الروسية قلقها العميق ازاء التجارب الباكستانية.

وحذر الميدان الروسي من أن «المواجهة القائمة منذ سنوات عدة بين الهند وباكستان تأخذ اليوم طابعا نوويا جديدا تماما وخطيرا جدا على البشرية برمتها».

كما ندد الامين العام لحلف شمال الاطلسي، خافيير سولانا، بشدة بالتجارب النووية، وقال ان من شأن ذلك تعريض امن شبه القارة الهندية للخطر.

وأعلن الامين العام للامم المتحدة، كوفي انان، اسفه للتجارب الباكستانية، وقال انها مع التجارب الهندية، تصعدان التوتر في علاقات صعبة اساساً.

ورفضت اسرائيل التعليق مباشرة على التجارب النووية في الباكستان، واكتفى داني يتوم بالتحذير من مخاطر وصول قنبلة نووية الى إيران، وقال إن ذلك سيزيد من مخاطر زعزعة الاستقرار في المنطقة.

كما اجمعت غالبية دول اوروبا واسيا وافريقيا على التنديد بالتجارب النووية، مؤكدة قلقها العميق مما قد يؤدي اليه تصاعد التوتر بين الهند والباكستان.



**بنيامين غونين**
رئيس قائمة الجبهة لمؤتمر الهستدروت

**جهاد عقل**
المرشح الثاني في القائمة

**جميل أبو راس**
المرشح الثالث في القائمة ورئيس قائمة الجبهة لمجلس العمال -المثلث الجنوبي

**ماجد أبو يونس**
المرشح الخامس في القائمة

**كمال أبو أحمد**
المرشح السادس في القائمة ورئيس قائمة الجبهة لمجلس العمال - لواء الناصرة

**ردينة جرايسي**
رئيسة قائمة الجبهة لمؤتمر "نعمت"
ولمجلس "نعمت" - لواء الناصرة

## في إنتخابات الهستدروت و"نعمت"

# نحن أقوى مع الجبهة

مقابل قائمة "الليكود"، "العمل"، "يسرائيل بعلياه"، "شاس" والحزب الديمقراطي العربي" وقائمة "غيشر-ميرتس"




الجبهة
و
الجبهة

صوتك في الهستدروت



## عائلة المرحوم شبلي: لن نسمح بإخراج جثمان إبننا لإجراء أي فحص!

*** وذلك في أعقاب ادعاء شابّة يهودية بانها زوجته، ولهما طفلة وهي حامل منه * العائلة مصرّة على مقاضاة أفراد الشرطة ***

■ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – نفت عائلة المرحوم حسني شبلي من عرب الشبلي، أن تكون تنوي التوجّه الى المحكمة العليا لاستصدار أمر يسمح لها بإخراج جثمان ابنها لإجراء فحص له يثبت أبوّته لطفلة من أم يهودية شابة من المجيدل، تدّعي أنها زوجته وأنها أنجبت منه الطفلة، وهي اليوم حامل.

وقال شقيق المرحوم، نصّار شبلي، عضو المجلس المحلي في القرية: «هذه الشابة لم تتوجّه إلينا، ولا نعرف عن الموضوع إلاّ من الناس ومن جهتنا مهما طلبت وادّعت فلن نُخرج الجثمان، وإذا كانت هناك حاجة للتأكد من أي موضوع فبالإمكان فعل ذلك عن طريق مستشفى العفولة أو معهد أبو كبير، حيث أخذت عيّنات من دم المرحوم».

وكانت العائلة قد أوكلت المحامي، عمنوئيل سلمون، من حيفا، لمتابعة قضية مقتل ابنها، حيث أبلغت أن لجنة تحقيق خاصة في الموضوع شكّلت لبحث ظروف القتل، وما إذا كان أفراد الشرطة تعرّضوا لخطر اضطرهم الى إطلاق الرصاص عليه، وعلى آخر من العفولة عندما خطفا حقيبة نقود من شابة، مقابل بنك «بنلئومي». وقال شقيق القتيل: «لن نتنازل عن حقنا في مقاضاة أفراد الشرطة الذين أطلقوا الرصاص، فاصابة شقيقنا في ظهره تدلّ بشكل واضح على أنه لم يكن ينوي إطلاق الرصاص عليهم، بل قتلوه بدم بارد».

## محام من الطيرة يفوز بجائزة أفضل بحث قانوني

■ الطيرة – مكتب «الإتحاد» – منحت اللجنة الأكاديمية في كلية الحقوق في جامعة تل أبيب، أمس الخميس، المحامي نصر سمارة الوزني، من الطيرة، احدى المنح الأربع التي توزعها الكلية على اسم المحامي «تسفي زيلينجر»، المستشار القضائي السابق لبلدية تل أبيب.

وحصل سمارة على المنحة تقديراً للبحث الذي أعده حول «أنظمة وقوانين السلطات المحلية في اسرائيل ونقد الصلاحيات المعطاة لوزير الداخلية، فيما يتعلق بصلاحيات اللجان التي يعينها الوزير، خاصة تلك التي تبحث قرارات تحويل مجالس محلية إلى بلديات».

وكان حفل توزيع المنح أقيم في الجامعة، أمس، بحضور لفيف من رجال القانون والقضاء، كان بينهم قاضي المحكمة المركزية في تل أبيب، جبرئيل كيلنج، رئيس لجنة الأكاديمية، الذي تبنى التوصيات والإنتقادات التي جاءت في بحث المحامي سمارة.

وقال إنه سيرفعها الى لجنة الداخلية البرلمانية، لبحث إجراء التعديلات المقترحة.

### ■ شكر على تعاز ■

آل الياس في البعنة وخارجها وعموم أهالي البعنة وآل جروس في شفاعمرو، يتقدمون بالشكر الجزيل الى كل من واساهم بمصابهم الأليم لوفاة الوالدة

**ميلاده يوسف الياس**
**وابنها الياس صبحي الياس**

ان كان ذلك في المشاركة في تشييع الجثمان أو في تقديم التعازي بأي شكل من الأشكال
لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

## مدير مدارس تيراسنطة في الشرق الأوسط يدعو إلى الحوار الإسلامي - المسيحي

■ الناصرة – مكتب «الإتحاد» – دعا قدس الأب حليم نجيم، الوكيل العام لحراسة الديار المقدسة ومدير عام مدارس تيراسنطة في الشرق الأوسط، إلى الحوار بين المسلمين والمسيحيين في نادي عائلة البشارة للاتين في الناصرة.

افتتح اللقاء، مدير كلية تيراسنطة في الناصرة، الأب سمير ناروز، ثم تكلم رئيس النادي، نبيل توتري، عن قدس الأب نجيم، وفي نهاية اللقاء قدم له لوحة عين العذراء كهدية رمزية.



يظهر في الصورة جانب من الجمهور الذي ضم العديد من الكهنة والراهبات وشخصيات من الناصرة، بينها قاضي المحكمة العليا، عبد الرحمن الزعبي

### بالتعاون بين «الاتحاد» والمركز الثقافي البلدي

## ندوة أدبية حول نزار قباني يوم الجمعة (٦/٥) في الناصرة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعقد جريدة «الاتحاد» والمركز الثقافي البلدي في الناصرة ندوة أدبية حول الشاعر العربي الراحل نزار قباني، وذلك مساء يوم الجمعة القادم (٥) حزيران ١٩٩٨. ويشترك في الندوة عدد من النقاد والباحثين.

وستتناول الندوة، بالتحليل والنقد، النتاج الأدبي لهذا الشاعر الكبير في مضاميره المتعددة وأثر هذا النتاج على الشعر العربي المعاصر والحداثة الشعرية العربية. كما ستتطرق إلى تأثير عدوان حزيران على الأدب العربي عامة وبصماته في شعر نزار قباني خاصة.

وتكون الندوة، التي ستعقد في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة، مفتوحة للجمهور. وتنشر وقائعها من ثم على صفحات «الاتحاد» لتيسّر إطلاع الجمهور الأوسع عليها.

وبهذا النشاط تجدد «الاتحاد» تقليداً سبق أن اختطته، وهو عقد ندوة ملتزمة حول أحد المواضيع التي تحتل موقعاً متقدماً في انشغالات جماهيرنا على المستويات السياسية والاجتماعية والثقافية.

## محكمة صلح الناصرة تنظر اليوم في طلب هدم خيمة شهاب الدين

■ الناصرة – مكتب «الإتحاد» – تنظر محكمة الصلح في الناصرة، اليوم الجمعة، بالطلب الذي قدمته اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في الشمال والمستشار القضائي للحكومة، لإصدار أمر هدم قضائي لخيمة شهاب الدين، القائمة على أرض المدرسة الإبتدائية «د» في الناصرة.

وكانت اللجنة والمستشار قد قدما الطلب، بعد أن ألغت قاضية محكمة الصلح، دينا مريال، في قرار سابق، الأمر الإداري الذي سبق وأصدره حاكم لواء الشمال، يجئال شاحر، مستندة إلى خلل فني وقع في إصدار أمر الهدم، وخصوصاً لعدم تشاور شاحر، مع المستشار القضائي في اللجنة اللوائية.

وكان المستشار القضائي قد أرفق مع هذا الطلب طلباً آخر للإسراع في إصدار القرار والبت في القضية، كون إبقاء الخيمة يضر بالمصلحة العامة ويسبب خسائر جمّة للمشروع البلدي، بإقامة ساحة عامة لمصلحة أهل المدينة.

من جهة أخرى، ستنظر المحكمة المركزية الأسبوع القادم (٩٨/٦/٣) في الاستئناف الذي قدمته «دائرة أراضي إسرائيل» وشمل الإستئناف ٢٤ بنداً تظهر فيها أخطاء، وقعت فيها القاضية عند إصدارها القرار.

### في إطار فعاليات إحياء ذكرى النكبة:

## اليوم، افتتاح معرض كبير للفنون التشكيلية الفلسطينية في الناصرة

● الناصرة - في إطار الفعاليات الخاصة بإحياء ذكرى نصف قرن على نكبة ١٩٤٨، التي تنظمها بلدية الناصرة عبر المركز الثقافي البلدي ومؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والإبداع، يفتتح اليوم الجمعة في المركز الثقافي البلدي معرض كبير للفن التشكيلي الفلسطيني بعنوان «٥٠ سنة إبداع»، جرى تنظيمه بالتعاون مع مركز الواسطي للفنون في القدس. ويضم المعرض لوحات وأعمال نحت لـ (٣٩) فناناً وفنانة من البلاد ومناطق السلطة الوطنية الفلسطينية والخارج.

وسيتكلم في حفل الافتتاح رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي ومدير مركز الواسطي، الفنان سليمان منصور. وسيبقى هذا المعرض، الذي تتولى أمانته تينا شيروبل، مفتوحاً للجمهور لغاية ٩٨/٦/٧ من الساعة التاسعة صباحاً حتى الساعة التاسعة مساءً.

## السجن الفعلي لثلاثة من أتباع الراب مشولم

● تل أبيب - لمراسل خاص - فرض قاضي المحكمة المركزية في تل أبيب، تنان عميت، أمس الخميس، السجن الفعلي (٣٠ شهرا)، والسجن مع وقف التنفيذ سنة، على سيناي حسن من روش هعاين، والسجن سنة فعلية، تحول الى أعمال في خدمة الجمهور، على شابين قاصرين، بعد ادانتهم بممارسات تعرض حياة الجمهور للخطر.

والثلاثة من أتباع الراب عوزي مشولم، عطلوا قبل سنة جهاز الشارات الضوئية في مفرقي «كفار هيروك»، و«ألوف سديه» وحاولوا تعطيل الشارات الضوئية في مواقع أخرى لكنهم ضُبطوا واعتقلوا.

ورفض الثلاثة أمس التعبير عن الندم، وقال حسن أنهم سيواصلون التعبير عن احتجاجهم ضد اعتقال الراب مشولم، لكن وفق القانون! وقال ان ما قاموا به من تعطيل لأجهزة الشارات الضوئية لا يشكل خطرا.

وقال محامي الثلاثة، شموئيل فلايشطاين، أنه سيستأنف ضد قرار الحكم.

## «جمعية الهلال» تنظم حملة نشاطات لمكافحة المخدرات

* فوج من المرشدين الخريجين في جديدة - المكر ومعهم مركز قسم الارشاد في جمعية الهلال، الاستاذ قاسم طربيه *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - تحت شعارات: «المخدرات تحطم الانسان» و «هذه هي حقيقة، المخدرات مضرةٌ والابتعاد عنها مسرةٌ» و«الارشاد هو جزء من التوعية في مجتمعنا»، نظمت جمعية الهلال لمكافحة المخدرات عدة نشاطات متنوعة على مدار أيام الاسبوع الجاري بالتنسيق مع مديري مدارس ومسؤولين في السلطات المحلية واللجنة البرلمانية لمكافحة السموم، وقامت سيارة الارشاد المتجولة التابعة للجمعية بكامل طاقمها الإرشادي بالتوجه الى عدة مدارس ومراكز جماهيرية ونواد في قرى، شعب وكفرياسيف والشيخ دنون، وجديدة وشفاعمرو، والقدس، وتم خلالها عقد محاضرات وندوات وأيام دراسية وتوزيع مواد ارشادية وملصقات ضد المخدرات.

وشارك في الفعاليات عشرات المربين ومديرو المدارس ومسؤولون في مكاتب العمل والرفاه الاجتماعي وممثل الجمعية، فوزي شعبان، الذي أشرف على تنظيم هذه النشاطات، من أجل التصدي لوباء المخدرات.

وقال مدير جمعية الهلال، عادل ابو ريا لـ «الاتحاد»، قررت الجمعية ان تأخذ على عاتقها القيام بايصال رسالة التوعية والارشاد الى كل قرية ومدينة عربية والمدارس فيها بهدف حماية طلاب المدارس والشباب خوفاً من انحرافهم الى مستنقع السموم. وأضاف ابو ريا: «نحن على استعداد لدعم واعطاء الكثير لكل مؤسسة او مدرسة تريد معالجة القضية». وقررت الجمعية اعطاء الضوء الاخضر للاهالي من أجل الاستفسار عن هذه المشكلة.

## اختتام اسبوع التراث والثقافة في ام الفحم

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - اختتم، أمس الخميس، في مدينة ام الفحم اسبوع التراث والثقافة الذي نظمته مدرسة «الرازي» الاعدادية بالتعاون مع المركز الثقافي والمركز الجماهيري «بدر» وقسم التربية الاجتماعية.

واشتمل برنامج، يوم أمس، على ندوة سياسية شارك فيها أعضاء الكنيست طلب الصانع، وصالح طريف، وهاشم محاميد، ووليد صادق، حيث تحدثوا امام طلاب المدرسة عن مختلف القضايا التي تشغل المواطنين العرب، وركزوا على أهمية مكافحة ظاهرة العنف والمخدرات وأهمية الوعي السياسي. وقدم الكاتب محمد علي طه مداخلة عن اللغة العربية والكلمات الشائعة التي تسربت اليها.

وكانت سبقت هاتين الفعاليتين ندوة أدبية شارك فيها الأدباء نبيه القاسم ونداء خوري وأحمد صوالحة. وألقى الدكتور فاروق مواسي محاضرة امام طلاب التواسع وبعضنا من قصائده.

وكانت فعاليات الأسبوع بدأت يوم الأحد باحتفال «يوم الطالب». وأقيمت خلال الأسبوع ندوة طبية وأخرى قضائية، ومعرض للتراث القديم ومعرض صور عن تاريخ ام الفحم، أمهما العديد من أهالي المدينة.

هكذا من الأصل

## طالب جامعي عربي يحصل على جائزتين في مسابقة التخنيون

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - فاز الطالب الجامعي حسنين ابو سيف من الناصرة مساء الاربعاء، بجائزتين ضمن المسابقة التي يجريها سنوياً معهد التخنيون، وكان العربي الوحيد الذي شارك في المسابقة وحصل بالتالي على الجائزتين.

وهذه هي السنة الرابعة على التوالي، التي يشارك فيها ابو سيف في هذه المسابقة ويعمل على موضوع معين ضمن اختصاص تعليمه، وفي السنوات الثلاث الماضية حصل مرتين على الجائزة الأولى ومرة على الجائزة الثانية وهذه السنة، كما قال ابو سيف لـ «الاتحاد»، تقدم لموضوعي التخطيط المعماري والتصميم الداخلي. وفي الموضوع الأول حصل على الجائزة الأولى بينما حصل على جائزة فخرية في الموضوع الثاني».

وسينهي الطالب حسنين ابو سيف تعليمه في التخنيون السنة القادمة.

## «مركز الطفولة مرحى» في الناصرة يواصل فعالياته الإثرائية - التربوية

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - نظم «مركز الطفولة مرحى» للطفولة المبكرة، في البلدة القديمة في الناصرة، التابع لبلدية الناصرة في إطار مشروع تطوير الأحياء، نشاطاً تربوياً وثقافيا لأمهات في البلدة القديمة بهدف الإثراء والتوعية والتثقيف، وكان عبارة عن ورشة عمل بموضوع الحقوق - استيضاح العلاقة بين الحقوق والواجبات وحقوق الطفل وحقوق الكبير، والتناقض بين الحقوق».

وقامت بتفعيل الورشة السيدة نسرين مرقس، مركزة مشاريع كلية «آدم» في الشمال، كما ألقت اخصائية علاج النطق ريم خميس محاضرة في موضوع مشاكل النطق وعلاجها، تحدثت خلالها عن مشاكل السمع وتأثيرها على النطق واللغة بشكل عام، وكيفية اختيار الوقت الملائم للتوجه للعلاج.

كذلك يقوم المركز بتقديم العديد من الفعاليات والنشاطات لأمهات البلدة القديمة واولادهن، من بينها دورة مع الأخصائي النفسي عطا الله ضو حول «الطرق البديلة في التربية والتعمق الذاتي» وورشات لفنون وأشغال يدوية للأطفال مع اخصائية الفنون رناء حكيم وورشات لعب لأطفال من جيل (٤ - ٧) سنوات وفعاليات حركة، وحضانة مبكرة للأطفال (جيل سنتين).

ويشار الى ان مركز الطفولة مرحى يتركز في التوعية والتثقيف والاثراء والإبداع وتنمية شخصية الطفل والأم. وهو يعتمد الأساليب العلمية - التربوية الحديثة من خلال احتضان الأمهات وأطفالهن في آن واحد. وتقوم بتركيز المركز أميمة دخان.

## طعن زوجته وقام بتسليم نفسه للشرطة!

■ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، أمس، زوجاً من اكسال بتهمة طعن زوجته والاعتداء عليها.

وكان الزوج قد انهال على زوجته بالضرب المبرح، ثم ضرب رأسها بالحائط وتناول سكيناً وطعنها، ثمّ ولّى هارباً.

وبعد نقلها الى المستشفى لتلقي العلاج، قالت الزوجة في إفادتها امام الشرطة، بأنها تعرضت عدة مرات للضرب من قبل زوجها، لكنها لم تفكر بتقديم شكوى ضده.

وكان الزوج وصل أمس، الى مركز الشرطة واعترف بفعلته، فاعتقل.

# في بيليفون يستوعبونك جيداً



## قداس وجناز الأربعين

أرملة المرحوم جميل داود وأولادها فاتن ومها ونبيلة وجميع آل ... وأقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم الى مشاركتهم قداس وجناز الأربعين لنفس فقيدهم الغالي

**المرحوم نبيل جميل داود**

وذلك يوم السبت ١٩٩٨/٥/٣٠ الساعة التاسعة والنصف صباحاً في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الأرثوذكس في الرامة.
لا اراكم الله مكروها بعزيز
راجين اعتبار هذا الاعلان دعوة شخصية للجميع

## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
### * فرع اللد *

تعقد اجتماعاً شعبياً اليوم الجمعة ٩٨/٥/٢٩ الساعة ١٨:٠٠ في ... شدروت تساهل (٢٨)، حول انتخابات الهستدروت ومعركة السلام والمساواة
** كلمات:
– محمد نفاع السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
### فرع عيلبون

تدعو اعضاء السكرتارية لحضور الاجتماع، وذلك اليوم الجمعة ٩٨/٥/٢٩ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب والجبهة في عيلبون
باحترام
سكرتير الفرع

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيرة، لواء المركز
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ط ر/م ق/١٩٠
يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز الرملة خارطة هيكلية محلية مسماة ط ر/م ق/١٩٠ والتي تغير الخرائط التالية: ط ر/١٢٢٦/١
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيرة، حوض ٧٧٦٠ قسيمة ١١ ...
اهم تعليمات الخارطة: ١) تحديد خطوط بناء (تقليص خط بناء)
٢) تحديد تعليمات بناء.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، شارع داني ماس ١ الرملة ٧٢٤٠٦.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون لا تقبل الاعتراضات ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت مع بيان الاسباب المفصلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها
... 
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عيرون
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ع ن/٢٧٥
يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون خارطة هيكلية محلية رقم ع ن/٢٧٥ تخصيص مساحة للسكن، قرية معاوية التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ع/٩٥٩
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: معاوية، حوض ٢٠٣٣١ قسائم ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٣٤ حوض ٢٠٣٣١ قسيمة ٤٩ حوض ٢٠٣٣١ جزء من القسيمة ٣٢.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف، حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا شارع حسن شكري ١١ حيفا ٣١٠٤٨ تلفون ٠٤-٨٦١٦٢٢٢ . على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، عيرون عارة ٣٠٠٢٥ تلفون ٠٦-٣٥١٧٨٩.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) – ١٩٨٩
د. حاييم كوفلمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا

## نتيري كرمل
נתיבי כרמל
חברת נתיבי אילון בע"מ

### مناقصة رقم ٩٨/٠٠٨
### أعمال بستنه وري في منطقة حيفا

١. وصف العمل: تنفيذ بستنه وسقاية
٢. تحق المشاركة في المناقصة لمقدمي العروض الذين تتوفر لديهم الشروط التالية:
أ. ان يكون مقدم العرض ذا خبرة مسبقة لا تقل عن خمس سنوات الاخيرة في تنفيذ اعمال بستنه وري في مؤسسات عامة، وعليه ان يرفق مصادقات خطية من مؤسسات تتعلق بتنفيذ ما لا يقل عن ٣ حدائق مساحة كل منها ٣ دونمات على الاقل. ينبغي ارفاق كتاب خطي من مدير السلطة التي عمل فيها تتعلق برضاه عن الاعمال التي نفذها، الشرط المذكور هو شرط جوهري.
ب. تقديم شهادة من مراقب حسابات تتعلق بمكان ادارة العمل.
ج. تقديم شهادة من مراقب حسابات او محام تتعلق بهوية الاشخاص المخولين بالتوقيع باسم مقدم العرض.
د. تقديم كفالة بنكية بنسبة ٨٪ من قيمة العرض تشمل ضريبة القيمة المضافة كما هو مفصل في مستندات المناقصة.
هـ. تقديم كافة الشهادات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبية) – ١٩٧٦.
و. شهادة بادارة حسابات.
٣. يمكن الحصول على مستندات المناقصة مقابل ١٢٠٠ شيكل جديد لأمر شركة نتيفي ليلون م.ض (غير مستردة) لدى مكاتب نتيفي كرميل في شارع ارلوزوروف ١٢٠ حيفا، ايام الاحد – الخميس بين الساعة ١٠:٠٠ – ١٤:٠٠ اعتباراً من ٩٨/٦/٣.
يرجى تأكيد حضوركم تلفونيا لشراء مواد المناقصة.
٤. تعقد جولة المقاولين بتاريخ ٩٨/٦/٨ الساعة ١٢:٠٠. الملتقى: في مكاتب شركة نتيفي كرميل، شارع ارلوزوروف ١٢٠ حيفا.
المشاركة في الجولة شرط أساسي للمشاركة في المناقصة.
٥. تقدم العروض الى صندوق المناقصات الموجود في العنوان المذكور اعلاه في موعد اقصاه الساعة ١٢:٠٠ من ظهر يوم ٩٨/٦/١٤
٦. فترة تنفيذ العمل سنة مع امكانية التمديد بسنة اخرى.
٧. يحق للشركة تقسيم التعاقد. يتم توقيع عقد مع المقاول الفائز بنسبة ٦٠٪ من قيمة العرض وبنسبة ٤٠٪ المتبقية يتم توقيع عقد مع المقاول الثاني حسب قيمة عرضه وبسعر المقاول الفائز.
لجنة المناقصات لا تلتزم بقبول ارخص العروض او اي عرض كان.
المهندس عوفر دفني
مدير نتيفي كرمل

## بيزك - شركة الاتصالات الاسرائيلية م.ض

يعلن بهذا عن قبول عروض للمناقصة التالية
### مناقصة رقم صفر/٥٩/٩٨/٠١٤
### اخلاء وبيع مخلفات كوابل في بيزك

فيما يلي الشروط العامة:
١. شروط اولية:
أ. استيفاء المتطلبات القانونية بما في ذلك ادارة حسابات، مشتغل مرخص، تسجيل، رخص ومواصفات.
ب. كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض كما هو مفصل في نماذج المناقصة.
٢. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في قسم المشتريات، دائرة المناقصات والطلبيات في شارع هتسفي ١٥ القدس ايام الاحد – الخميس من الساعة ٠٩:٠٠ وحتى الساعة ١٢:٠٠ في غرفة ٦٠٨ تلفون: ٠٢-٥٣٩٥٤٢٨.
تسلم مستندات المناقصة لدى ابراز ايصال بدفع ٥٠ شيكلا جديدا في بنك البريد لأمر حساب شركة بيزك رقم ٥-٣١١٧٥٧ قيمة المستندات لا تسترد.
٣. يمكن ارسال الايصال وتفاصيل المورد بما في ذلك رقم المشتغل المرخص الى فاكس رقم ٠٢-٥٣٧٨١١٣ . يرجى تأكيد ارسال الفاكس بهاتف رقم ٠٢-٥٣٩٥٤٢٨.
تقدم العروض الى صندوق المناقصات الموجود في شارع هتسفي ١٥ القدس في موعد اقصاه الساعة ١٨:٠٠ من مساء يوم ٩٨/٦/٢٣
٤. لا تلتزم بيزك بقبول ارخص العروض او اي عرض كان او طلب كل الكمية من مقدم عرض واحد.
٥. العروض المقدمة بالفاكس والبرقيات لا ينظر فيها.

## وزارة الصحة
משרד הבריאות
مديرية تخطيط وتطوير وبناء المؤسسات الطبية

### تصليح نشر
### مناقصة رقم ٩٨/١٠
### تجديد وتحسين ٦ مصاعد في مستشفى هليل يفه

لاحقاً بالاعلان المنشور بتاريخ ٩٨/٤/٢٧:
مضطرون لالغاء المناقصة المذكورة
راجين المعذرة على الازعاج الذي تسبب في اعقاب ذلك
في حالة اعادة نشر للمناقصة، سينشر اعلان في الجريدة

## وزارة الصحة
دائرة المشتريات والخدمات ...

١. تعديل للمناقصة رقم ٩٨/١٠٩ – تزويد خدمات ... (تمريضية، طبية وادارية)، خدمات الصحة ... الصحة.
٢. تعديلا على ما ورد في مستندات المناقصة والاعلانات ... التي نشرت في الصحف ايام ٩٨/٤/٢ و٩٨/٤/... ارفاق كفالة بنكية بالمناقصة بمبلغ ١٥٠٠٠٠ شيكل جديد.
٣. أ. نعلن انه سيجري عقد اجتماع ... بتاريخ ... ١١:٣٠ في قاعة سونيتيه شارع ... ٢٩، ...
ب. الراغبون في تقديم العروض ولم يشتركوا في الاجتماع ... ٩٨/٥/٢٦ ملزمون بالمشاركة في الاجتماع المذكور ... للمشاركة في المناقصة.
يحق لمن شارك في الاجتماع حضور الاجتماع ...
للحصول على مزيد من التفاصيل ... ٠٢-٥٦٨١٣٤٨ او ٠٥٣-٨٢٢٦١١









## كلمة الاتحاد

# الجوع.. والسلاح النووي!

● التنافس بين قيادتي باكستان والهند، على تطوير الأسلحة الذرية والقيام بتجارب نووية، كل في بلده، هو – فضلاً عن الخلفية السياسية والطبقية – ضرب من الجنون العسكري والشطط الذي يدل على أن هذه القيادات بعيدة كل البعد عن هموم ومصالح الجماهير الشعبية في البلدين. وهو نموذج على الإنفلات الهستيري والخطير، الذي يميز عالمنا الجديد في ظل سيطرة الولايات المتحدة.

فالهند والباكستان، إضافة لما يشكلانه من أخطار على المنطقة وعلى العالم، هما من الدول الفقيرة في العالم التي يعيش(!) فيها ملايين الناس الجياع ويموت فيها الملايين من الأطفال والكبار نتيجة سوء التغذية وسوء العلاج وكثرة الأمراض والمكاره الصحية. لكن قيادتيهما مشغولة، ليس في سباق التسلح العادي، بل في التسلح النووي، الذي ينهب خيرات البلاد ويغرقها في الديون ويفرض عليها الرجوع إلى الوراء عقوداً وقروناً.. فيزيد من الفقر والجوع. وفوق هذا كله، يهدد أرواح ملايين السكان، في الدولتين، من جراء الاشعاعات النووية.

فهل يعقل ان تكون هناك قيادات بهذا المستوى من الإجرام؟!

وبعد هذا، يخرجون الناس الى الشوارع لتوزيع الحلوى؟ إنه لمشهد محزن حقاً. ولولا اننا نعيش في دولة، قيادتها لا تختلف كثيراً من حيث الركض وراء التسلح على حساب حياة الناس ولقمة خبزهم، لقلنا ان الباكستان والهند يثيران شفقتنا.

إنما نستطيع ان نقول، وبصوت مدوٍّ، وباسم الانسانية جمعاء، ان اوقفوا التسلح النووي، في الهند وفي الباكستان، وفي جميع دول العالم. فهذا لم يعد سلاح ردع عند أحد، إذ بات بإمكان دول عديدة ان تنتجه، وبات سلاح دمار للكرة الأرضية وكل ما عليها من أحياء. وليبدأوا بأنفسهم اولئك الذين يهاجمون الهند والباكستان ويهددون ويتوعدون ويعاقبون.. إن كان في واشنطن او لندن، في باريس أو في القدس..

(«الاتحـــاد»)

## سنتان على حكومة نتنياهو

# لاتَ ساعةَ مندمِ

بقلم: سامر خير

● فترة عامين من الزمان تكفي لانجاز امور كثيرة، على المستويين الفردي والجماعي، اذا تمّ استيعاب ان الوقت من ذهب ولم يجر هدره عبثاً. ولكن هل يفهم رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، هذا الكلام مع مرور عامين كاملين على تسلّمه هذا المنصب؟ وهل يفهم انه اذا جعل الوقت من حَطب.. فان شرارة واحدة ستحرق الأخضر واليابس؟

إن كان يفهم ويعرف ان هذا ما قد يحدث.. فالمصيبة أعظم، وفي جميع الحالات ستكون العواقب صعبة على شعبي هذه البقعة من الأرض، اذا انفجرت الأوضاع.

فما هي انجازات السيد نتنياهو خلال هذين العامين؟

لقد نجح – حتى الآن – في قتل عملية السلام، طعنة بعد طعنة في الظهر والصدر، متنكرا وحكومته للاتفاقيات الموقعة وللحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في كافة المجالات. ورغم التنازلات الفلسطينية لدى الموافقة على المبادرة الامريكية لاحياء عملية السلام، من اجل سدّ الطريق أمامه وارغامه على السير قُدُماً، إلاّ أنّه ظلّ مُصراً على تعنّته، ومعه كلّ جوقة الوزراء اليمينيين المتطرفين في حكومته.

وخلال كل ذلك لم تتوقف محاولات استفزاز الشعب الفلسطيني، بدءاً بهبّة النفق عندما قرر نتنياهو فتح النفق في القدس المحتلة، فاندلعت المواجهات وراح ضحيتها عشرات القتلى والجرحى. ولم يرتدع حكام اسرائيل فقرروا بناء مستوطنة في جبل ابو غنيم الفلسطيني، ثم في راس العمود. واستمرت عمليات مصادرة آلاف الدونمات من الاراضي الفلسطينية لتوسيع المستوطنات، وتواصلت اعتداءات المستوطنين على الأرض تحت مظلة قوات الاحتلال، واستمر الضغط على الفلسطينيين بحرمانهم حتى من لقمة العيش.

وإزاء ذلك تزايد احباط الانسان الفلسطيني على حساب ما تبقى لديه من بصيص أمل، ورغم ذلك فان قوات الاحتلال تحاول قمعه ومنعه من الاحتجاج في الذكرى الخمسين لنكبة شعبنا، فتندلع المواجهات ويُقتل (٥) فلسطينيين. فماذا يعتقد السيد نتنياهو الآن؟ هل يعتقد بأنّه يستطيع قتل عملية السلام، وفي الوقت نفسه إحلال الطمأنينة والأمن؟ هل يتحقق الأمن بتأجيج مشاعر العداء؟ وهل يصنعون السلام بالاستعلاء على الآخر والتنكر لحقوقه وانسانيته؟

وهل هذا كل ما استطاع ان يفعله خلال العامين المنقضيين؟ أم كان بامكانه انجاز امور كثيرة – ليست صعبة ولا مستحيلة – من اجل مستقبل أمن وهانئ لشعوب المنطقة؟

وان كانت هذه هي «غلّة» عامين على صعيد عملية السلام، فان نتنياهو وحكومته لم ينجزا افضل منها على الصعيد الداخلي. فجيش العاطلين عن العمل في ازدياد مطرد. والهجمة على الطبقة العاملة وحقوقها تتفاقم، والأوضاع الاقتصادية الصعبة يكاد يشعر بها معظم المواطنين بتفاوت فيما بينهم. ولا يكاد اضراب ان ينتهي حتى يبدأ آخر. السلطات المحلية تضرب، والمعلمون يضربون، والأطباء يضربون.. ويبدو ان الوقت غير بعيد حتى نسأل: ومَن لا يُضرب؟!

وفي هذا المعمعان تكون المعاناة الأقسى من نصيب الجماهير العربية في البلاد، التي تواجه التمييز في جميع المجالات ولا تتورع الحكومة – رغم ذلك – عن استفزاز المواطنين العرب، كما حدث عشية عيد الاضحى في ام السحالي، حين هدمت السلطات ثلاثة بيوت، ثم هدمت بيتا رابعاً في حي القبسي قرب قرية نحف. وتظل قضية آلاف البيوت العربية غير المرخصة عالقة، وتضييق أرضنا – ارض آبائنا واجدادنا – علينا في بلادنا ووطننا! وليت الأمر يقف عند هذا الحد!

فماذا فعلتَ يا سيّد نتنياهو؟

وهل ستضيّع العامين القادمين، أيضا، كما فعلت خلال العامين الماضيين؟

.. لنتفاءل ولنَقُل لك: ان الوقت لم يفُت بعدا فأنقذ المنطقة قبل فوات الاوان..

ولاتَ ساعةَ مندمِ!

* بنيامين نتنياهو *




الاتحاد
● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
• «الاتحاد» في المناطق •
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٢٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣١ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس، تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف – عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦
***
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر





### هذه هي قصتنا

# حيفا تستضيف معرض النكبة

## وفد رفيع من السلطة الفلسطينية يشارك في حفل افتتاح المعرض الذي استضافته اربع جمعيات عربية *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ...ل «مركز السبيل للاهوت ...ور» جولة العروض التي ...ها في مختلف انحاء البلاد، ...رض «لـمتنا»، الذي يحكي ...ة النكبة، من خلال (٥٠) ...ورة، قامت بجمعها وتركيزها ...لاري رئيس.

ويتواصل عرض الصور، اليوم ...، وغداً السبت، في حيفا، ...ث يستضيفه بيت العائلة ...المسيحي، ولجنة الاربعين، ...جمعية التوجيه الدراسي وبيت النعمة.

وكان المعرض افتتح في حيفا، ...ساء أمس الاول الاربعاء، ...حضور جمهور غفير من مدينة ...يفا وضواحيها، ووفد من السلطة ...الوطنية الفلسطينية ضم كلا من ...السادة: انور خلف، مستشار ...الرئيس ياسر عرفات لشؤون ...المواطنين العرب في اسرائيل، ...السيد فايز عرفات، قائد منطقة ...جنين، وحيدر الرشيد، نائب ...محافظ جنين، وبسام راتب اليامونى، من جمعية اصدقاء اليامون، وبلال الطاهر، رئيس جمعية اصدقاء المريض وعضو لجنة الصيادلة الفلسطينية.

وتحدث في حفل الافتتاح، رئيس لجنة النكبة والصمود، الكاتب محمد علي طه، فأثنى على الجهود المبذولة لإقامة المعرض، وأهمية «القصة» التي ترويها صوره، بدءا من النكبة عام ٤٨ وحتى اليوم. وتطرق طه الى أهمية توثيق تاريخنا ونكبتنا بهذا الاسلوب المعبر.

ثم تحدث مؤسس «بيت النعمة» كميل شحادة، فاستذكر بعضا من ذكريات التشرد من اقرث، متطرقاً الى المعاناة التي واجهها في اقامة «بيت النعمة» في كنيسة مطران العرب غريغوريوس حجار، التي كانت دمرت جزئياً نتيجة ما لحقها من إهمال في أعقاب النكبة.

وتحدث الزميل الصحفي وليد ياسين، نيابة عن لجنة الاربعين، مؤكداً ان الصورة الاخيرة في المعرض وعنوانها «هذه قصتنا»، تصلح لأن تكون البداية للنكبات المتتالية التي لحقت بجماهيرنا العربية منذ العام ١٩٤٨ وحتى اليوم. وركز على النكبات الصغرى التي تلحقها السلطات يومياً، لسكان القرى غير المعترف بها الذين يتعرضون للتشريد وهدم البيوت ومصادرة الاراضي. وأكد أهمية تعزيز الموقف البطولي الموحد للجماهير العربية، الذي تجلى في معركة «ام السحالي»، والذي يعكس جانباً مميزا من كفاح جماهيرنا ضد سياسة التشريد.

وكانت الكلمة الاخيرة للقس شحادة شحادة، عن بيت العائلة المسيحي الذي استضاف المعرض، فأكد أن النكبة هي ليست فقط ما حل سنة ٤٨، فهناك حرب حزيران وما تبعها من تشريد آخر للشعب الفلسطيني، وهناك القرى المهجرة والقرى غير المعترف بها، التي يعاني اهلها حتى اليوم، من أبعاد النكبة.

هذا وسيختتم المعرض في حيفا في التاسعة من مساء غد، السبت، لينتقل بعدها الى عكا ثم اللد والرملة ويافا، وغيرها من المدن والقرى العربية.

# سرق البنك بقصاصة ورق!

● تل أبيب - لمراسلنا - ...دخل شاب، قبل ظهر أمس ...الخميس، الى فرع بنك ...«هبوعليم»، في شارع ...«القارديا»، في تل أبيب، وقف ...بالدور دون أن يثير شكوك أي ...شخص، وعندما وقف أمام ...الموظفة، سلمها قصاصة ورق، ...مكتوب عليها: «أنها سرقة، ...هذا، أي رفض سيكلفك ...حياتك»، وأعطته الموظفة ما في الجارور من أموال بقيمة (٨) آلاف شيكل وهرب!

وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث.

# تمديد اعتقال فتاة أزعجت رئيس بلدية كريات اونو

● تل أبيب - لمراسلنا - مددت محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الخميس، إعتقال ميخال كوهين، من «كريات أونو» يوما واحدا، للاشتباه بمضايقتها رئيس البلدية.

وتبين من ملف التحقيق أن ميخال، اقتفت أثر رئيس البلدية عدة مرات وكانت تلتقط الصور له وتراقب تحركاته وتزعجه هاتفيا.

وقالت ميخال أنها فعلت ذلك بعد توجهها عدة مرات الى البلدية لإزالة مجمع القمامة من أمام بيتها لكن دون جدوى، فأصيبت بإحباط شديد. ولقي رئيس البلدية وجود مجمع للقمامة في المكان!

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء اللد
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء اللد طلب للحصول على تسهيلات.
مقدم الطلب: شركة ب. ف. أ عقارات ...
الموقع: شارع ...، المنطقة الصناعية الشمالية اللد حوض ٣٩٩٠، ...٣٩٨٦ القسائم ٢١، ٥١، ٥٤ قطعة ٢٧ خارطة بناء مسدن ل د/١٣٢ المنطقة الصناعية.
ماهية الطلب: تسهيلات في ارتفاع مبنى صناعي، طابقان ٣، ١٨ متراً بدلاً من ١٢ متراً بدون اضافة حقوق بناء، لزيادة ارتفاع غرفة الدرج، غرفة الالات وتجويل المصعد.
كل من يرى نفسه متضرراً من الطلب المذكور يحق له تقديم اعتراض خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب دائرة ترخيص ومراقبة البناء في شعبة الهندسة.
... رجب - رئيس البلدية

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
مدينة عكا
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء
يعلن بهذا أنه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - مدينة عكا طلب لاقامة منزل سكني وطلب لتسهيلات بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥. الطلب ... حوض ١٨١٠٠ قطعة ٧٢ في شارع ... رقم ٨ بموجب الخارطة ج/٥١٤٥ ...
[illegible]
يحق لكل من يرى نفسه متضرراً من الموافقة على طلب التسهيلات تقديم اعتراض خطي مع الاشارة الى عنوانه وتفاصيله ... خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء.
مدينة عكا في شارع ... ٣٥ في ... عكا.
[illegible]
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
مدينة عكا

## تعزية

نتقدم بتعازينا الحارة الى أولاد واخوان وآل طه لوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

**«عفو ذياب طه»**

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة

كابول

## تعزية

تعازينا القلبية الى عائلة حاج يحيى والى اقربائهم وانسبائهم في الطيبة والخارج، لوفاة المأسوف عليه المرحوم

**وليد عبد السلام حاج يحيى**

الذي وافته المنية إثر نوبة قلبية لم تمهله طويلاً.

له الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

الحزب الشيوعي والجبهة – الطيبة

---

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

يمكن تقديم الاعتراضات إلى مكاتب اللجنة المحلية في شارع كرمل ٢٠/٢ الناصرة العليا خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس اللجنة

---

## بلدية الناصرة

**اعلان بخصوص تعليق الملصقات الاعلامية في الناصرة**

تتوجه بلدية الناصرة الى الجمهور الكريم والى المؤسسات والهيئات المختلفة بطلب عدم تعليق وتلصيق الملصقات الاعلامية على الجدران وأعمدة الكهرباء ومحطات الباصات، الأمر الذي يسيء إلى المظهر العام للمدينة ويؤدي إلى حدوث أضرار بالغة في الممتلكات العامة، خاصة محطات الباصات.

يمكن تلصيق الملصقات الاعلامية فقط عبر الاتصال مع قسم ترخيص المهن في البلدية مقابل دفع رسوم خدمة، أسوة بكل البلديات في البلاد ووفقاً للقانون، حيث يقوم مستخدمو البلدية بأنفسهم بتعليق الملصقات الاعلامية في الأماكن المخصصة والمحددة لذلك (لوحات الاعلانات).

البلدية تتخذ إجراءات قانونية بحق كل من يخالف هذه التعليمات، بما في ذلك تحرير مخالفات وغرامات مالية.

**معاً، لتحسين المظهر العام للناصرة**

---

## وليم تورز م.ض

الشركة العربية الرائدة في الس...

الباص الليلي المنتظم كل يوم أحد وخميس الى جمهورية مصر العربية الساعة السابعة مساءً

* عمولة خاصة لشركات السياحة *

رحلات منظمة الى مصر في فنادق ٥ نجوم لمدة ٨ أيام بسعر ١٤٩ $ للشخص وبسعر ٢٢٩ $ في فنادق ٥ نجوم على النيل

عرض مميز: رحلة الى تركيا لمدة ١٥ يوماً فقط بـ ٨٤٩ $ للشخص

أسعار خاصة للأردن و...

رحلات منظمة الى تركيا، إسبانيا وبلاد المغرب وجميع أنحاء العالم

أسعار خاصة للمدارس للطلاب والمجموعات والمؤسسات

تذاكر طيران الى جميع أنحاء العالم

وليم تورز م.ض

طمرة ص.ب. ٣٥١ ت: ٠٤-٩٩٤٨٤٨٤

هواتف خلوية: ٤٨٢٩٤٧ – ٠٥٠-٤٨٤٩٣٢

---

## المركز الجماهيري مجد الكروم

هاتف: ٠٤/٩٨٨٨٦١٥ فاكس: ٠٤/٩٨٨٥٦٨٩

**اعلان**

تعلن لأهالي مجد الكروم وقرى الشاغور عن افتتاح:

١. دورة إسعاف أولي مدتها ٦٠ ساعة.

٢. دورة مضمد مؤهل חובש מקצועי مدتها ١٢٠ ساعة.

يحصل الخريج في نهاية الدورة على شهادة معترف بها من قبل وزارة الصحة ومعترف بها من قبل وزارة المعارف للاستكمال.

---

## الحزب الشيوعي الاسرائيلي
## منطقة المثلث

**دعوة**

ندعو بهذا جميع اعضاء لجنة المنطقة الى حضور اجتماع اللجنة الموسع يوم الأحد الساعة السابعة الموافق ١٩٩٨/٥/٣١، وذلك في نادي «عثمان أبو راس» في الطيبة.

* نقاط البحث:
* الاستعدادات الأخيرة لمعركة انتخابات الهستدروت.
* الحملة المالية.

يشارك في الاجتماع الرفيق محمد بركة، عضو المكتب السياسي للحزب وسكرتير عام الجبهة.

الحضور هام وضروري

باحترام

سكرتارية المنطقة

---

الشبيبة الشيوعية - فرع الناصرة — منظمة ابناء الكادحين

«واعطي نصف عمري للذي يجعل طفلاً باكياً يضحك»

## اعلان

الى جميع اهالي المدينة عن اقامة رحلة الى מרכז קנדי «مركز كندي للسياحة» وذلك على شرف «يوم الطفل العالمي». الرحلة يوم الأحد الموافق ٩٨/٥/٣١ الى الاهالي الراغبين بمشاركة ابنائهم/بناتهم الاسراع في التسجيل حتى اليوم الجمعة ٩٨/٥/٢٩

الاماكن محدودة

للتسجيل والمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال على هاتف رقم ٠٤-٦٥١٩٦٦٨٠

---

## اعلان

وزارة القضاء

دائرة تسجيل الاراضي – حيفا

حسب بند ١٥٧ أ من قانون الأراضي لعام ١٩٦٩

ليكن معلوماً انه قدم طلب لإلغاء حجز حسب البند المذكور أعلاه، المسجل ... حسب رقم ١٤١/٦٣ بلوك ١٠٤٦٤ قسيمة ٦ المسجل على الأسماء التالية: موسى حلف، محمد حلف، صالح حلف، سلمان حلف، حسين حلف.

اذا لم يتقدم معترض خلال خمسة وأربعين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان ... المذكور أعلاه.

مسجل الأراضي - حيفا

---

## مجلس فسوطة المحلي

تلفون – ٠٤-٩٨٧٠٣٠٤ / ٠٤-٩٨٧٠٢٢٨

في إطار وزارة البنى الوطنية

مديرية شبكات المجاري

**مناقصة لتزويد أنابيب بهدف تنفيذ مشروع مجار في الحي الشرقي - مناقصة رقم ٩٨٩ - ٣٢١٩٦ - ٥٨٥**

١. يعلن مجلس فسوطة المحلي عن قبول عطاءات من منتجين و/ أو مزودين مخولين لانتاج، تزويد، ونقل انابيب بإطار مديرية شبكات المجاري ... تعليماتها.

٢. يمكن شراء مستندات المناقصة من المجلس المحلي وذلك مقابل ... ولا ترد لصاحبها.

٣. يحق الاشتراك في المناقصة لمنتجين و/ أو لمزودين مخولين الذين ... الكفاءات حسبما هو مفصل بالمناقصة وباستطاعتهم ... تحمل شهادة المعيار الاسرائيلي بالاضافة الى اعطاء خدمة في الحقل ... مرافقة ومراقبة مهنية خلال التنفيذ.

٤. تقدم العطاءات مرفقة بكفالة مالية بقيمة ... ش.ج ... وذلك شخصيا في مكتب المجلس المحلي يوم الاثنين الموافق ٩٨/٦/١٥ الساعة الخامسة والنصف من بعد الظهر، وستفتح العطاءات الساعة السادسة بحضور مقدمي العروض.

رئيس المجلس

---

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اتحاد الشبيبة الشيوعية

عكا

## ندوة سياسية
(الدعوة عامة)

خمسون عاما على نكبة شعبنا الفلسطيني

واحد وثلاثون عاما على الحرب العدوانية حزيران ١٩٦٧

العملية السلمية: الى اين؟!!

ندعوكم لحضور الندوة السياسية بمشاركة:

- السيد عزام الأحمد ابو بكر – وزير الأشغال العامة في السلطة الفلسطينية، سفير فلسطين في العراق وعضو المجلس التشريعي.
- الرفيق صالح مرشد سليم – عضو كنيست ورئيس كتلة «الجبهة – التجمع» البرلمانية.
- يدير الندوة: الرفيق فخري بشتاوي.

وذلك يوم الاثنين القادم الموافق ١٩٩٨/٦/١ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي اميل توما في عكا القديمة – ساحة فرحي «اللومان».

**نأمل مشاركتكم!!**

---

## دعوة لتقديم عروض لشراء بيت في «بيت جن»

١. يعلن بذلك عن تقديم عروض لشراء حق الأولوية في بيت طابق أرضي + طابق أول، يتألف من ثلاث غرف موجود في مساحة مبنية على أرض في بيت جن لصاحبها فارس حمد لمحه.

(وصف البيت) طابق أرضي يصلح للسكن بينما الطابق الأول غير مجهز.

٢. لتنسيق زيارة للبيت الرجاء الاتصال مع السيدة تامي طيبر في مكتب المذكور أدناه تل: ٠٤-٨٦٧٩١١١ أيام الأحد – الخميس.

٣. البيت يباع بوضعه القائم والتشريعي الحالي، والمسؤولية على مقدم العروض.

٤. ضريبة الشراء وكل دين ودفع مفروضين على البيت ابتداء من ٩٨/٦/١ (ما عدا ضريبة تحسين أملاك) وحتى أجرة المحامي بصلاحية تسجيل البيت على اسم المشتري بنسبة ٢٪ + (ض.ق.م) من سعر البيت ساري المفعول على مقدمي العرض، ويدفع من قبلهم.

٥. العروض مرفقة بشيك بنكي بمبلغ ١٠٪ من سعر العرض، يجب إرساله الى مكتب المحاماة المذكور أدناه حتى يوم ٩٨/٦/٨ الساعة الواحدة ظهراً.

٦. الشيك البنكي يصرف على يد المحامي الموقع أدناه في حال ان الفائز لم يدفع مقابل المباع، حسب عرضه و/ أو لن يوقع على عقد المباع حسب طلبات الموقع أدناه.

٧. على العارض ان يفصل بعرضه أيضاً تواريخ الدفع وتحديد مبلغ الدفعات بالشواقل مربوطة بالدولار.

٨. مكتب المحاماة المذكور أدناه يحق له (غير ملزم) ان يتفاوض مع العارضين أو مع بعضهم (حسب ارتفاع سعر العروض)، ليس بالتحديد ان يقبل مكتب المحاماة العرض الأعلى سعراً أو اي عرض آخر.

٩. المدينون لهم حق الأولوية في فك رهان بيتهم بالاقتراح الأعلى سعراً.

١٠. المباع بمصادقة رئيس دائرة الاجراء والتنفيذ في حيفا.

يوسف برينط - محام

الاجراء والتنفيذ لبيع الملك

شارع ابن سيناء ١٦ حيفا ٣٣١١١

تل: ٠٤/٨٦٦٢٥٢٣، ٠٤/٨٦٧٩١١١

---

# البازار

### جديد... جديد... جديد.. جديد
### في عرابة والمنطقة عامة
### المنيوم الشمال – خطيب م.ض

يعلن عن افتتاح محلات جديدة في مجال الزجاج.

פזות - חריטות - חריצים - לטושים - וציורים התזות חול וזכוכית בידודית

وبمناسبة الافتتاح نعلن عن اسعار خاصة

ت– ٠٥٢-٩٨٧٧٠٢ - ٠٥٠-٣٩٥٥٥٠

٠٦-٦٧٤٣٧٩٢ فاكس ٠٦-٦٧٤٠٧٧٦

---

### تنوون التعرف لهدف الزواج؟

- عزباء مسلمة ٣٥، أكاديمية، جميلة، جذابة.
- أرملة مسلمة ٢٨، جميلة ومثقفة.
- عزباء مسيحية ٣٦، معلمة لطيفة.
- عزباء مسلمة ٢٨، معلمة لطيفة.

تفاصيل ٠٤/٨٧٧٣٠٥٣، ٠٣/٥٧٧١٩٤٧

(٣٦٢٤)

---

### مؤسسة الجامعيين العكيين العرب
### المركز التربوي الرياضي - والتأهيل المهني
### بمصادقة وزارة العمل

تلفاكس ٩٩١٤٩١٥ – عكا شارع صلاح الدين ١٤/٢ ص.ب ١٠٥٦

تعلن عن افتتاح الدورات التالية:

* المهنية:
- سكرتارية محوسبة – ادارة حسابات محوسبة ١ + ٢ و٣
- حاسوب - Word
- Exel
- معرفة الحاسوب و Windows
- طباعة.

* التعليمية:
- بجروت – رياضيات – انجليزية – عربية.
- محادثة الانجليزية.
- اقرأ واكتب العربية والعبرية من الأساس (محو الأمية).
- دروس مساعدة في جميع المواضيع للمرحلة الابتدائية.

* الرياضية:
- ايروبيكا وتقويم الجسم للنساء.
- لياقة بدنية وكمال الأجسام للرجال.
- ساونا

* الفنية:
- اوريغ – تعليم فردي.

للتسجيل والمزيد من التفاصيل يرجى التوجه الى مكتب الجمعية ... الاحد – الجمعة ... ٣ – ... ٨ ...

---

### اعلان
### شركة أ. سمارة

تعلن عن بيع دور للسكن في حي دار القريبة بمساحة تتراوح بين ٩٥ – ١٠٠ م٢ مع امكانية أخذ قروض لغاية ٨٠٪ من سعر الدار.

الاتصال:

٠٤/٩٩٦١١٠٢

٠٥٠-٣٠٤٠٧٧

(٣٦١٢)

---

### معرض الامير للسيارات كفركنا

رينو GLE 940 1994 + 740 1989

1992 + GL 1991

بي. أم. في 520 1992 + أبيل لسيكترا 2000 اوتومات 1994

... 1992 أوتومات 1021 + 1300 1986

سوبارو 1990 + 1987 + 1986 1600 اوتومات

مازدا لانتيس مدرسة سياقة سابقا + 323 1994

ميتسوبيشي سوبر لانسر 1997 اوتومات GLi

شيفروليت كورسيكا 1995 + 1994 + بونتياك سنبيرد 1993

فورد اريكا X R 1990 كمند + XR3I 1990

سيتروان TRSBX 1988 اوتومات + 1987

---

### وزارة العمل والرفاه الاجتماعي
### جمعية شاهل
### نزل الفتيات

مطلوب عاملة اجتماعية ٧٥٪ من الوظيفة يفضل مع تجربة

مرشدات تربويات مع تأهيل في مجال التربية، تربية خاصة، فنون، موسيقى مع تجربة في مجال العمل مع الفتيات.

معلمون بساعات الظهيرة مع لقب اول وشهادة تدريس على المعنيين/ات ارسال سيرة ذاتية مرفقة بالشهادات

على العنوان التالي نزل السوسن: ص.ب ٤٣٦ شفاعمرو ٢٠٢٠٠

فاكس ٠٤-٩٥٠٢٢٤٦

(٣٦٨٢)

### المؤسسة العربية لحقوق الانسان
### مطلوب للعمل

سكرتيرة بوظيفة جزئية، تجيد الطباعة على برنامج Word يفضل تجربة في العمل المكتبي واتقان الانجليزية معرفة برنامج הנהלת חשבונות مع امكانية لزيادة نسبة الوظيفة بعد فترة التجربة ترسل الطلبات حتى ١٩٩٨/٦/٩ الى ص.ب ٢١٥ – الناصرة ١٦١٠١ هاتف ٠٦-٦٥٦١٩٢٣ فاكس ٠٦-٦٥٦٤٩٣٤

(٣٦٨١)

### مطلوب
### لجمعية أكيم اسرائيل
### عامل/ة اجتماعي/ة
### للوسط العربي بمنطقة الجليل (٥٠٪ وظيفة)

متطلبات الوظيفة:

* عامل/ة اجتماعي/ة صاحب/ة لقب أول على الأقل.
* تجربة ٣ سنوات على الأقل بالعمل الاجتماعي الجماهيري.
* معرفة اللغة العبرية (كلغة أم).

الرجاء ارسال سيرة ذاتية باللغة العبرية لجمعية أكيم إسرائيل شارع بنحاس روزين ٦٩ هدار يوسف تل – ابيب ميكود ٦٩٤١٠

(٣٦٤٣)

### מוסך אחים עלאס
### كراج اخوان علاص

شفاعمرو مفترق تسومخ –

بلفون رقم: 050230481 - 050308363

كراج لتصليح جرارات J. C. B

بيع قطع غيار + مواسير ضغط زيت (هدراولي) وجميع أنواع الزيوت

بيع وشراء جرارات J. C. B

للمعنيين الاتصال مع ديب علاص، على بلفون رقم: 050230481 - 050308363

خبرة واتقان في العمل صدق وأمانة

«زورونا تعرفونا»

- أهلا وسهلا -

«خدمات في الحقل» – "שירות בשדה"

---

### للبيع

دار ٥ غرف في شارع عباس تطل على البحر، مرتبة جدا موقف سيارة خاص.

ت: ٠٥٠-٧٥١٩٢٧ ٠٥٠-٤٥٢٥٠٢

(٣٦٥٦)

### للبيع

ماكنة قدح يدوية جديدة، وضع ممتاز

تلفون: ٠٩-٨٣٣٣٧٠٧ ٠٥٠-٤١٨٠١٣

(٣٦٧١)

### فرصة لا تعوض

هل تبحث عن عمل في ساعات الفراغ من البيت او بوظيفة كاملة، امكانية العمل في البلاد وخارجها للجديين ارباح تصل الى ٦٠٠٠ ش.ج فما فوق

### الاماكن محدودة

مطلوب ايضا اشخاص لهم اتصالات بتركيا او بدول اخرى

للاتصال مع بزن

ت: ٠٥٣ – ٧٥٢٠٦٨

(٣٦٨٣)

### مطلوب

لشركة امريكية شابات/شبان لتسويق وادارة مبيعات ربح جيد

للاتصال مع سيمون ٠٥٠-٦٠٩٦٧٨

(٣٦٦٣)

### مطلوب موظفة

لمكتب عقارات واستثمار

مفضل من سكان حيفا

٠٥٢٦١١٠٢٣

٨٣٩٥١٠٥

(٣٦٦٤)

### للايجار

شقة مفروشة بالناصرة مساحة ٥٠م٢

ت: ٠٦/٦٥٧٠٣٩٣

(٣٦٨٥)

### للايجار

بيت جديد – طابق ثان. الرينة – الشارع الرئيسي مساحة ١٥٠م٢

ت: ٠٦/٦٥٥٥٧٢٠

(٣٦٨٦)

### مطلوب للعمل

ممرضة مؤهلة لعيادة مستقلة مرتبطة بصندوق المرضى العام – سخنين

ت– ٠٦-٦٧٤٢٦٦٥

٠٥١-٢٢١١١٤

٠٦-٦٧٤٠٩٩٨

(٣٦٦٥)

### للبيع

محل «بالمفتاحية» خلف كنيسة البشارة شارع المسكوبية مساحة ٤٨م

ت ٠٦/٦٥٧٥١٦٦

(٣٦٦٧)

### أرض للبيع في عبلين

مساحتها نصف دونم – للبناء – موقع خلاب –

للمعنيين الاتصال على تلفون رقم:

٠٤/٩٨٦٨٧٨٠

أو ٠٤/٩٨٦٥٩٤٥

(٣٦٥٧)

### RIEKI

بمجموعات – عالجي نفسك والآخرين للصحة، للنجاح، لبهجة الحياة، للحد من الضغوطات.

روتي ٠٣/٧٥٢٣٣٤٣

(٣٦١٩)

### مطلوب

وكيل مبيعات بمجال الكمبيوتر والأدوات المكتبية، لشركة رائدة

أرباح عالية للجديين.

ت: ٠٥٢٣٥٢١٨١

(٣٦٢٦)

### للبيع في اللد

فيلا (٤) مستويات بناء ٢٤٠م٢، (٧) غرف أرض حوالي ٧٠٠ م٢

٠٥٠/٤٠٤٥١٥

(٣٦٥٢)

### مطلوب وكلاء
### للوسط العربي
### الاسرائيلي!

وكيل كتب ذو تجربة في البيع من بيت الى بيت، سيارة الزامي.

٠٣/٦١٣٠٤٣٤

(٣٦٥٣)

### فرصة لا تعوض

شاحنة قلابة ١٩٩٤ + مكان

٠٥٠٦٣٩٠١٧

(٣٦٥٥)

### فرصة لا تعوض

ميتسوبيشي لانسر ٩٢ يد ثالثة ٧٠٠٠٠ كيلومتر فقط وضع ممتاز.

للاتصال ٠٥٣٦٤٧٢٣٤

٠٦-٦٧٨٠٧٣٣

(٣٦٦٠)

### دار للبيع

في شارع هيرسيم – حيفا

٤ غرف + مخزن+ موقف

٠٤/٨٥١٢٠٣٦

(٣٦٦١)

### دار للبيع في حيفا

شارع المتنبي ٣ غرف +مخزن، مرتبة جداً

٠٤/٨٥١١٥٢٤

٠٥٠٢٤٧٧٦١

(٣٦٦٢)

### للايجار

قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢) الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج»

للاتصال: ٠٤/٩٨٦٦٧٩١

(٣٩٦٢)

### للبيع

مضخة باطون نوع شوينغ (שווינג) محل عمل لمضختين

الاتصال هاتف: ٠٤/٩٩٤٨٩٨٩ ٩٩٤٦٩٨٥

(٣٣٠١)

### للبيع

فولفو ١٩٩٠ ٢٣٠ GLE بيضاء، للاتصال: ٠٦/٦٤٩٢٧٧٧ ٠٥٠٢٤٣٥١٨

(٣٣٨٠)

### للبيع بالمفتاحية

دار مكونة من غرفتين بشارع عصفور حيفا

للاتصال بعد الظهر: ٠٤/٨٥٥٧٠١٨

(٣٦٣٨)

### للبيع

مبنى سوبرماركت مع القدمية (١٥) سنة في نهريا شارع بحيمام غفعات كتسينلسون

للمعنيين الاتصال على هاتف ٠٥٠٩٠٩٣٣٧

### للايجار

حاصل ٧٥ م مربع الناصرة بالقرب من محلات عمر المختار

للاتصال: ٠٦-٦٥٥٦١١٥٠

التسليم فورا

### بيوت للبيع للايجار

### التسليم، للايجار

مكتب محام لمحال (يعمل) لمحام فقط

تلفون: ٠٤ – ٨٤٥٠٣٣٤ بعد الظهر ٠٤ – ٨٤٢٠١٢٥ واليد

(٣٦٧٠)

### للايجار

غرفتين ونصف مفروشات بالكامل شارع هيلل حيفا

ت: ٠٤ – ٨٣٨٤٣٦٩

٠٤ – ٨٣٦٠٥٧٦

(٣٦٦٩)

### للبيع في شفاعمرو

دار على مساحة ٢٠٠ م٢ مع كل المرافق موقع جيد وبسعر مغر

للاتصال: ٠٤/٩٨٦٥٦٣٩

بلفون: ٠٥٢/٨٢٢٨٩٦

(٣٦٧٣)

### للبيع

معصرة زيتون حديثة في مجد الكروم

تلفون: ٠٤ – ٩٩٨٥٨٧١

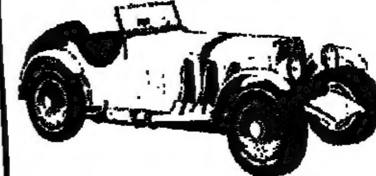
(٣٦٧٢)

أزياء ... بمناسبة موسم الأعراس ...

**الاتحاد تعرض عليكم سوق السيارات الاكثر مبيعا في اسواق البلاد**

### للبيع
سيارة اوبل اسكونا ٨٧ بوضع ممتاز
١٣٠٠ عادي
٠٥٢٤٧٥٦٥٠
٠٦-٦٧٤٥٧٨٩

## سيارات الكرمل
### بيع وتبديل سيارات
### بادارة تيسير وأولاده
ت: ٨٣٩١٤٥٢ /٨٣٩١٦٥٧/٠٥٠٢٣١١٦٩



١ – مرسيديس ٣٢٠، موديل ٩٤.
٢ – مرسيديس ٣٢٠، موديل ٩٣.
٣ – مرسيديس ٤٢٠، موديل ٩٤.
٤ – مرسيديس ٢٣٠، موديل ٩٣.
٥ – مرسيديس ٢٣٠، موديل ٩٢.
٦ – رينو ١٩، ١٤٠٠، موديل ٩٥.
٧ – پولو ١٦٠٠، موديل ٩٥.
٨ – اودي 80 A6 ٢٠٠٠، موديل ٩٤.
٩ – سفاري موديل ٩٦ (موديل جديد).
١٠ – سفاري، موديل ٩٢.
١١ – تيوتا (ديزل، تندر) موديل ٩٣.
١٢ – B.M.W. ٣١٨، موديل ٩٦.
١٣ – مازدا ٣٢٣، موديل ٩٧.
١٤ – هوندا سپورت حمراء (يابان) موديل ٩٧.
١٥ – فورد إسكورت، موديل ٩٢.
١٦ – سوبارو ليجاسي، موديل ٩٥.
١٧ – شيڤورليت ٢٠٠٠، موديل ٩٥.
١٨ – سيات ابيزا، موديل ٩٥.
١٩ – فورد فيستا، موديل ٩٣.
٢٠ – نيسان ساني، موديل ٩٥.
٢١ – ميتسوبيشي ستيشن ١٦٠٠ (اوتومات) موديل ٩٥.
٢٢ – فولكسفاچن (پاسات) ١٦٠٠ (اوتومات) موديل ٩٠.
٢٣ – هوندا SR 1600، موديل ٩٧.
٢٤ – ميتسوبيشي چالنت ١٨٠٠ (اوتومات) موديل ٩٠.
٢٥ – فيات اونو، موديل ٩٠.
٢٦ – مازدا ٣٢٣، موديل ٩٣.
٢٧ – ڤولڤو GLE 940، موديل ٩٦.
٢٨ – ڤولڤو GLE 940، موديل ٩٧.
٢٩ – هوندا ١٦٠٠ (أوتومات)، موديل ٩٥.
٣٠ – BUICK LC SABRE، موديل ٩٥.
٣١ – چراند فريكس، موديل ٩٢.
٣٢ – پيجو ستيشن، موديل ٩٢.
٣٣ – مازدا تندر، موديل ٩٥.
٣٤ – مازدا تندر، موديل ٩٤.
٣٥ – رينو اكسپرس، موديل ٩٣.
٣٦ – چولف ١٥٠٠، موديل ٩١.
٣٧ – فولكسفاچن پسات، ١٦٠٠ + اوتومات مكيف، موديل ٨٨.
٣٨ – هوندا ١٦٠٠ + أوتومات + جهاز موديل ٩٧

### للبيع
سيارة فيات ريجاتا ٨٦ – ١٣٠٠ اوتومات
٠٦-٦٧٨١٢٥٣
٠٥٣٧٢٠٦٠٩

### للبيع
سيارة ڤولڤو G.L.E لون ابيض موديل ٩٠ بحالة ممتازة
ت: ٠٦-٦٧٤٣٧٩٢
٠٥٢٩٨٧٧٠٣

### للبيع
سيارة رينو ١١ – ٨٦ – ١٣٥٠ + مكيف
٠٤-٨٣٩٢٢٥٥

### للبيع
سيارة كرايزلر ڤان موديل ٩٠ ... ٣٣٠٠ 4X4
للاتصال ٠٤/٨٢٢٧٤٥٢

### للبيع
سيارة من نوع اسكانيا ... ١٩٩٣ ... (شحن)
للاتصال ... ٢٩٨٨٢٥

**الاتحاد تعرض عليكم سوق السيارات الاكثر مبيعا في اسواق البلاد**

### للبيع
اجهزة رياضية حديثة لمعهد رياضي كامل
للاتصال ٠٤/٩٩١٤٩١٥
او ٠٤/٩٩١٧٢٦٢
(٣٦٨٠)

### دار للايجار
مساحتها ١٥٠ متر مربع ٣ غرف + صالون + مطبخ + منافع وغرفة غسيل
منطقة الدار الغربية
كفرياسيف
للاتصال ٠٤/٩٩٦١٨٠٢
٠٥٠٣٢٧١٨٩
(٣٦٧٩)

### ارض للبيع
ارض للبيع موقع سهل عبلين مساحتها ٣ دونمات وربع
للمعنيين الاتصال صباحا حتى التاسعة مساء ما بعد الثامنة.
ت: ٠٤/٩٨٦٧١٩٦
(٣٦٧٨)

### مطلوب صيدلي او صيدلانية
للعمل في صيدلية «النجمي» – عبلين
للمعنيين الاتصال على بيلفون رقم ٠٥٢٨٤٩٣٠٨
(٣٦٧٧)

### للبيع
مرسيدس SE300 يد ثالثة، خاصة ١٩٨٧،
١٧٠٠٠ + اضافات، تسعيرة
٠٥٠٣٤٦١١٩٣
(٣٦٧٥)

### مطلوب
### لمصانع «نمليط»
رجال مبيعات مساحة، تجربة في المبيعات سيارة الزامية
ارسال سيرة ذاتية على فاكس ٠٤/٨٤١١٣١٤
(٣٦٧٤)

### للايجار
مطعم مجهز مع جميع الأدوات في منطقة مركزية في حيفا
للاتصال: ٠٥٢٦٩٦١١٤٧
٠٤-٨٥٢٨٧٥٦
(٣٦٨٧)

### دار للايجار
في شارع ستيلا مارس ٢١
٣ غرف ونصف
٠٤/٨٥١١٣٦٥
(٣٦٨٨)

### كيان – تنظيم نسوي
يعلن تنظيم «كيان» عن افتتاح دورة لتأهيل مرشدات للعمل في المدارس في موضوع المساواة بين الجنسين، العنف في العائلة والاعتداءات الجنسية.
١ – جيل ٢٠ فما فوق
٢ – قدرة على التعبير
٣ – توجه نسوي
يرجى ارسال سيرة ذاتية حتى موعد اقصاه ٩٨/٦/٥ على فاكس ٨٥١١٩٥٤-٠٤ او على العنوان:

«كيان» – تنظيم نسوي
شارع هيلل ٤٧
حيفا ٣٣٧٢٧
للاستفسار: رلى ت: ٨٥٣٦٦٥٣-٠٤
(٣٦٨٤)

### للايجار
غرفتان صغيرتان مؤثثتان مناسبة لطلاب في شارع عباس
ت: ٨٥١٥٥٢٤
(٣٦٨٩)

### للبيع
دار في الناصرة العليا – شارع كرمل
طابق أرضي – خمس غرف
وضع ممتاز
ت: ٠٦/٦٥٧٤٨١٢
(٣٦٩٠)

### مطلوب
لشركة بناء في منطقة الكريوت
* مهندس بناء مع تجربة ثلاث سنوات.
* مدير عمل تشطيب (מנהל גמר)
للاستفسار:
من ٨:٠٠ – ١٧:٠٠
٠٤-٨٧٢٠١٩٨
٠٤-٨٤١٥٧٦٩
(٣٦٩١)

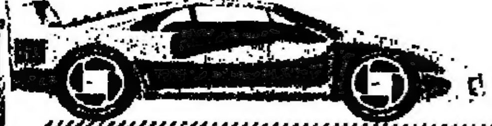
### شقق فاخرة للبيع
٤ غرف وشقتان بانتهاوس في شارع عباس – حيفا، قرب مدرسة راهبات الناصرة + موقف خاص للسيارات + مصعد
لمزيد من التفاصيل
ت: ٨٥٢٩٢٣٦ – ٠٤
٠٥٢ ٤٨٩٣٩٤
جريس مطر

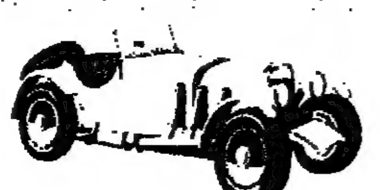
### إخوان حوايطه
مطلوب للشركة مقاولو هياكل + מטפסים العمل في منطقة حيفا
ت: ٠٥٠٢٥٤٨٩٩. رائف
٠٥١٥٢٨٦١٩. وائل
(٣٦٩٢)

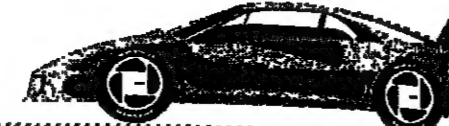
**البازار كل ثلاثاء وجمعة**

اعلانك في البازار يجعلك دائما على الخارطة

---







**سارعوا الى الاعلان في الجريدة العربية اليومية الوحيدة في البلاد**

## معرض الاتحاد للسيارات

**صفقاتكم مضمونة اكثر في الجريدة المضمونة اكثر**

١ – شوفروليت لومينا ٩٦
٢ – ڤولڤو ٩٤٠ – ٩٣
٣ – ميتسوبيشي لانسر ٩٤
٤ – فيات اونو ٩٥ – ٧٠
٥ – بيستي ٩٣ – ١٢٠٠ + مكيف هواء انجكشن
٦ – سوبارو ٩٥ – ١٦٠٠ غيار عادي
٧ – سيات توليدو ٩٢ – ١٦٠٠
٨ – تندر سوبارو ٩٣
٩ – رينو اكسبرس ٩٣

## سيارات دالية الكرمل
ت: ٠٤/٨٣٩٥٣٤٤
### بادارة ر. روحانا
امكانية شراء، بيع، تبديل جميع انواع السيارات
الشارع الرئيسي مقابل محطة الوقود

١٠ – رينو اكسبرس ٩٤
١١ – رينو اكسبرس ٩٥
١٢ – سوبارو تندر ٩٤ اوتومات
١٣ – جيب لادو ٩٢
١٤ – رينو ١٩ – موديل ٩١
١٥ – اوبل كاديت ٨٧ اوتومات ١٣٠٠
١٦ – فورد اوسكورت ٨٧ – ١٦٠٠ كل الاضافات
١٨ – سكودا ٩٢ – ١٣٠٠
١٩ – يونداي ديزل ٩٤
٢٠ – سفاري ٩٢

### للبيع بسعر مغر
بيجو ٢٠٥ موديل ٨٧ – ٥ ابواب ... جهاز انذار + امبولايزر لون ... للاتصال ...

### للبيع
B.M.V ٣١٦ –
١٩٨٨ – ١٦٠٠
ت: ٠٥٠٤٢١٠٦٤

### للبيع
سيارة اونو ١٠٠٠
٨٩ – احمر
وضع ممتاز
٠٥٠٦٩٩٩٣٦
٠٦-٦٥٥٤١١٨

### للبيع بسعر مغر
B.M.V - 316
1800 اوتومات
جميع الاضافات
٠٦-٦٧٨٦٦٨٧
٠٥٢٩٨٢١٧٦

### للبيع
سيارة من نوع ...

### للبيع
سيارة ميتسوبيشي لانسر ٩٢
اوتومات
اقفال مركزي – جهاز انذار
يد اولى
ت: ٠٥٠٣١٨٩٧٠

## מרכז הרכב مركز السيارات
### بيلفون: ٠٥٠٢٦٦٣٠١ – ٠٥٠٢٤٣٦٩٣
١ – رينو ١٩ – ٩٤ اوتماتيكية ١٤٠٠ + نوافذ كهربائية + اغلاق مركزي
٢ – ميتسوبيشي چالانت ٢٠٠٠ ٩٤ + امبولايزر
٣ – رينو اكسبرس ٩٤ تندر – يد اولى
٤ – ميتسوبيشي چالانت ٩٤ كل الاضافات يد اولى
٥ – رينو ١٩ – ٩٤ اوتومات ١٤٠٠
٦ – سوزوكي سويست ١٠٠٠ + مكيف
٧ – رينو ١٩ موديل ٩٠ + مكيف – كل الاضافات

## سيارات الربيع
بادارة محمد ع. ت: ٠٥٣٧٧٣٦٤٣١
١ – ڤولڤو G.L.E ٩٤٠ ٢٣٠٠ كل الاضافات موديل ٩٥
٢ – فيات ريجاتا 70S – ١٣٠٠ موديل ٨٧ شبابيك كهربائية
٣ – رينو ١١ موديل ٨٣ كل الإضافات
٤ – ڤلڤو ٧٤٠ – ٨٨
٥ – فورد سييره، يد ثانية، ١٦٠٠ موديل ٨٣
٦ – فورد إريكا ١٣٠٠، فحص لسنة، موديل ٨٤
٧ – BMW سپورت ١٨٠٠ موديل ٨٨ + كل الاضافات + ٤٤ (مع سقف "كشف").
٨ – اوپل كاديت + مكيف + مغنيزيوم + اوتومات 1300S موديل ٨٧.

## سيارات المنير
ت: ٠٥٣٧٠٣٩٧٦
١ – متسوبيشي سوبر لانسر ٩٣ – ١٦٠٠ اوتومات
٢ – سوبارو ٨١ – ١٣٠٠ + مكيف هواء
٣ – متسوبيشي جالانت ٩١ – ١٦٠٠ مع جميع الاضافات + جهاز ديسك
٤ – فيات بونتو ٩٥ – ١١٠٠ + مكيف هواء
٥ – اوبل اسكونا ٨٦ – ١٨٠٠ اوتومات
٦ – شوفروليت كفلير ٢٢٠٠ اوتومات
٧ – كرايزلر يد اولى ٣٣٠٠ – 4X4
٨ – ڤولڤو ٨٨ – ٧٤٠
٩ – هوندا ٩٥ – ١٦٠٠ اوتومات
١٠ – فورد اسكورت ٨٨ – ١٦٠٠
١١ – رينو ٨٦ – ١٤٠٠ مع جميع الاضافات
١٢ – هوندا ٩٧ – ١٦٠٠ اوتومات
١٣ – رينو شحن ٨٨ – ١٧ طن

## سيارات حايم (חיים)
شراء، بيع، وتبديل،
شموئيل چرسپرچر، حيفا شارع بن غوريون
تل: ٠٤/٨٥٢٦٣٤٣ و٠٥٢/٤١٧٦٧٦
مفتوح جميع ايام الاسبوع ما عدا ايام السبت

**الاتحاد تعرض عليكم سوق السيارات الاكثر مبيعا في اسواق البلاد**

هكذا من الأصل

# * الادارة تفاوض ثلاثة مدربين * إمكانية عودة جميع اللاعبين المحليين إلى صفوف الفريق *

● مـا ان انتـهى الموسم الكروي، وإذ بإدارة مـ. طمرة تبدأ بالتحضيرات للموسم القادم وهي تنظر اليه بجدية بالغة.

وفي حديث مع مدير الفريق محمد صالح ياسين قال، إن مكابي طمرة كان في الموسم المنصرم من أفضل الفرق أداءً وأقلها حظاً من حيث النتائج. وخير برهان على ذلك ضربات الجزاء التي احتسبت بحقه (١١ ضربة جزاء خلال الموسم). أضف الى ذلك الأهداف القاتلة التي سقطت في مرماه في الرمق الأخير من عمر المباريات. وأضاف ياسين، ان هذا الموسم (الفائت) كان ايجابياً بالنسبة لحجم الديون (القليلة نسبياً) التي أنهى بها الفريق الموسم والتي تعتبر أقل الديون خلال سنوات طويلة ولو لم تكن هناك تغطية ديون سابقة، لكان الفريق خرج بميزانية متوازنة أو حتى إيجابية.

وحول برامج الفريق للموسم القادم أضاف ياسين، ان الادارة تفاوض هذه الأيام ثلاثة مدربين وتحفظ حق الأولوية للمدرب/ اللاعب زاهي أرملي وفي الوقت نفسه تفاوض تسيون مريلي وسمير عيسى وسوف تتقرر هوية المدرب القادم يوم الأحد القادم في جلسة ادارة الفريق.

وقد توجّهت ادارة الفريق إلى جميع اللاعبين المحليين الذين يلعبون في فرق أخرى، للعودة لصفوف الفريق وهم: نادر همّام (اتحاد ابناء سخنين)، موفق عرابي (بلدي عبلين)، ياسر ياسين (خلة الشريف - طمرة)، سعيد همام (هـ. عيلوط)، عماد ياسين (هـ. شعب).

(محمد ذياب)

# مجلس ديرحنا المحلي يستضيف اجتماع مديري أقسام الرياضة في لواء الشمال

● عُقد في قاعة مجلس ديرحنا المحلي، الاثنين الماضي، اجتماع مديري أقسام الرياضة بحضور (٢٢) مندوباً من قرى ومدن لواء الشمال، بإشراف مفتش التربية البدنية د. أمين مقطرن.

وافتتح الاجتماع جمال سالم، مدير قسم الرياضة في مجلس ديرحنا، فرحّب بالحضور، وتلاه طارق حجو مركز قسم الرياضة وقسم كرة القدم في ديرحنا فتحدث عن انجازات القسم وأهمها صعود فريق شبيبة ديرحنا بكرة القدم للدرجة القطرية.

ومن أهم المواضيع التي بحثها الاجتماع:

١. دورات المرشدين لكرة السلة والسباحة.

٢. اقامة النوادي الرياضية لكرة القدم وكرة السلة وكرة الطائرة وألعاب القوى.

٣. اشتراك المدارس في النشاطات الرياضية المقامة برعاية وزارة المعارف.

٤. استكمال لدورة الحاسوب لمعلمي التربية البدنية.

٥. معاناة الوسط العربي من عدم وجود قاعات رياضية وأبعاد ذلك على نهضة الرياضة وارتقائها للمستوى المطلوب.

٦. تقديم الطلبات للدعم المادي من سلطة الرياضة.

٧. منح حصص تدريبية للسباحة لصفوف الخوامس والسوادس.

وبحث الاجتماع موضوع العنف في المدارس والملاعب في اثناء إجراء المباريات، وتم تقديم اقتراحات لوسائل وطرق من أجل التغلب على هذه الظاهرة السلبية في ملاعب الوسط العربي.

ولخّص الاجتماع، د. أمين مقطرن مفتش التربية البدنية في وزارة المعارف.

وفي النهاية قدّم قسم الرياضة في مجلس ديرحنا هدية رمزية لكل المشاركين في الاجتماع.

(مراسل خاص)

في المهرجان الختامي

# قسم الشبيبة والأشبال في عرابة ينهي موسمه بفوز ساحق

● أقام قسم الشبيبة والأشبال في عرابة مهرجاناً رياضياً كبيراً يوم السبت الماضي، على أرض الملعب البلدي في القرية، بمبادرة من الأب الروحي لهذا القسم، عضو الاتحاد العام لكرة القدم محمود الصح وبإشراف المدرب أسامة بكرية ومساعده خالد النجار.

وقد بدأ المهرجان مع بداية المباراة الأخيرة لهذا الموسم والتي جمعت بين أشبال عرابة «ج» وأشبال الجليل الأسفل، التي انتهت بفوز ساحق لأشبال عرابة بالنتيجة (٦:٢) سجّل الأهداف: مجدي سعدي (هدفان)، أحمد شلش، فادي دراوشة، حسين نعامنة وأمين خطيب (هدف لكل منهم).

أدارت المباراة بنجاح تام، الحكمة ابنة مدينة عكا جُسلين شولي وساعدها الحكمان الجانبيان هاني معلم وعامر كيال.

وبعد المباراة كان من المفروض أن تجري مباراة بين الفريق العرّابي وبين أشبال إخاء الناصرة الا ان الفريق الضيف لم يحضر، عندها بدأ المهرجان الاحتفالي الذي افتتحه رئيس مجلس عرابة المحلي، فضل نعامنة. تلاه محمد الصحّ الذي قدم شرحاً وافياً عن القسم وعمّا حصل فيه منذ تأسيسه وناشد الحضور تقديم المزيد من الاهتمام والدعم لفرق الأشبال والشبيبة. بعد ذلك تحدث رئيس ادارة اتحاد ابناء سخنين الذي قال ان وراء كل فريق عظيم قسم شبيبة وأشبال أعظم وبدونه لا مستقبل للرياضة.

ثم تحدّث اللاعب أحمد نصّار، مندوباً عن أشبال عرابة «ب» فشرح عن السنة الأولى للفريق وعن الصعوبات التي واجهته وعن الانجازات التي وصل اليها مشيداً بدور الادارة والمدربين وطالب المجلس المحلي بالمزيد من الدعم المادي والمعنوي.

وقدّم محمد نصّار، مدير قسم الرياضة في مجلس عرابة، شرحاً عن الانجازات الرياضية للفرق التي يرعاها المجلس وعن التعاون بين المجلس وقسم الشبيبة والأشبال واعداً بالمزيد من الدعم المادي.

ومسك الختام كانت كلمة اللاعب أمين خطيب، الذي تحدث عن الموسم المنصرم وعن الظروف التي مرّ بها وقلّد، بشكل لطيف، لهجة وكلمات محمود الصح الأمر الذي لاقى استحسان الجمهور.

وتم بعد ذلك توزيع الدروع والكؤوس على الحضور والشهادات التقديرية على اللاعبين وكذلك تم تكريم الصحفيين، يزيد دهامشة وحميد شحادة وعادل طربيه وعزات شلاعطة، وطاقم الحكام جُسلين شولي وهاني معلم وعامر كيال وأعضاء ادارة اتحاد سخنين، مازن غنايم وحسن أبو صالح ومدير قسم الرياضة، محمد نصّار والعديد من القيمين على الرياضة في عرابة.

(عزات شلاعطة)



... لعام ٩٩/٩٨

* في الاسبوع الاول يستضيف هـ. وهيب الطيبة م. كفركنا، وفي الثاني يستضيف م. كفركنا اتحاد أبناء مقيبلة

| ١) ٩٨/٩/٥ | ١٦) ٩٩/١/٣٠ |
|---|---|
| نس تسيونه | – هـ. أشدود |
| هـ. اللد | – ب. بئر السبع |
| ب. تل أبيب | – م. نتانيا |
| هـ. الطيبة | – م. كفركنا |
| اتحاد سخنين | – م. عكا |
| هكواح رمات غان | – هـ. بات يام |
| هـ. بئر السبع | – اخاء الناصرة |
| م. كريات جات | – هـ. أشكلون |

| ٢) ٩٨/٩/١٢ | ١٧) ٩٩/٢/٦ |
|---|---|
| هـ. أشدود | – هـ. أشكلون |
| أخاء الناصرة | – م. كريات جات |
| هـ. بات يام | – هـ. بئر السبع |
| م. عكا | – هكواح رمات غان |
| م. كفركنا | – اتحاد سخنين |
| م. نتانيا | – هـ. الطيبة |
| ب. بئر السبع | – ب. تل أبيب |
| نس تسيونه | – هـ. اللد |

| ٣) ٩٨/٩/٢٦ | ١٨) ٩٩/٢/١٣ |
|---|---|
| هـ. اللد | – هـ. أشدود |
| ب. تل أبيب | – نس تسيونه |
| هـ. الطيبة | – ب. بئر السبع |
| اتحاد سخنين | – م. نتانيا |
| هكواح رمات غان | – م. كفركنا |
| هـ. بئر السبع | – م. عكا |
| م. كريات جات | – هـ. بات يام |
| هـ. أشكلون | – أخاء الناصرة |

| ٤) ٩٨/١٠/٣ | ١٩) ٩٩/٢/٢٠ |
|---|---|
| هـ. أشدود | – أخاء الناصرة |
| هـ. بات يام | – هـ. أشكلون |
| م. عكا | – م. كريات جات |
| م. كفركنا | – هـ. بئر السبع |
| م. نتانيا | – هكواح رمات غان |
| ب. بئر السبع | – اتحاد سخنين |
| نس تسيونه | – هـ. الطيبة |
| هـ. اللد | – ب. تل أبيب |

| ٥) ٩٨/١٠/١٠ | ٢٠) ٩٩/٣/٦ |
|---|---|
| ب. تل أبيب | – هـ. أشدود |
| هـ. الطيبة | – هـ. اللد |
| اتحاد سخنين | – نس تسيونه |
| هكواح رمات غان | – ب. بئر السبع |
| هـ. بئر السبع | – م. نتانيا |
| م. كريات جات | – م. كفركنا |
| هـ. أشكلون | – م. عكا |
| أخاء الناصرة | – هـ. بات يام |

| ٦) ٩٨/١٠/٢٤ | ٢١) ٩٩/٣/١٣ |
|---|---|
| هـ. أشدود | – هـ. بات يام |
| م. عكا | – أخاء الناصرة |
| م. كفركنا | – هـ. أشكلون |
| م. نتانيا | – م. كريات جات |
| ب. بئر السبع | – هـ. بئر السبع |
| نس تسيونه | – هكواح رمات غان |
| هـ. اللد | – اتحاد سخنين |
| ب. تل أبيب | – هـ. الطيبة |

| ٧) ٩٨/١٠/٣١ | ٢٢) ٩٩/٣/٢٠ |
|---|---|
| هـ. الطيبة | – هـ. أشدود |
| اتحاد سخنين | – ب. تل أبيب |
| هكواح رمات غان | – هـ. اللد |
| هـ. بئر السبع | – نس تسيونه |
| م. كريات جات | – ب. بئر السبع |
| هـ. أشكلون | – م. نتانيا |
| أخاء الناصرة | – م. كفركنا |
| هـ. بات يام | – م. عكا |

| ٨) ٩٨/١١/٧ | ٢٣) ٩٩/٣/٢٧ |
|---|---|
| هـ. أشدود | – م. عكا |
| م. كفركنا | – هـ. بات يام |
| م. نتانيا | – أخاء الناصرة |
| ب. بئر السبع | – هـ. أشكلون |
| نس تسيونه | – م. كريات جات |
| هـ. اللد | – هـ. بئر السبع |
| ب. تل أبيب | – هكواح رمات غان |
| هـ. الطيبة | – اتحاد سخنين |

| ٩) ٩٨/١١/١٤ | ٢٤) ٩٩/٤/٣ |
|---|---|
| اتحاد سخنين | – هـ. أشدود |
| هكواح رمات غان | – هـ. الطيبة |
| هـ. بئر السبع | – ب. تل أبيب |
| م. كريات جات | – هـ. اللد |
| هـ. أشكلون | – نس تسيونه |
| أخاء الناصرة | – ب. بئر السبع |
| هـ. بات يام | – م. نتانيا |
| م. عكا | – م. كفركنا |

| ١٠) ٩٨/١٢/٥ | ٢٥) ٩٩/٤/١٧ |
|---|---|
| هـ. أشدود | – م. كفركنا |
| م. نتانيا | – م. عكا |
| ب. بئر السبع | – هـ. بات يام |
| نس تسيونه | – أخاء الناصرة |
| هـ. اللد | – هـ. أشكلون |
| ب. تل أبيب | – م. كريات جات |
| هـ. الطيبة | – هـ. بئر السبع |
| اتحاد سخنين | – هكواح رمات غان |

| ١١) ٩٨/١٢/١٢ | ٢٦) ٩٩/٤/٢٤ |
|---|---|
| هكواح رمات غان | – هـ. أشدود |
| هـ. بئر السبع | – اتحاد سخنين |
| م. كريات جات | – هـ. الطيبة |
| هـ. أشكلون | – ب. تل أبيب |
| أخاء الناصرة | – هـ. اللد |
| هـ. بات يام | – نس تسيونه |
| م. عكا | – ب. بئر السبع |
| م. كفركنا | – م. نتانيا |

| ١٢) ٩٨/١٢/١٩ | ٢٧) ٩٩/٥/١ |
|---|---|
| هـ. أشدود | – م. نتانيا |
| ب. بئر السبع | – م. كفركنا |
| نس تسيونه | – م. عكا |
| هـ. اللد | – هـ. بات يام |
| ب. تل أبيب | – أخاء الناصرة |
| هـ. الطيبة | – هـ. أشكلون |
| اتحاد سخنين | – م. كريات جات |
| هكواح رمات غان | – هـ. بئر السبع |

| ١٣) ٩٨/١٢/٢٦ | ٢٨) ٩٩/٥/٨ |
|---|---|
| هـ. بئر السبع | – هـ. أشدود |
| م. كريات جات | – هكواح رمات غان |
| هـ. أشكلون | – اتحاد سخنين |
| أخاء الناصرة | – هـ. الطيبة |
| هـ. بات يام | – ب. تل أبيب |
| م. عكا | – هـ. اللد |
| م. كفركنا | – نس تسيونه |
| م. نتانيا | – ب. بئر السبع |

| ١٤) ٩٩/١/٢ | ٢٩) ٩٩/٥/١٥ |
|---|---|
| هـ. أشدود | – ب. بئر السبع |
| نس تسيونه | – م. نتانيا |
| هـ. اللد | – م. كفركنا |
| ب. تل أبيب | – م. عكا |
| هـ. الطيبة | – هـ. بات يام |
| اتحاد سخنين | – أخاء الناصرة |
| هكواح رمات غان | – هـ. أشكلون |
| هـ. بئر السبع | – م. كريات جات |

| ١٥) ٩٩/١/٩ | ٣٠) ٩٩/٥/٢٢ |
|---|---|
| م. كريات جات | – هـ. أشدود |
| هـ. أشكلون | – هـ. بئر السبع |
| أخاء الناصرة | – هكواح رمات غان |
| هـ. بات يام | – اتحاد سخنين |
| م. عكا | – هـ. الطيبة |
| م. كفركنا | – ب. تل أبيب |
| م. نتانيا | – هـ. اللد |
| ب. بئر السبع | – نس تسيونه |

# لغز: عيدان الثقاب

## أولاد المزارع:

يعيش مزارع في بيت جميل وسط مزرعة ولهذا المزارع ستة أولاد ذكور، ويريد أن يترك لهم مزرعته من بعـــده، فكيف يستطيع أن يقسم هذه المزرعة بينهم بالتساوي بصرف النظر عن بيتـــه الكائن في وسط المزرعة.

وللمزارع أيضاً ابنتان وقد قالت له زوجته عليك أن تشرك هاتين البنتين في التقسيم فاذا وافق المزارع على رأي زوجتـه فكيف يمكنه أن يقسم الأرض الى ثمانية أقسام متساوية (بصرف النظر عن البـيـت أيضاً).

شكل رقم ٢

مزارع له خمسة أولاد ذكور ويريد أن يترك لهم مزرعته من بعده بصرف النظر عن البيت الموجود بداخلها فكيف يمكنه ان يقسم الأرض بينهم بالتساوي.

شكل رقم (١)

شكل رقم (٢)

## حزازير

١) أي الحروف اسمه يدلّ عليه؟
٢) يوجد وجه شبه قوي جداً بين الكلمات الآتية (حرام - حلال)، و(ورد - حسك)، و(الصلاح - والطلاح). فما هو؟
٣) ما الذي تضربه فلا يبكي؟
٣) ما هو الذي اذا شرب مات؟
٥) سئل رجل عن عمره فأجاب: كان عمري منذ عشر سنين أربعة أمثال عمر ابني الذي سيصبح ١٢ سنة بعد سنتين، فما هو عمر الرجل الآن؟
٦) سئل شاب عن عمره فأجاب: لو ضربتم عمري منذ سنتين بثلاث مرات لكان الناتج ٦٠ سنة فكم عمر الشاب الآن؟
٧) زوجان لهما ثلاثة أبناء متزوجين، للأول طفل وللثاني طفلان وللثالث ثلاثة أطفال فكم عدد أفراد هذه العائلة؟

## حل لغز: الأرقام التراتبية

١

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ١ | ٦ | ٥ | ٨ | ٠ | ٢٠ |
| ٠ | ٠ | ١ | ٦ | ٥ | ٨ | ٢٠ |
| ٦ | ٨ | ٠ | ١ | ٦ | ٥ | ٢٠ |
| ٥ | ٥ | ٨ | ٠ | ١ | ٦ | ٢٠ |
| ٨ | ٦ | ٥ | ٨ | ٠ | ١ | ٢٠ |
| | ٢٠ | ٢٠ | ٢٠ | ٢٠ | ٢٠ | |

٢

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٤ | ٤ | ٩ | ٨ | ١١ | ٣ | ٣٥ |
| ٣ | ٣ | ٤ | ٩ | ٨ | ١١ | ٣٥ |
| ٩ | ١١ | ٣ | ٤ | ٩ | ٨ | ٣٥ |
| ٨ | ٨ | ١١ | ٣ | ٤ | ٩ | ٣٥ |
| ١١ | ٩ | ٨ | ١١ | ٣ | ٤ | ٣٥ |
| | ٣٥ | ٣٥ | ٣٥ | ٣٥ | ٣٥ | |



# كلمات متقاطعة

اعداد: سهاد عمر شحادة تعامنة - عرابة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥

**افقيا:**
١) اول امرأة انتخبت للجمعية العامة للامم المتحدة - صاحبة الشاعر قيس.
٢) أغنية لعبد الحليم حافظ - علم مذكر.
٣) قبيلة عربية قديمة اصلها من اليمن - نهر في اوروبا مشهور - قرية عربية.
٤) علم مؤنث - جريدة مصرية(غير معرفة) - احد الوالدين.
٥) آلة موسيقية - عاصمة عربية - جوهر - مدينة مغربية مشهورة على مضيق جبل طارق(معكوسة).
٦) معركة اسلامية - انت(بالاجنبية) - بزوران(معكوسة).
٧) اغنية لعبد الحليم حافظ.
٨) يتبع (مجزومة) - صبي.
٩) مطرب عربي خليجي.
١٠) ممثل مصري كوميدي - متشابهان - للسؤال.
١١) ظاهرة بحرية - دولة اسيوية.
١٢) لنظر - للتآلف(معكوسة) - من الخضروات.
١٣) مطرب مصري - للتعريف.
١٤) خليفة عباسي - رزق.
١٥) لقب الخليفة العباسي المذكور.

**عموديا:**
١) اغنية لعبد الحليم حافظ - امبراطور هندي قديم(معكوسة).
٢) ام هارون الرشيد - علم مؤنث.
٣) عكس «استيقاظ» - ذري - حرف جر - طلبا.
٤) في السلم الموسيقي - ذهب - دائرة قائلة - منازل.
٥) احرف مختلفة - مدينة ساحلية - سحب - من الفواكه.
٦) عكس «تمرّ» - ضجر - وحدة مساحة.
٧) اغنية لعبد الحليم حافظ - يأتي.
٨) خالفة(معكوسة) - متشابهان - وحدة قياس - يشاهد.
٩) لهيب - لنص - «شلهب»(مبعثرة).
١٠) طير غنت له فيروز - دولة عربية محاصرة - يلهم(مجزومة).
١١) مختلفان - ابداع(معكوسة) - خدمة اتصالات - حيوان لطيف.
١٢) «..... وعسل»(معكوسة) - للعاوة(معكوسة) - حب - قمر (معكوسة).
١٣) اداة موسيقية(معكوسة) - علم مؤنث - اداة نصب - شهور.
١٤) مدينة هندية - اغنية لام كلثوم.
١٥) مدينة لبنانية - ضمير متصل - عتب.

## حلّ لغز الكلمات المتقاطعة

**افقياً:**
١) كوفي أنان.
٢) اداة - لو - أم.
٣) زيزفون - يلح.
٤) اعتراف - مال.
٥) اب - قد - ما.
٦ ملل - ياقوت.
٧) أصلح - سواحل.
٨) نا - الجدران.
٩) كفن - بن - سعد.
١٠) ايران - لو.

**عمودياً:**
١) كازابلانكا.
٢) وديع الصافي.
٣) فازت - لم - ربه.
٤) يتفرق - أح.
٥) وادي - لين.
٦) لترن - ابسجه.
٧) إف - ولود.
٨) يم - وارسو.
٩) الامتحان.
١٠) النمل - لندن.

حل لغز الكلمة المتقاطعة



# في الشاشة الصغيرة

## برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة: ٩٨/٥/٢٩

### * القناة الاولى:

٦.٣٠ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العربية.
٨.٠٠ - ابولو ١٢ - وثائقي.
٩.٠٠ - العائلة السعيدة.
٩.٢٥ - مرياتا.
٩.٥٠ - دون كيشوت.
١٠.١٥ - وجدتها وجدتها.
١٠.٣٥ - من القصص الغريبة.
١١.٤٥ - سيرة برلشستر.
١٢.٤٥ - مجلة جيليت للرياضة العالمية.
١٣.١٥ - الفيلم الامريكي «اللغز الابدي»(١٩٩١).
١٥.٣٠ - حديث ديني.
١٦.٠٠ - القدس في الفن.
١٦.٣٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - مركب العلم.
١٧.١٠ - على الشاشة.
١٧.٢٠ - فيلم الجمعة العربي «بناتنا في الخارج».
١٩.٠٠ - الاسبوع في ساعة.
٢٠.٠٠ - المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ - نهاية اسبوع. امنون ليفي
٢٢.١٥ - الفيلم الامريكي «فرة اصدقاء واحرار»(١٩٩٠).

### * القناة الثانية:

٠٦.٠٠ - فئران صغيرة في العربة - الحلقة الثانية.
٠٦.٣٠ - ميلي.
٠٦.٤٥ - برنامج الصباح.
٠٩.٠٠ - «في افضل العائلات» - برنامج حي.
١٠.٠٠ - الاوراق.
١٠.٣٠ - مجلة الكبار.
١١.٠٠ - بنات الذهب - الحلقة(٢٧).
١١.٣٠ - نظرة نسائية، ليس للنساء فقط.
١٢.٠٠ - مسارات - مسابقة معلومات بالعربية.
١٢.٣٠ - عن طريق اعيننا.
١٣.٠٠ - صندوق رالي(اعادة).
١٣.٣٠ - هذا الاسبوع - بالعربية.
١٤.٠٠ - السندباد - الحلقة(٢٤)«السفر الى جهنم».
١٥.٠٠ - كساندرا - الحلقة(٧٨).
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة(١١٧٦).
١٧.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ - سبت سلام - مع شرليل طرليداني.

١٧.٣٠ - رياضة - كأس العالم.
١٨.٠٠ - «في ساحة فوكس». ترفيهي.
١٨.٣٠ - تبدأ السبت مع عينات ابرليخ.
٢٠.٠٠ - استوديو الجمعة الاخباري.
٢٠.٤٥ - «الى عشرة» - ميراف ميخائيلي تستعرض عشرة احداث مركزية.
٢٢.٠٠ - الجندية - الحلقة السادسة والاخيرة.
٢٣.٠٥ - الفيلم الامريكي «الموقد السخيف».
٠١.٣٠ - فيلم «شاهدة في الظلام».
٠٢.٥٥ - عن رفوف المكتبة.

السبت: ٩٨/٥/٣٠

### * القناة الاولى:

١٠.٠٠ - لعبة السبت - حول شؤون الساعة.
١٠.٣٠ - المجلة الشرق اوسطية «عربسك».
١١.٠٠ - قهوة ذات رائحة امرأة.
١٢.١٥ - «قصة بالم بيتش» فيلم امريكي(١٩٤٢).
١٤.٠٥ - كوكبنا السيار.
١٤.٥٠ - كلمة وغنية.
١٥.٢٠ - مغامرات في الغوص. وثائقي.
١٥.٤٠ - على طريق السلامة.
١٦.٠٠ - النادي الادبي.
١٦.٣٠ - مجلة الفن.
١٧.٠٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ - صدق اللي قال.
١٧.٢٠ - فيلم «اخوة لوقت الضيق».
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - انتاج محلي.
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.١٥ - تهاني ليوسي بناي. (اعادة).
٢١.٠٥ - اصدقاء يغنون الال.
٢٢.٠٥ - «المنزل في الشارع الثالث» فيلم اسرائيلي(١٩٧٣).
٢٤.٠٠ - كونسيرت من مسابقة روبنشتاين.

### * القناة الثانية:

٨.٠٠ - شوكو تلعاد. برنامج منوع للصغار.
١١.٠٠ - زومبيط للحاسوب.
١١.٣٠ - نظرة نسائية - ليس للنساء فقط.
١٢.٠٠ - ملف اعلامي.
١٢.٣٠ - واجه الصحافة.
١٣.٠٠ - خط التماس.
١٤.٠٠ - «على اجنحة الشرق» - الحلقة الخامسة.
١٦.٠٠ - محكمة - الحلقة الخامسة«وجنس».
١٧.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ - علبة وثائق - «منيرك الاسود».
١٧.٣٥ - «عودة الى المستقبل٣» فيلم سينمائي.
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.١٠ - «عمل عبري» كونسيرت.
٢١.١٥ - جاك - فيلم سينمائي.
٢٣.٤٠ - «متسليح» - رواية كوميدية(اعادة).
٠٠.٤٠ - «محاكمة مغلقة» - فيلم سينمائي.
٠٢.٣٠ - عن رفوف المكتبة.

## فيلم الجمعة العربي:

# بناتنا في الخارج

تسافر سلوى الى فرنسا سعياً وراء كسب المال لاجل عائلتها، وهناك تنشأ علاقة صداقة بينها وبين د. شريف الذي يعيش في فرنسا منذ سنتين. لشريف ذكريات غير سارة من مسقط رأسه مصر، الا ان سلوى تثير فيه شوقا عاصفا للوطن، فهل يفلح الحب في اعادته الى وطنه؟

الفيلم مصري تم انتاجه عام ١٩٨٤

المثلون: محمود عبد العزيز، سعيد صالح، رغدة، حاتم ذو الفقار، والفيلم من اخراج: محمد عبد العزيز.

## الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الجمعة ٥/٢٩ صافياً وتنخفض درجات الحرارة ولا يطرأ أي تغيير على درجات الحرارة حتى يوم الأحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٤ ● تل ابيب وضواحيها - ٢٥ ● حيفا وضواحيها - ٢٥ ● ايلات - ٣٦ ● جبال الجليل - ٢٣ ● المروج الشمالية - ٢٩ ● جبال المركز والجنوب - ٢٥ ● السهل الداخلي - ٢٧ ● السهل الساحلي - ٢٥ ● النقب الشمالي - ٣٣ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٠ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٦.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية، ويكون البحر مائجاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠)سم و(٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية ، وتكون مياه البحر هادئة.

### أسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٩٩٨/٥/٢٨

| العملة | «بتسيغ» |
|---|---|
| ● دولار امريكي | ٣،٦٤٤٠ ش.ج |
| ● مارك المالي | ٢،٠٣٩٧ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٥،٩١٦٧ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠،٦٠٨٣ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ٢،٤٢٧٢ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٥،٢١٠٣ ش.ج |
| ● للمسافرين | ٣،٨٤٨٠ ش.ج |
| ● «اسود» | ٣،٦٤ - ٣،٦٦ ش.ج |

# حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
العمل الذي تمارسه يوفر لك تحديات مثيرة.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
دائماً في حالة قلق من أجل إسعاد الآخرين.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
هناك بوادر تشير إلى تحسن في الصحة.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
خصص يومك للتسلية واللهو وقضاء الوقت الممتع.

** الأسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
السفر مفيد جداً، خاصة إذا خططت لالتقاء شخص ما.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
حاول تطبيق بعض الأفكار الجديدة على عملك.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
تحتاج إلى تعاون وإلى شخص يشجعك في عملك.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
تنقصك الصراحة والجرأة حتى تحقق مبتغاك.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
ما أعطيته مؤخراً تحصل عليه مضاعفاً.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
لديك قدرة خاصة على تسويق الأفكار بشكل ناجح.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
إذا بادرت فسيكون الرد إيجابياً من قبل الذي تفكر فيه.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
تحتاج إلى من يشغلك عن همومك اليومية.

# حدث في مثل هذا اليوم:

## (٢٩) ايار

١٩٥٢ - اليونان تمنح النساء حق التصويت.
١٩٧٤ - اتفاق للهدنة في مرتفعات الجولان بين سوريا واسرائيل.
١٩٨٦ - السوق الاوروبية المشتركة تتبنى علما جديدا ازرق اللون ويحمل ١٢ نجمة ذهبية.
١٩٩١ - كرواتيا الجمهورية الثانية في الاتحاد الفدرالي اليوغوسلافي بعد صربيا التي تعلن سيادتها بعد استفتاء حول الاستقلال.

## (٣٠) أيار

١٩٦٧ - توقيع ميثاق دفاع مصري اردني في القاهرة ينضم اليه العراق في الرابع من حزيران.
١٩٨٢ - الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران يعلن ان «مكان الدولة الفلسطينية في المستقبل في الضفة الغربية».
١٩٨٢ - اسبانيا تصبح العضو السادس عشر في منظمة حلف شمال الاطلسي.

يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

الجمعة ٢٩ أيار ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

## (٦/٢٤) القادم - جبهة الناصرة تنتخب مرشحها لرئاسة البلدية

### * أديب أبو رحمون - مركز معركة انتخابات البلدية للجبهة *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - قرر مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية، في اجتماعه الأخير، اختيار يوم (٦/٢٤) القادم لانتخاب مرشح الجبهة لرئاسة بلدية الناصرة.

ولهذا الغرض سيعقد المؤتمر العام لجبهة الناصرة، حيث ينص دستور الجبهة على انتخاب مرشح الرئاسة من قبل جميع اعضاء الجبهة المسجلين (أعضاء المؤتمر وعددهم يتجاوز ١٢٠٠ عضو) وذلك بشكل مباشر.

ومن جهة أخرى قرر مكتب الجبهة ان يكون الأخ اديب ابو رحمون، مركزاً لمعركة انتخابات البلدية للجبهة، أما طواقم العمل المختلفة فسيجري تشكيلها في وقت لاحق.

## الجبهة تدعو المتابعة إلى دعم مطلب مقاطعة منتوجات المستوطنات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث سكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة، برسالة إلى رئيس لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب في إسرائيل، ابراهيم نمر حسين، طالبه فيها بإدراج موضوع مقاطعة منتوجات المستوطنات في المناطق الفلسطينية المحتلة، في الاجتماع القادم للجنة الذي سيعقد يوم الخميس القادم.

وجاء في الرسالة «ان الاعلان عن مثل هذا الموقف له أهمية اقتصادية وسياسية ووطنية في آن واحد، وهو يأتي كجزء من المعركة العامة التي تقوم بها أوساط دمقراطية في المجتمع الاسرائيلي من أجل مقاطعة المستوطنات. ويأتي أيضاً ليتجاوب مع الأصوات الدولية، وخاصة الاوروبية، التي دعت لمثل هذا القرار دولياً على الرغم من تراجع بعضهم أمام الصلف والوقاحة الرسمية لحكومة اسرائيل».

## مظاهرة احتجاجية للجبهة ضد اغلاق بنك العمال - فرع العين في الناصرة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - نظمت جبهة الناصرة الدمقراطية، أمس الخميس، تظاهرة رفع شعارات قبالة بنك العمال - فرع العين في الناصرة احتجاجاً على قرار ادارة البنك إغلاق الفرع وضمه الى فرع مركز المدينة.

ورفع المتظاهرون شعارات تندد بقرار الاغلاق وتطالب بإبقاء فرع العين وتطوير الخدمة للزبائن. وأكدت الشعارات، أيضاً، على ان الجبهة ستقود نضال الموظفين والموظفات والزبائن ضد قرار الاغلاق.

وأكد النقابيات كمال ابو احمد، رئيس قائمة الجبهة لمجلس العمال - لواء الناصرة وردينة جرايسي، رئيسة «نعمت» لواء الناصرة، انه في حال اصرار ادارة البنك على قرار الاغلاق فإن الجبهة ستبادر الى حملة تواقيع على عريضة تندد بهذه الخطوة وتؤكد ان زبائن البنك سيسحبون حساباتهم من بنك العمال. وأكدوا على أنه بالاضافة الى الضرر الذي سيلحق بموظفي وموظفات البنك من هذه الخطوة، فإن زبائن البنك سيتضررون أيضاً نتيجة جمعهم، جميعاً، في فرع واحد، الامر الذي سيؤدي الى الاكتظاظ والضغط وعدم الحصول على الخدمة اللائقة.

وأشارا الى أن هذه التظاهرة هي خطوة اولى ستتبعها خطوات احتجاجية اخرى.

وكان رئيس بلدية الناصرة السيد رامز جرايسي بعث برسالة الى مدير عام بنك العمال طالبه فيها بإلغاء قرار اغلاق فرع العين، مؤكداً ان البلدية ترفض مثل هذه الخطوة. كما أشار رئيس البلدية [illegible] العديد من التوجهات التي وصلته من زبائن في البنك ينوون سحب حساباتهم في حال اغلاق الفرع.



تصوير: أميرة حوّاري «الاتحاد» - [illegible]

تضامنا مع نضال مجلس بيت جن المحلي لتحصيل الحقوق

## مظاهرة جماهيرية للقرى العربية الدرزية في القدس، يوم الاثنين القادم

*** رؤساء السلطات المحلية الدرزية عقدوا جلسة تضامنية في خيمة الاعتصام في القدس، أمس * لقاء فاشل مع مدير عام وزارة الداخلية * المحامي يوسف قبلان لـ«الاتحاد»: نتدارس إمكانية اعلان الاضراب الشامل في القرى الدرزية**

● عكا - مكتب «الإتحاد» - عقد رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية، أمس الخميس، جلسة طارئة في خيمة الاعتصام التي أقامها رئيس مجلس محلي بيت جن، المحامي يوسف قبلان، أمام مكتب وزير الداخلية في القدس، وتداولوا في الخطوات الواجب اتخاذها لشد أزر نضال مجلس بيت جن المحلي، من أجل تحصيل الحقوق والحصول على الميزانيات المستحقة. وقرروا بالإجماع إجراء مظاهرة جماهيرية يوم الإثنين القادم في القدس، بمشاركة وفود من كل القرى العربية الدرزية، إحتجاجاً على رفض تحويل الميزانيات وسياسة التمييز بشكل عام.

وكانت الجلسة الطارئة في خيمة الاعتصام أمس مفتوحة، حضرها حشد كبير من أهالي بيت جن.

وبعد الجلسة إلتقى رؤساء المجالس المحلية مدير عام وزارة الداخلية، يعقوب إفراتي، وطالبوه بحل أزمة مجلس بيت جن المحلي التي حالت دون تلقي العمال والموظفين رواتبهم عن ثلاثة أشهر، ووقف مشاريع حيوية صودق على ميزانيات لها، تعرقل الوزارات [illegible] تحويلها!!

وقال المحامي يوسف قبلان، لـ «الاتحاد»: ان اللقاء مع إفراتي [illegible] لأن إفراتي أصر على موقفه وهو حل الأزمة المالية على حساب ميزانيات التطوير. وتم الاتفاق على عقد لقاء يوم الثلاثاء القادم بين [illegible] يحضره ممثلون عن وزارتي المالية والداخلية.

وأكد قبلان استمرار نصب الخيمة والاعتصام فيها حتى الاستجابة [illegible] المطالب. وقال رداً على سؤال لـ «الإتحاد»: «ان النضال بحاجة الى [illegible] ونفس طويل وإصرار، وكل هذا متوفر ومفروض فينا، وانه لا يوجد [illegible] أمر صعب المنال أمام من يؤمن بعدالة قضيته وحقه».

وأشار قبلان الى أنه جرى في الجلسة الطارئة، أمس الخميس، [illegible] في اقتراح إعلان الإضراب الشامل في القرى العربية الدرزية، احتجاجاً على تجاهل المطالب والأوضاع المزرية، وسيقرر فيه قريباً.

ويتواجد العشرات في خيمة الاعتصام من أهالي بيت جن، الى جانب رئيس المجلس المحلي وعدد من أعضائه. وحاولت الشرطة، أمس، [illegible] الخيمة بحجة أنها غير مرخصة، فتصدى لها المعتصمون وأفشلوا المحاولة.

وألقى سكرتير عام الحزب الشيوعي، محمد نفاع، كلمة أمام الأهالي الذين احتشدوا أمام خيمة الاعتصام ندد فيها بكل المنشورات الرخيصة [illegible] توزع وترسل من بيت جن الى الوزراء والمسؤولين من قبيل بعض [illegible] والمستشارين، في محاولة لعرقلة نضال المجلس المحلي ورئيسه، ودعا الى تعميق الوحدة والتعاون لتحصيل الحقوق والالتفاف حول المجلس المحلي.





### الشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في سخنين

### دعوة

**ندعو جماهير سخنين والمنطقة للمشاركة في مسيرة المشاعل بمناسبة يوم الطفل العالمي**

وذلك اليوم الجمعة، والتي ستنطلق من أمام نادي الحزب الشيوعي في تمام الساعة السابعة والنصف مساء، وتنتهي بمهرجان خطابي في ساحة النصب التذكاري، ويتحدث فيه:

- ☐ رئيس مجلس عمال سخنين، ماجد ابو يونس.
- ☐ رئيسة مجلس «نعمت» في الناصرة، ردينة جرايسي.
- ☐ مرشح جبهة سخنين لرئاسة البلدية، مصطفى أبو ريا.

وآخرون.

### جبهة عرابة الدمقراطية

بهذا ندعو جميع اعضاء مجلس جبهة عرابة لحضور الاجتماع الاول لمجلس عرابة الدمقراطية، وذلك يوم غد السبت ١٩٩٨/٥/٣٠ الساعة السابعة والنصف في قاعة الكنيسة في عرابة.

باحترام

اللجنة التحضيرية

### الحزب الشيوعي الاسرائيلي - (ابوسنان)

ندعوكم بهذا للحضور والمشاركة في اجتماع كادر فرع الحزب في ابوسنان وذلك يوم الاحد الموافق ١٩٩٨/٥/٣١ الساعة الثامنة مساء في نادي خليل خوري الثقافي

■ نقاط البحث:

* التناوب في عضوية المجلس البلدي * انتخابات الهستدروت * أعمال أمامنا [illegible]

مشاركتك لها فائدة كبيرة لتقدم عمل الحزب وقراراته [illegible]

باحترام

اللجنة المحلية

### دعوة

### جبهة معليا الدمقراطية

تدعوكم للمشاركة في افتتاح نادي «الصداقة» [illegible] المحلي، وذلك اليوم، الجمعة الساعة السادسة مساء [illegible] الكنيست د. احمد سعد في محاضرة عن الوضع السياسي [illegible] في التصدي لسياسة حكومة نتنياهو العنصرية [illegible] ونهجها العدائي للشعب الفلسطيني.






نظير مجلي

# لا.. ه.. يا رفاق!

* استقبال نتنياهو، هذه الايام، في الصين، وما يتكشف من معلومات عن «تاريخ» العلاقات الصينية – الاسرائيلية، يثير اكثر من تساؤل وعلامة استفهام خصوصا.. العلاقات العسكرية، فاسرائيل تقدم دعما تكنولوجيا للجيش الصيني: اسرائيل العظمى.. مقابل الصين الصغرى؟! *

●الكثير من الأوراق اختلطت في عالمنا الجديد، منذ سقوط الاتحاد السوفييتي. وامور كثيرة «مستورة» انكشفت. حتى ان كلمة «المفاجأة» اسقطت من قاموس العلاقات السياسية. ومع ذلك، من الصعب علينا ان نمر مرورا عاديا على كل ما نرى ونسمع من انهيارات للقيم في عالمنا.

الصين مثلا، الدولة العظمى التي فرحنا بأنها فرضت نفسها على الخريطة الدولية واحتلت موقعها المحترم في الأمم المتحدة سنة ١٩٧١ بعد ٢٢ سنة من محاولة الغرب عزلها ونبذها، الدولة التي اختارت طريقا مستقلا في الحركة الشيوعية العالمية، وعندما انهار المعسكر الاشتراكي، لم تسقط هذه الدولة، بل بدت متقدمة على طريق الازدهار، والغرب نفسه يعترف بأن معدل النمو الاقتصادي في الصين، خلال السنوات العشر الاخيرة، يرتفع سنويا بنسبة ٤ – ٦٪. وان هناك انفتاحا اوليا في البلد، ليس على الصعيد الدمقراطي الشامل والتعددية الحزبية، لكنه انفتاح اقتصادي سياسي وبعض النفحات الدمقراطية، هذه الدولة العزيزة.. لم نتوقع منها ان تكون في خندق عسكري واحد مع حكومة اسرائيل.

ان موقع الصين، كدولة عظمى، تحمل مبادئ الاشتراكية السامية، من المفروض ان يكون في خندق الشعوب المظلومة المقهورة وفي طليعة مساندي الكفاح ضد الظلم والقهر.. وضد أنظمة الاحتلال الاستعمارية القمعية.

وتاريخ الصين السياسي، كما نعرفه من التصريحات العلنية والتصويت في الامم المتحدة والبيانات الرسمية، بدا بالنسبة لنا وبالنسبة للكثير من شعوب العالم، تاريخا مشرفا.. بل اتسم في معظم الاحيان بالقوة والحزم.

وعندما رأينا القيادات الجديدة المتعالبة في رئاسة الدولة والحكومة والحزب الشيوعي الصيني، تغيّر سياستها الخارجية نحو الانفتاح على العالم والدخول في سوق المنافسة العالمية، قلنا لأنفسنا ان الصين تعمل كدولة واثقة من نفسها وتتحدى العالم الرأسمالي او على الاقل لها حاجاتها وحساباتها الداخلية وهذا الانفتاح، اذا كان مدروسا ومراقبا، سيحل الكثير من مشاكل البلد الاقتصادية: الفقر، البطالة، سد الاحتياجات في المجال الزراعي، التطور التكنولوجي.. فمن حق الصين ان تفعل هذا. من حقها ان تفتش عن مصالحها الاقتصادية والتجارية. من حقها ان تدير سياسة مستقلة جديدة، مختلفة عن الطابع القديم للدول الاشتراكية.

وليس من حقنا ان نتدخل في شؤونها.

بل وحتى عندما وافقت الصين على استقبال رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، في الوقت الذي ترفض استقباله عدة دول في العالم.. (سنغافورة اعتذرت والمغرب رفضت رفضا قاطعا وكلينتون يشترط استقباله بأن يوافق على المبادرة الامريكية.. والملك حسين رفض مؤخرا استقباله.. الخ..)، قلنا: لا بأس، فالمقاطعة ليست دائما أفضل حل، بل قد يكون اللقاء والحوار مفيدا اكثر، في معظم الاحيان.

.. ولكن، ان تكون هناك علاقات تعاون عسكري بين الصين واسرائيل، فهذا لا نستوعبه. ولا نريد ان نستوعبه. لأنه ببساطة، لا يلائم دولة اشتراكية مخلصة لمبادئها.

والانكى من ذلك، ان هذه العلاقات قائمة ليس من الآن، ولا من السنة الماضية، ولا من العقد الماضي، بل من عشرين سنة على الأقل. وفي حينه، عندما هاجم الاتحاد السوفييتي الصين إتهمها باقامة علاقات عسكرية مع اسرائيل، وقف الكثير من الشيوعيين واليساريين في العالم ضد هذا الاتهام، ولم يصدقوه.

ولكن، مع زيارة نتنياهو، قام بعض المحللين والمطلعين بفتح ملف هذه العلاقات، واذا به سمين للغاية.. ومثير لما هو اكثر من الغضب. واذا بالصين تدير منذ وفاة ماو تسي تونغ، مؤسس الدولة الاشتراكية، مسار علاقات سري خطير مع اسرائيل.. لاهداف ليست نظيفة طاهرة، ومقابل اموال طائلة، وفي كثير من الاحيان.. مقابل ثمن سياسي ليس بسيطا اشترطته اسرائيل ورضخت له الصين.

وعندما قرأنا ما ورد في وسائل الاعلام الاسرائيلية ومنشورات وزارة الخارجية، هذا الاسبوع، شعرنا ان الصين واسرائيل تبادلتا المواقع. ولم تعد هي الدولة العظمى.

□□□□

بدأت الاتصالات بين اسرائيل والصين – حسب تلك المصادر في سنة ١٩٧١، عندما دخلت «جمهورية الصين الشعبية» الى منظمة الامم المتحدة بدلا من تايوان.

هذه العملية تمت بعد ان تأزمت العلاقات بين الصين والاتحاد السوفييتي، فدخلت الولايات المتحدة الى بكين. وبعد سنة قام الرئيس ريتشارد نيكسون بزيارة الى الصين.

منذ بدأت الاتصالات الامريكية – الصينية، طلبت واشنطن من بكين ان تقيم علاقات مع اسرائيل. وكانت تلك علاقات خجولة، لم ترغب بها الصين. ولكن المبعوثين الاسرائيليين، عرفوا كيف يقرأون خارطة احتياجات هذه الدولة العظمى ويعدون الدراسات حولها وينتظرون فرصة الدخول من الثغرات العديدة في جسدها.

وحانت الفرصة فعلا في سنة ١٩٧٨. حينذاك دخلت الصين في صراع مع فيتنام على خلفية الاجتياح الفيتنامي لكمبوشيا. وتطور الصراع الى صدام عسكري، تفوّق فيه الفيتناميون. اذ ان الاسلحة الصينية مستوردة من الاتحاد السوفييتي، ولم تتم ملاحقة تحديثها وتطويرها منذ نشوب الخلاف بين بكين وموسكو اواسط الخمسينات. بينما فيتنام امتلكت اسلحة سوفييتية حديثة. عندئذ تقدمت اسرائيل بعرضها المغري: «نحن نمتلك خبرة في الاسلحة السوفييتية (بعد ان استولت على العديد من الطائرات والدبابات السوفييتية في الحروب مع العرب). ومستعدون لتقديمها لكم».

لم تكن هناك مشكلة لدى الصين في دفع اي مبلغ يطلب منها. لكن اسرائيل اشترطت ان توافق الصين على اتفاقيات كامب ديفيد. فوافقت على الفور. وهكذا، انطلق التعاون العسكري بينهما في أقصى السرية.

لقد نجح الطرفان في الحفاظ على سرية العلاقات حتى سنة ١٩٨١، في فترة ضرب الفرن الذري العراقي بغارة اسرائيلية. وصدرت انباء من موسكو ولندن برمتها تقول ان حجم التعاون العسكري بين الصين واسرائيل وصل الى مبلغ ٢ – ٣.٥ مليار دولار.

في البداية ترددت القيادات العسكرية الاسرائيلية في التجاوب مع المطالب الصينية الكثيرة، اذ خشيت من ان تنقل الخبرات الى العالم العربي. الا انها قررت المغامرة، والثقة بالتعهد الصيني بضمان السر... اذ ان الثمن النقدي والسياسي لهذا التعاون كان مغريا جدا لها، خص... وان اسرائيل عاشت تلك السنوات فترة عزلة دولية مطبقة.

وتركز الدعم الاسرائيلي العسكري في المجالات التالية: * تط... الدبابات والطائرات السوفييتية وادخال اجهزة جديدة عليها لتحديث... ولتفادي نقاط ضعفها * تزويدها بأجهزة تجسس * نصب اجهزة ... متطورة.

ولم يتوقف الدعم العسكري الاسرائيلي للصين حتى اليوم. الا ان... مطالب اسرائيل في مجال «الثمن السياسي». ففي سنة ١٩٨٥ اشتر... رئيس الحكومة، شمعون بيرس، على الصين ان تكون هناك علاق... علنية بين الطرفين في المجال السياسي. فوافق الصينيون وفي تل... السنة، اعيد فتح القنصلية الاسرائيلية في بكين. وكانت تلك عبارة ... سفارة، اذ امتلأت بموظفي وزارة الخارجية والموساد. ثم اقيم مكت... ارتباط تجاريان، سنة ١٩٨٩، امتلأ هما ايضا بموظفي وزارتي خار... البلدين. وفي سنة ١٩٩٢، اقيمت علاقات دبلوماسية رسمية.

## الوضع اليوم

حسب البيان الذي وزعه مكتب رئيس الحكومة الاسرائيلية، ... سفره الى الصين، فان حجم التبادل التجاري السنوي بين البلدين بلغ ... السنة الماضية ٢٧٦ مليون دولار. لكن، من المشكوك فيه ان يكون ... الرقم شاملا للتعاون العسكري. فهناك صفقة واحدة لتطوير الطا... الشاحنة، اليوشن ٧٦، قيمتها ٢٥٠ مليون دولار.

اما مجالات التعاون التجاري والعلمي والتكنولوجي فهي كثيرة...

– الزراعة: وهي العنصر الأهم ذو المستقبل. فقد أقامت اسرائيل... عدة مزارع ومحطات تجارب ومدارس زراعية، في الصين. وهي ... الصينيين بأجهزة الري والآلات الزراعية الاسرائيلية المتطورة وتبيع ... الاسمدة الكيماوية. وحسب الدراسات الاسرائيلية، فان ٨٥٪ ... الصينيين يعملون في الزراعة. ولا توجد دولة في العالم تنافس اسرائيل... على هذا السوق بالذات.

– تكنولوجيا: على الرغم من التنافس الكبير في هذه السوق ... دول الغرب، ابتداء من الولايات المتحدة الى اوروبا الى اليابان، ... اسرائيل حصلت على حصة محترمة من سوق الاتصالات وسوق الاد... والاجهزة الطبية والادوية.

– الصناعة: اقامت اسرائيل عدة مصانع كبيرة في الصين في عد... مجالات، ابرزها مصنع البوتاسيوم، الذي افتتحه نتنياهو ويجري ... منذ ثماني سنوات، مصنع مسليات (بيبا)، مشغل ضخم لصيا... الطائرات.. وغيرها.

## زيارة نتنياهو

على خلفية هذا التعاون، المتطور منذ ٢٠ عاما، وصل نتنياهو الى الصين، برافقه رجال اعمال ومسؤولون عسكريون. وبقي الجانب العسكري من الزيارة سريّا. ولكن هذا الجانب موجود. يجري الاعداد له منذ عدة أشهر.

وحسب مصدر في سفارة اسرائيل في بكين، فان السفيرة اوزة لمي... كانت قد توجهت الى وزير الامن، يتسحاق مردخاي، ترجوه رجاء حارا ان لا يمس في هيبة قيادة وزارة الدفاع الصينية ويتجاوب مع طلبهم الحضور الى زيارة رسمية. فهناك ما يبحثه معهم. لكن مردخاي طلب تأجيل الزيارة، حتى ينهي التعيينات في رئاسة اركان الجيش ويتجاوز ازمة المفاوضات مع الفلسطينيين.

لكن نتنياهو اتصل بمردخاي من الصين، وابلغه بأن زيارته ضرورية وحيوية.

اذن، فهذه النوعية من العلاقات، قائمة ومتواصلة. وما جاءنا من بكين حتى الآن، حول «انتقاد سياسة الاستيطان» و«التحذير من اخطار الجمود في عملية السلام» و«المطالبة باحقاق الحقوق المشروعة العادلة للشعب الفلسطيني» و«المطالبة باحترام الشرعية الدولية وتطبيق قرارات مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ وغيرها..» هي جزء من الحقيقة وليست كل الحقيقة.

فلماذا ايها الرفاق الصينيون؟

أنتم، الدولة العظمى، تحتاج الى دعم الصناعات الجوية الاسرائيلية لتتغلبوا على رفاقكم الفيتناميين والكمبوشيين؟!

أنتم، الدولة التي يعيش فيها ١.٢ مليار انسان.. بينهم فقراء وبسطاء، (١٠) ملايين عاطل عن العمل.. تشترون خبرات عسكرية اسرائيلية بقيمة ٣ – ٤ مليارات دولار؟!

أنتم، أيها الرفاق، تمولون الآلة العسكرية الاسرائيلية؟!

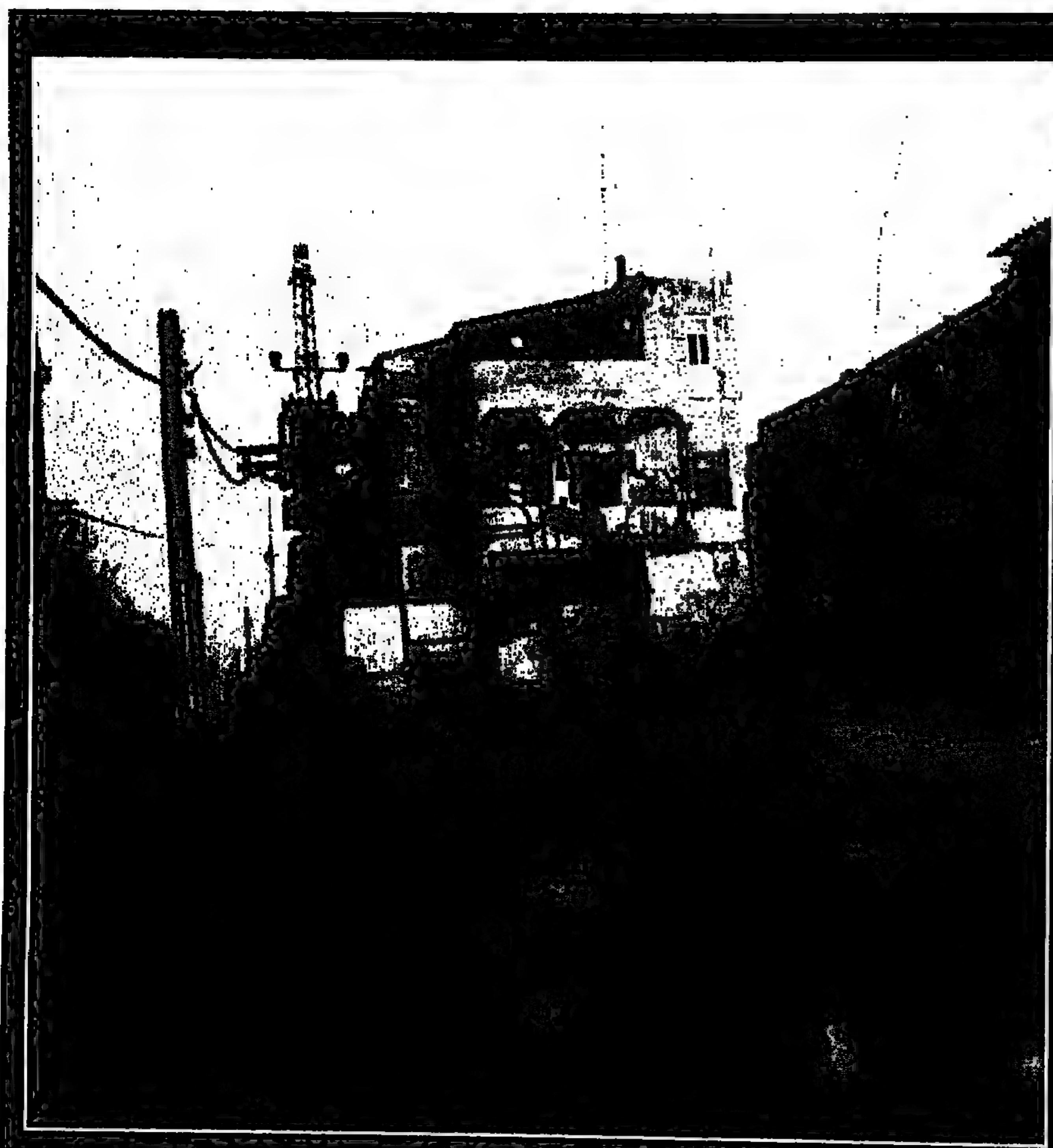
لا. أنتم لستم أنتم. او نحن لا نعرفكم. او على الاقل فسروا لنا ماذا يجري؟



هكذا من الأصل

ملف المدن المختلطة

# صرخة يافا: الى متى ؟!



□ اوضاع يافا (٩٨) في السنة الخمسين لدولة اسرائيل هي وصمة عار في جبين مؤسساتها الرسمية.. كما كان ترحيل اهلها وصمة عار اخرى تتواصل منذ (٤٨) □ «الاتحاد» تنقل صورة عن مأساة اهلها العرب وتسأل: الى متى؟! □

* تقرير وتصوير: بلال ظاهر *

عندما يسمع الكبار اسمها، خاصة الذين زاروها او تعلموا فيها، ترى الحزن على وجوههم. وفي الوقت ذاته يتذكرون حلاوة برتقالها ورائحة بياراتها. يتذكرون مدارسها ومكتباتها وفنادقها ومسارحها ودور السينما.. ويتذكرون شاطئ البحر. ويردفون.. لقد كانت عروس فلسطين.

وعندما يسمع الصغار اسمها فلا بد ان يتبادر الى اذهانهم ما تسمعه من انتشار الموبقات فيها: مخدرات وسرقات ومسلسلات القتل بالاضافة الى المشاكل المتأزمة فيها بسبب اهمال السلطات، مثل ضائقة السكن والنفايات المتراكمة على شاطئ البحر والاوضاع الاقتصادية والاجتماعية الصعبة لسكانها. الا انه رغم كل هذا فان اهلها الباقين يريدون مواصلة العيش فيها.. في يافا!

في اعقاب النكبة العام ١٩٤٨ فقدت يافا، مكانتها. ومعظم اهل المدينة نزحوا عنها ومن اصل (١٢٠) الف نسمة بقي فيها (٣٩٠٠) نسمة. وبالمقابل استوطن المدينة، القادمون الجدد من اليهود، الذين غادروها عندما تحسن وضعهم الاقتصادي. ولم يبق في يافا سوى اهلها وعائلات يهودية فقيرة.

عدد السكان العرب في يافا غير معروف بالضبط! فاحصائيات بلدية تل ابيب-يافا من العام ١٩٩٦ تدل على وجود ستة عشر الف عربي. ودل تقرير أصدرته الشرطة على وجود سبعة وعشرين الف عربي، اما أهالي يافا فيؤكدون ان عددهم يزيد عن العشرين الفاً بقليل!

وخلال سنوات طويلة لم يكن لاهالي يافا ممثل عنهم في المجلس البلدي، وفقط في انتخابات السلطات المحلية الاخيرة نجحوا، بعد أن تكاتفوا معا، في ادخال ممثل عنهم هو المحامي نسيم شقر، رئيس قائمة «كلنا من أجل يافا». ولاجل اعداد هذا التقرير استعنت كثيرا بالاستاذ شقر، الذي وضع امامي تقارير عن اوضاع المواطنين العرب في المدينة في شتى المجالات.

* * *

تعاني يافا من مشاكل عديدة في جميع المجالات تقريبا. فاوضاع السكن والحلول التي تم تقديمها لا توفر حياة عصرية للاهالي. والخدمات التي تقدمها بلدية تل ابيب-يافا ضئيلة. كما ان البلدية لا تقدم الميزانيات لتطوير يافا. واوضاع التعليم الحكومي مزرية للغاية. ولا يعطي الاهل فرص عمل. وكل هذا ادى الى تفشي الموبقات وجعل حياة المواطنين صعبة كثيراً.

## الوحدات السكنية تتناقص!

يلاحظ كل من يتجول في يافا اوضاع السكن الصعبة. وقد هدم قسم كبير من المباني في الاحياء العربية، ففي حي العجمي تم هدم ٧٠٪ من المباني وفي حي الجبلية تم هدم ٣٠٪، وفي هذين الحيين يعيش معظم المواطنين العرب. وفي الوقت الذي ارتفع فيه مخزون الوحدات السكنية في مدينة تل ابيب، هبط مخزون الوحدات السكنية في يافا بنسبة ٤٩٪.

ومن هذا يتضح أن بلدية تل ابيب-يافا والمؤسسة الحاكمة ودائرة اراضي اسرائيل اهملوا الاحياء العربية في يافا، من ناحية وعملوا بشكل منهجي على تقليص الخدمات المقدمة الى الاهالي العرب بهدف افراغ المدينة من سكانها وايضا بواسطة الهدم ومحو المباني ذات الطراز المتميز الذي يدل على تاريخ المدينة العربي، من ناحية اخرى.

بلدية تل ابيب-يافا قامت بتجفيف مساحة (٢١٠) دونمات من البحر دون ترخيص وتم الاعلان عن المنطقة المحاذية لشاطئ حي الجبلية مكاناً لتجميع النفايات لمنطقة تل ابيب. ولم يتوقف هذا «المشروع» الا بعد تقديم المحامي نسيم شقر التماسا الى المحكمة العليا التي اجبرت البلدية على التوقف عن القاء النفايات.

وفي العام (١٩٨٢) اقرت وزارة الاسكان بناء (٧٥٠) وحدة سكنية لعرب يافا بناء على توصيات لجنة الداخلية ولجنة الاقتصاد البرلمانيتين. الا انه، حتى الآن، لم ينفذ هذا القرار وبقي حبرا على ورق.

ومن جهة ثانية، فان ٩٠٪ من البيوت العربية في يافا تعتبر من املاك الغائبين، وبهذا اصبح المالك لهذه البيوت الشركات والمؤسسات الحكومية مثل «دائرة اراضي اسرائيل» و«عميدار» و«حلميش»، بينما اصبح السكان العرب مستأجرين محميين، وهكذا اصبح تضييق الخناق على المواطنين العرب

←

←

اسهل. فقد حاكت دائرة اراضي اسرائيل وبلدية تل ابيب-يافا مؤامرة ضد المواطنين العرب حين اصدرت اوامر بهدم بنايات قوية وبالمقابل منعت امكانية البناء، او حتى ترميم الاحياء العربية. وادى هذا الى نشوء اكتظاظ سكاني صعب جدا وظروف سكنية لا تحتمل بدون وضع امكانيات للتحسين.

ازاء هذا الوضع جاء تحرك اهالي يافا في اطار «رابطة رعاية شؤون عرب يافا»، حيث قاموا بمساعدة الناس على ترميم بيوتهم من اجل تشجيع الاهالي على البقاء فيها، الامر الذي ساهم في افشال مشاريع السلطة باخلائهم من بيوتهم.

وبفضل تحرك الاهالي اصدرت الحكومة في العام ١٩٨٧ قراراً يقضي بضم يافا الى مشروع ترميم الاحياء. وكتب في الوثيقة الاولى للمشروع ان هدفه تحسين ظروف الحياة في يافا من اجل اعادة اليهود اليها.. وعلى ارض الواقع لم تتم معالجة جدية لوضع المباني سوى تجميلها من الخارج. فقد ذكرت مراقبة الدولة في تقريرها من العام (١٩٩٤) انه بالرغم من حاجة الاحياء العربية الى الترميم والمعالجة السريعة فقد تم استخدام (٤١٪) فقط من الميزانية المخصصة والتي بلغت (٤،٤) مليون شيكل. زد على ذلك تحويل مبلغ (٨٣١) الف شيكل الى «حي التكفا» اليهودي والذي يقع خارج يافا، بصورة غير قانونية وبالطريقة ذاتها تم تحويل مبلغ (٢٢٣) الف شيكل الى حي يهودي آخر.

ويضيف تقرير مراقبة الدولة ان الميزانية استخدمت لاعادة ترميم مبان تم ترميمها في السابق من قبل المشروع. كما اشار التقرير الى عدم وجود فريق توجيه محلي في حي العجمي يدمج سكان الحي في النشاط من اجل الترميم الشامل الاجتماعي والهيكلي.

وفي العام ١٩٩٤ عادت البلدية والشركات الحكومية الى مخطط تهجير اهل يافا العرب حين عرضت عليهم مبالغ مغرية مقابل اخلاء البيوت، ليشتروا بربع سعر بيتهم بيتاً في اللد او الرملة او البناء في منطقة المثلث.

مقابل اوضاع السكن المزرية تجري عمليات بناء شقق باهظة الثمن في اجمل المواقع في يافا. وهذه الشقق معدة لليهود. وبعض الشقق في هذه المباني يصل ثمنها الى (١،٨) مليون دولار. فالبلدية ودائرة اراضي اسرائيل تسعى الى اقامة احياء للاغنياء، وبناء الفيلات ضمن مخطط «مدرج يافا». كما قامت البلدية بتمرير قوانين بشكل سريع سميت بـ«اوامر الساعة» بهدف استيعاب الهجرة الكبيرة من الاتحاد السوفياتي السابق.

ولحل جزء من ازمة السكن في يافا، تم بناء شقق سكنية للمواطنين العرب. الا ان هذه الشقق حلت مشكلة لعدد صغير جدا من الاهالي، كما انها تفتقر الى الحد الادنى المنشآت من ساحات واماكن اللعب للاطفال اضافة الى كونها محاذية للشارع.

وهناك حلول اخرى تم وضعها بعد كفاح الاهالي مثل اقامة لجنة التوجيه لمشروع تطوير وتأهيل يافا. لقد تقرر اجراء نوع من «الاقتصاد الذاتي» فقد عرضت منازل للبيع لسكانها الذين هم مستأجرون محميون، وعند شرائهم هذه البيوت التي هم ساكنوها يتم تحويل مبلغ (٣٥) الف دولار من الصفقة الى صندوق يعنى بتطوير الاحياء العربية.

## وضع التعليم.. مأساة

تجدر الاشارة اولا الى ان اكثر من ٥٠٪ من المجتمع اليافاوي دون سن التاسعة عشرة. وهذا يعني ان نصف المجتمع في سن التعليم.

في يافا نوعان من المدارس: حكومية وأهلية خاصة. تضم كل واحدة ٤٥٪ من مجموع الطلاب.

ووضع التعليم في المدارس الحكومية في يافا هو مصيبة حقيقية.

فقد دلّ تقرير اعده البروفيسور يوسي باشي قبل سنوات بتخويل من مدير عام وزارة المعارف في حينه شمشون شوشاني، ان ٧٥٪ من طلاب المدارس الحكومية العربية في يافا لا يفهمون شيئا مما يدور في صفوفهم من حيث المواضيع التي يدرسونها. اي ان هناك اجيالا ثلاثة ارباعها خرجت من المدرسة لا تعرف القراءة والكتابة! ويحلل البروفيسور باشي ان السبب يعود الى اهمال السلطة في جهاز التعليم في المدينة. وفي هذا الموضوع، يقول المحامي نسيم شقر، ان هناك سبباً اساسياً ادى الى تدهور الوضع التعليمي في يافا وهو خضوع جهاز التعليم الى القسم العربي في وزارة المعارف الموجود في القدس، الذي يعمل بمفاهيم قديمة حيث تكون عملية تعيين المدرسين، مثلا، بالواسطة وغالباً ما يكون هؤلاء المدرسين من اقارب او معارف القيّمين على القسم العربي.

ومثالا على الاهمال الصارخ في وضع التعليم العربي في يافا، هو عدم حصول اي من خريجي العام ١٩٩٢ من المدرسة الحكومية الشاملة في المدينة، على شهادة البجروت.

ويتحدث تقرير باشي عن ان نسبة تسرب الطلاب من المدارس الحكومية العربية في يافا تصل الى ٥٠٪.

وازاء هذه المأساة يوصي تقرير باشي بوجوب احداث تغيير في البنية الهيكلية للتعليم في يافا، وبناء مدرسة ابتدائية جديدة. كما يوصي باقامة مدرسة داخلية نهارية، اي ان يتواجد الطالب داخل المدرسة طوال النهار، من الساعة السابعة صباحاً حتى السابعة مساء. ويهدف هذا النوع من المدارس الى مساعدة الطلاب الذين لا تسمح لهم بيئتهم بالتحصيل العلمي والتطور بسبب اوضاع اقتصادية واجتماعية متدهورة. كما تحافظ هذه المدارس على الطلاب من التسكع في الشوارع والانزلاق الى مستنقعات الجريمة والانحراف. ويؤكد باشي، ايضا، على ان السلطة يجب الا تأخذ بالحسبان عدد الطلاب في الصف.

لكن البروفيسور باشي يوصي بتنفيذ امور هي اهم مما تقدم، فيقول ان حلا جذريا للازمة في قطاع التعليم في يافا بالامكان تحقيقه في حال اصلاح مجمل الاوضاع في المدينة. فعلى السلطات معالجة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية المأساوية التي تنخر بالمجتمع العربي في يافا ومعالجة مشكلة السكن والمنشآت الحيوية في المدينة واقامة النوادي وتوفير اماكن عمل... ويخلص التقرير الى انه في حال عدم اصلاح كل هذا فمن الصعب جدا احداث التغيير في وضع جهاز التعليم المتدهور.

كل هذا يحتاج الى سنوات طويلة لتنفيذه لهذا يقترح البروفيسور باشي «خطة اسعاف اولية». فهو يؤكد ان الحكومة لن تنفذ القسم الاكبر من توصياته

*عضو البلدية، المحامي نسيم شقر*

وبالمقابل لن يستطيع الاهالي الانتظار عشر سنوات. وبموجب «خطة الاسعاف الاولية» يتوجب تعيين مدرسين مهنيين. وخلال السنتين الاخيرتين جرى العمل على ذلك.

كذلك سيتم افتتاح مدرسة ابتدائية جديدة ابتداء من ٩٨/٩/١ وتحويل مدرسة الاخوة الابتدائية الى مدرسة داخلية نهارية. ومن اجل تنفيذ هذا اقيمت «لجنة التوجيه لاصلاح وضع التعليم العربي في يافا». ويقول المحامي شقر بهذا الصدد، ان المواطنين العرب في يافا لا يثقون بان السلطة قد تقوم بحل مشاكلهم بعد ان وصلت الى هذا الحد من التدهور.

«لجنة التوجيه» طالبت بنقل مسؤولية التعليم في يافا الى قسم وزارة المعارف في تل ابيب وان تكون مقارنة التعليم العربي في يافا مع التعليم اليهودي في المدينة وذلك من اجل سد الهوة الحاصلة فيه. كما سيتم اقامة مركز تشخيص مركزي لتحديد مستويات الطلاب العرب في المدينة وتوزيعهم بطريقة صحيحة على المدارس.

اما النوع الثاني من المدارس فهو المدارس الاهلية وعددها اربع. وهي كما ذكرنا تضم ٤٥٪ من الطلاب العرب في المدينة. ومستوى التعليم في هذه المدارس اعلى منه في المدارس الحكومية. لكن المشكلة في هذه المدارس هي الرسوم التي يتوجب على الاهالي دفعها.

اضافة الى ذلك فقد تم الاعتراف بمدرستين هما مدرسة تيراسنطة ومدرسة راهبات مار يوسف خلال السنوات الاخيرة ولم يتم الاعتراف بالمدرستين الاخريتين وهما المدرسة الفرنسية والمدرسة الاسكتلندية.

وتوجه ١٠٪ من الطلاب العرب الى مدارس يهودية حكومية. وهذا يعني وجود ١٠٪ من الطلاب لا يعرفون لغتهم وتراثهم.

يستخلص من كل ما تقدم ان نسبة التعليم العربي في يافا هو ٤٥٪ مما يتوجب ان يحصل عليه العرب في المدينة. كذلك لا يتم تحويل اموال الى المدارس

(البقية على ص ١٧)

*هذه الدار كانت تطل مرة على البحر قبل ان تجفف البلدية مئات الدونمات على الشاطئ لتحويلها الى مزبلة*



حتى عدد سكان [...] لا تعرفه السلطات بالضبط: في احصا[ء] البلدية (١٩٩٦) جاء العدد (١٦) الف عربي اما في تقرير للشرطة فالعدد هو (٢٧) الفا

نظافة

كيف حاولت البلدية جعل حي الجبلية العربي مكانا لتجمع النفايات....

إسكان

عام (٨٢) اقرت وزارة الاسكان بناء (٧٥٠) وحدة سكنية لعرب يافا حتى اليوم لا زال حبرا على الورق

# سرطان السموم

□ المخدرات لم تعد مشكلة على ... [illegible] ... الأمراض التي ... مجتمعنا العربي ... [illegible]

آمال شحادة

## عام ٩٧: سجل في الشرطة (١٢٧٥٠) جنائياً على خلفية المخدرات..

● «كان أهون عليّ لو رزقني الله طفلا كفيفاً.. أبكم.. متخلفاً عقلياً.. مشلولا.. على ان يبتليني بأن يتعاطى ابني السموم.. لقد دمرني ودمر عائلتي وحوّل حياتنا من نعيم الى جحيم. ذهب وذهب معه كل شيء. تركني والاسى والحزن يمزقاني»..

«واحر قلباه يا فلذة كبدي، سلام عليك، بؤسي وشقائي ودموعي وبكائي، وما تأملت منك الا ان تكون قرة عيني ومهجة فؤادي».

هذه الكلمات التي تفجر حنين أم فقدت ابنها ليلة زفافه كتبت على بطاقة دعوة الزفاف التي كان وزعها الابن، فقد تناول الابن العريس ليلة زفافه، وجبة مخدرات قاتلة، وتحولت الفرحة الى حزن وبكاء. فقررت الأم ان تمحو كلمات الفرح من بطاقة دعوة الزفاف لتخط مكانها هذه الكلمات التي خرجت معبرة عن المأساة التي تعيشها كل عائلة يتورط احد افرادها بالمخدرات.

فهذه الآفة، لا تزال تهدد حياة ومستقبل عشرات آلاف الاشخاص وعائلات بأكملها، ولا تزال دولة اسرائيل واحدة من الدول المستهلكة بكميات كبيرة للمخدرات على مختلف انواعها، وبقيت التوعية والوقاية السلاح الافضل والانجع لمحاربة هذه الآفة التي أخذت تتحول الى سرطان هذا العصر، وخصوصا بين الاجيال الشابة وهذا ما تؤكده المعطيات المتوفرة في سلطة مكافحة المخدرات والتي دلت على وفاة (١٢٠) شاباً في العام ١٩٩٧ لأسباب تتعلق مباشرة بالمخدرات. وفي معظم الحالات كانت الضحية قد تناولت وجبة اضافية.

وتشير المعطيات الى ان (١٨٪) من طلاب الجامعات يتعاطون المخدرات و(١٠٪) من الطلاب الثانويين، وفي الشرطة الاسرائيلية مسجل (١٢) الفا و(٧٥٠) جنائي مخدرات بينهم (١٠.٦٪) من النساء، و(٢٥.٦٪) من العرب، وتؤكد المعطيات على زيادة في عدد جنائيي المخدرات العرب.

### * اغراءات كثيرة.. وخطيرة *

السنوات الثلاث الأخيرة شهدت نشاطات مكثفة في مختلف المجالات، تركزت بالأساس على توعية الشباب، طلاب المدارس واعضاء النوادي الشباب، وكذلك الامهات في الاحياء، وحثهن على مراقبة اولادهن ومنعهم من التدهور والوصول الى حد تعاطي المخدرات.

مراقب سلوك البالغين، والمفتش السابق حول الموضوع في وزارة العمل، نجيب خليل، يقول: «٤٥٪ من الملفات التي تصل مكتب مراقبة السلوك، تكون في مجال تعاطي المخدرات والإتجار بها، فالنسبة، وكما يظهر بشكل واضح، ارتفعت بشكل مضاعف. فاليوم هناك الكثير من الاغراءات امام اولادنا، لم تكن في السابق. مثل الاجهزة الخلوية، «والتراكتورون» النقود وايضا المخدرات.. لذلك، فهذه الشريحة معرضة بشكل سهل للانزلاق وراء اغراءات عديدة دون ان تكون واعية لخطورتها ولذلك فالحاجة تتطلب اليوم بشكل ملحّ ايجاد الاجواء السليمة والجيدة للشباب في جيل المراهقة، حتى ينضجوا في اجواء سليمة».

ويؤكد خليل انه: «ليس من الصعب ان ينزلق الشاب الى هاوية المخدرات، كما نسمي بدايتها «لحسة الشيطان الاولى».. فلمجرد انه رغب في التجربة سيكون من الصعب عليه عدم التكرار. وهناك من يعتقد بأن «الماريجوانا» والحشيش من المواد السهلة التي لا علاقة لها بأنواع اخرى ولا يمكن لمستعملها ان يصل الى الهيروين مثلا، ولكن هذا تفكير خاطئ ولا اساس له من الصحة».

سلطة مكافحة المخدرات تبذل جهوداً كبيرة لزيادة التوعية بين جمهور الشباب، ويكرس خليل وقتا كبيرا لتقديم المحاضرات في مختلف الأطر والمناطق، ويقول: «منذ سنوات طويلة، كان «القبضاي» هو من يحصل على المخدرات.. اليوم «القبضاي» من يحاول ان يبتعد عنها او يتركها اذا كان قد ابتلي بها. كمراقبي سلوك فهاجسنا اليوم يتركز في الشخص بالاقلاع عن تعاطي المخدرات، ... مدمنا فنجاحنا يكمن في منعه من تعاطي ... والتوقف عنها لمدة سنة. أما اذا عاد بعد ... أربع سنوات، فهذه مشكلة المجتمع والتل... المجتمع».

ويضيف محدثنا: «نحن وللاسف ... محافظ صغير بما فيه القروي والمدني ... الشرائب، الكل يعرف بعضه وهنا تظهر ... المدمن، بحيث يواجه مشاكل كبيرة ... الاندماج في المجتمع بعد شفائه، وهنا ... يعود الى المشكلة نفسها. فاليوم ... منذ العام (١٩٩٠) الذي يجري ... بدائل للمدمن بدل السجن، أصبح المجال ... وشفائه وتقديم كل المساعدة له بدلا ... السجن. فكما هو معروف، فالسجن ... لمتعاطي المخدرات. وطبعا هذا الامر يتطلب ... كل شيء، موافقة الشخص نفسه، ... على تلقي العلاج لا يمكن إلزامه بذلك، ... يوافق في البداية، لكنه فيما بعد، لا ... واحيانا يحاول الهروب من المكان الذي ... لذلك فالقضية ليست سهلة، وهي بحاجة الى ... وتكاتف من الجميع، الاهالي والمدارس والا... والمجتمع بأسره».

### * توعية.. توعية! *

في وزارة المعارف اليوم، هناك برنامج خاص لتوعية الطلاب على خطورة مشكلة المخدرات وبامكان كل مدرسة تعليمه لطلابها من خلال (١٤) درساً. لكن هناك الكثير من المدارس لا تولي هذا الموضوع الاهتمام الكافي، إذ لا يوجد في البلاد سوى (١٤٠٠) مدرسة عربية ويهودية تهتم بتعليم هذا الموضوع لطلابها.

ويقول خليل: «اليوم من حق كل مدير مدرسة ادخال هذا المشروع وكذلك تأهيل معلمين من خلال دورات خاصة تقام في مختلف مناطق البلاد. ولكن للاسف لا تزال مئات المدارس بعيدة جدا عن الموضوع ربما جهلا وربما خوفا من طرق هذا الباب وفي الحالتين، الطالب هو الخاسر».

الى جانب هذا المشروع، هناك تكثيف في برامج التوعية الوقائية على مدار السنة، وفي الناصرة، اقيم العديد من البرامج في الاسبوع الماضي، بتجنيد جمهور واسع من الشباب وبعضها اقيم بالتعاون بين سلطة مكافحة المخدرات وبلدية الناصرة وفريق الاخاء.

وتقول منسقة موضوع مكافحة المخدرات في الناصرة، مريم حاج: «من جهتنا نعمل لنحد من هذه الظاهرة، فالمخدرات ظاهرة مربوطة بعدة ظواهر، مثل البطالة والفقر والتغيرات الكثيرة التي يمر بها المجتمع، ونجدها عند مختلف شرائح المجتمع، وبدون شك فالامر يتعلق بنا وحدنا، ففرص الحصول على وجبات المخدرات متوفرة وواردة وبشكل سهل، خصوصا وأن اسرائيل تعتبر من الدول المستهلكة للمخدرات بكميات كبيرة، ومع أنها تضبط مئات الكيلو غرامات فان اضعاف هذه الكميات تصل الى السوق، ومن جهة اخرى هناك حاجة ماسة للتعاون بين جميع الجهات ذات الصلة بالموضوع وبينها الاهل والمدرسة، وهنا اريد الاشارة الى اهمية توعية الامهات في هذا الموضوع، ونحن نخصص الكثير من المحاضرات لهن، حول كيفية التعامل مع الاولاد بطريقة تمنعهم من النفور من البيت والتوجه الى المخدرات ومراقبة تصرفاتهم. والى جانب المحاضرات اصدرنا الكثير من المنشورات لتوعية الشباب والامهات والمجتمع (انظر اطاراً خاصاً) اضافة الى الملصقات والبرامج المختلفة مثل المسيرة التي اقيمت في الناصرة ولعبة كرة القدم. فالرياضة هي مجال يجلب الشباب، لذلك نركز عليه كما نفعل مع مختلف البرامج التي تجلب الشباب ويتقربون منها».

وتشير مريم حاج الى ظاهرة مقلقة بين بعض المواطنين الذين ينظرون باللامبالاة الى هذه المشكلة من منطلق: «لا يمكن لهذا العدو ان يدخل بيتي». وهذا طبعا امر خاطئ وعلينا جميعا التعامل معه، من منطلق ان امكانية دخوله كل بيت واردة، وعلينا العمل جميعا لمنعه من الدخول، وبدون تكاتف الجميع لا يمكننا تحقيق ذلك ولا يمكننا ابعاد الخطر عن اولادنا وانقاذ حياتهم: فليس كل من يتورط ينجح في العلاج وكما يقول المثل: «درهم وقاية خير من قنطار علاج».



# (١٢٠) شاباً قتلوا بسرطان المخدرات عام (٩٧)

## يتعاطون المخدرات! (١٨٪) من طلاب الجامعات و(١٠٪) من الطلاب الثانويين؟

احذروا هاوية المخدرات

**نجيب خليل:**
**القضية ليست سهلة وتحتاج الى تكاتف الجميع**

**ريم حاج:**
**المخدرات ظاهرة مربوطة بظواهر أخرى كالبطالة والفقر**

## خير من قنطار علاج

* المواد التي تصدرها جمعية مواجهة المخدرات في الناصرة بالتعاون مع البلدية ومجموعة شباب الغد، تتوجه بشكل مباشر الى الأهالي في مختلف المجالات منبهة إلى كيفية التعامل مع الاطفال والمراهقين ومنعهم من الانزلاق. وبدورنا نرى اهمية في نشر بعض هذه المواد لاطلاع من لم تتح له الفرصة للحصول عليها:

### □ كيف نعامل طفلنا!!؟؟ □

هنالك عدة حاجات اساسية ضرورية لنمو الطفل بصورة سليمة - اليك بعضها:

* أشعر الطفل بأنه محبوب ومرغوب في بيئته الاجتماعية، اعطه الحب والحنان.
* اعطه الرعاية والتوجيه الكافيين.
* احترم الطفل، اشعره بأنه مقبول، فالطفل بحاجة إلى من يقدره.
* إعمل على تشجيع التفكير الذاتي لدى الطفل، والاستقلالية، ووفر له الفرصة للتعبير عن رغباته وآرائه.
* شجع الطفل على تنمية وتطوير مواهبه ومهاراته، وساعده على صقلها.
* اعط الطفل الشعور بالامان، والطمأنينة والانتماء للعائلة، ووفر له الحماية الكاملة من كافة العوامل الخارجية.
* اتيحوا له الوقت الكافي للعب، واختيار الالعاب التربوية المتنوعة.

### كيف نعامل ابناءنا المراهقين:

فترة المراهقة هي فترة اساسية في حياة كل فرد، حيث تكون الفترة الانتقالية ما بين الطفولة والبلوغ.

لتعاملنا مع ابنائنا المراهقين (ذكور واناث) تأثير كبير على مجرى حياتهم - لذا:

* تفهموا التغييرات التي يمر بها ابنكم/ ابنتكم المراهق/ة.
* تفهموا سلوكيات المراهق التي قد تبدو غريبة، مثل الانطواء، العناد، الخ، على انها سلوكيات طبيعية تميز هذا الجيل.
* عاملوهم على انهم بالغون، قادرون على تحمل المسؤوليات المختلفة.
* اعطوهم الفرصة الكافية للتعبير عن رأيهم الشخصي، وعن حقهم في ممارسة حريتهم الشخصية.
* أشعروهم بأنهم محبوبون ومقبولون، اعطوهم الاحترام والتقدير الكافيين.
* لا تثقلوا كاهلهم بالنصائح والتوجيهات، واتركوا لهم حرية القرار والاختيار.
* شجعوا ابناءكم على الالتقاء مع ابناء جيلهم للاندماج في الاطر الاجتماعية، الثقافية، والرياضية الخ، ووجهوا طاقاتهم نحو فعاليات وبرامج ايجابية.
* شجعوا مواهبهم - واعطوهم الفرصة لتطويرها.
* كونوا آذاناً صاغية لابنائكم، ولا تستعملوا أسلوب التهديد والتنديد وساعدوهم على مواجهة المشاكل.
* إعملوا على بناء علاقة صريحة خالية من الخوف بينكم وبين ابنائكم.
* حاولوا اكتساب المعلومات الكثيرة حول هذه الفترة - اي جيل المراهقة - التغييرات الجسمية والنفسية التي تواجههم، لكي تطوروا آليات وطرق تعامل ايجابية مع ابنائكم.

### متى نعرف ان احدا من اولادنا قد اصابه سهم الادمان؟

اليك قائمة ببعض الاعراض.

في البيت:

يمكن ان يفعل المراهق المدمن ما يلي:

* ان يتجنب افراد الاسرة.
* يتجنب التقاء عينيه بعيني والديه.
* تتقلب حالته المزاجية.
* يجادل حول اي شيء.
* يتجاهل القواعد او يخرج عنها.
* يتمرد دائماً.
* يستخدم لغة غير مهذبة.
* يروي اكاذيب.
* يحيط تصرفاته بالسرية او بالمبالغة.
* ينغمس في موسيقى الروك.
* تكون عيناه حمراوين ويتوق بشدة للحلوى.
* يكثر من النوم او يبقى يقظا ساعات طويلة.
* يتسلل الى الخارج في الليل.
* يتلقى مكالمات هاتفية مريبة.
* يهرب من المنزل.
* تمر به فترات من هبوط الروح المعنوية.
* يخالف القانون.
* قد يحاول الانتحار.

اذا حدث ولاحظنا وجود عدد من هذه المؤشرات فهنالك شك كبير في ان الابن يتعاطى المخدرات بالفعل.

لذا يجب التأكد من الموضوع واللجوء الى المؤسسات المختصة للاستشارة اللازمة والعلاج.

### من الذاكرة الحية

# في سجن عتليت تعرف على الشيوعية..

## □ أبو الفهد راجي النجمي يروي: الحكاية تجر الحكاية، والذاكرة تخفق بما تحتويه من التاريخ المكنوز □ قصة مناضل شيوعي □

تقرير: يوسف فرح

● يصر ابو الفهد على ألا أكتب كلمة واحدة قبل «المالحة»، وقد أعدت الطعام زوجة الابن الروسية، وهكذا كان، ثم راح ابو الفهد يسرد الذكريات في حكايا متصلة متداخلة، تكاد تحتار معها من أين تبدأ وأين تنتهي، والحكاية تجر الحكاية، واترك لهذه الذاكرة الخصبة التي لم يؤثر فيها لا تقادم الزمن ولا المرض، تخفق بما تحتويه من التاريخ المكنوز. ولأنهما من ذات القرية، فإن بعض الذكريات التي يرويها ابو الفهد تلتقي أحيانا ما يرويه نصري المر (ابو انطون).

ابو الفهد، راجي النجمي ولد في حيفا سنة ١٩٢٦، ويستدرك على التو «ولكن أصلنا من عبلين». وعندما صدر قرار تقسيم فلسطين في (٢٩/١١/٤٧) كنت أعمل في شركة البترول «الريفاينري» وكان عمري (٢١) عاماً. ورداً على قرار التقسيم دعا جيش الانقاذ الى التطوع والى التدرب على السلاح في معسكر قطنة القريب من دمشق. تدربنا هناك حوالي شهرين، وتزامن وصولنا مع وصول أديب الشيشكلي الى الحكم. بعد الشهرين عدنا الى البلاد، وكانت مهمتنا الدفاع عن أنفسنا وعن شعبنا امام هجمات اليهود المتكررة. كنا بمثابة «حرس وطني»، وبالسلاح البسيط الذي في أيدينا تمكنا نوعاً ما من القيام بالمهمة. والحقيقة اننا لم نكن نهاجم اليهود، بل كانوا هم يهاجموننا، وكانوا يتميزون بشدة التنظيم من ناحية، وبالسلاح المتطور في أيديهم نسبياً، من ناحية أخرى. بقيت في حيفا الى ان احتلّت. الانجليز فتحوا باب الميناء كي يسهلوا رحيل الأهالي من ديارهم. وكانت القوارب تغادر الميناء مكتظة بالمغادرين، مقابل خمس ليرات عن كل راكب.

كان لوالدي دكان للخضار شرقي جامع الاستقلال. أسرعت الى الدكان للاطمئنان فلم أجد أحداً، كان قد غادر الى عبلين، مضيت الى مركز القيادة في حمام الباشا، واذا باليهود كانوا قد وصلوه، وراحوا يحملون السلاح والعتاد. كان الوقت ظهراً، والحواصل مفتوحة لم يتمكن اصحابها حتى من اغلاقها، والشوارع شبه خالية من الناس.

غادرنا حيفا لكي نعود اليها مع «الجيش الزاحف» على فلسطين. وصلنا إلى بيروت، ورحنا نبحث فلم نجد لا جيشاً ولا زحفاً. وغادرنا بيروت [illegible] لنواجه نفس الوضع. ثم عدنا الى بيروت [illegible] صيدا. كنا مصرين على العودة الى وطننا [illegible] بدون زحف. في صيدا عرفنا ان عكا قد [illegible] أهل عكا الذين كانوا قد وصلوا الى صيدا [illegible] تنام في حافلة باص يملكها قريب لي [illegible] كان يسيطر على هاجس العودة، للشتريت [illegible] بقي معي من نقود تذكرة سفر من صيدا الى [illegible] على الحدود اللبنانية الفلسطينية. بعدها [illegible] مشينا الى ان وصلنا الى كفرياسيف [illegible] قصيرة واصلنا المشي الى عبلين، وجدت [illegible] يجدون ما يقيتهم. دبرنا بعض القمح [illegible] من عودتي الى عبلين احتل اليهود القرية [illegible] الأهالي من القرية الا بعض الطاعنين في السن [illegible]

الصهاينة اليهود جاءوا من الغرب، ودخلوا [illegible] الرصاص بكثافة لجعل الناس يهربون شرقاً [illegible] غيابنا، فعدنا الى القرية، الكبار والصغار [illegible] الشباب.

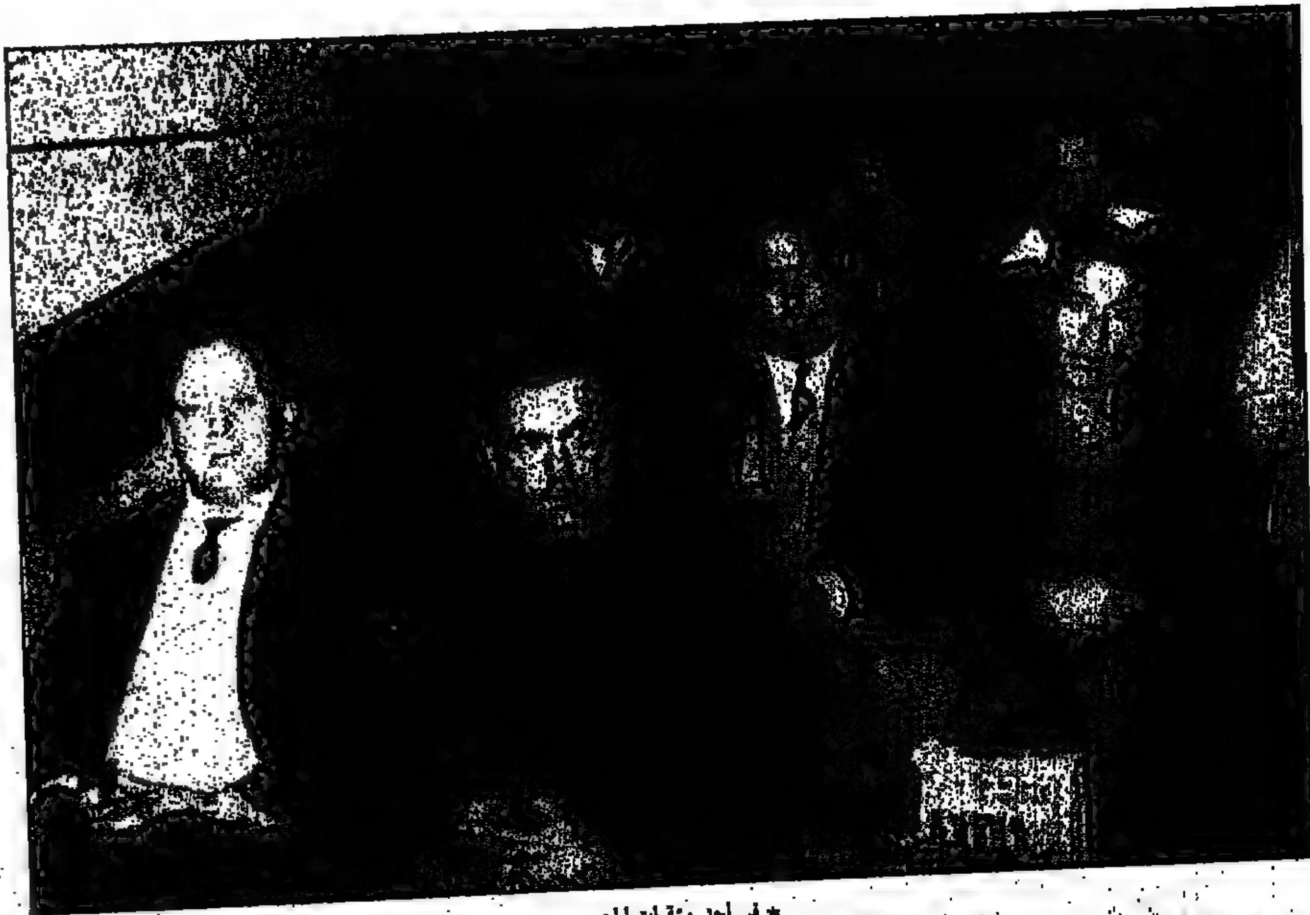
دعوا الشباب للتجمع في مركز البلد [illegible] على الهويات» هكذا أعلنوا، واذا بها مكيدة [illegible] (٧٢) شاباً (كان عدد سكان عبلين يومها [illegible]) وانا بينهم، وضعونا في باص، ونقلونا [illegible] عكا.

بقينا هناك ثلاثة أشهر، يشغلوننا [illegible] وجبات من البهدلات والاهانات صباح مساء [illegible] بعد ذلك ساقونا الى محطة القطار [illegible] ونقلونا الى سجن عتليت، وهناك وضعونا [illegible] حيث أمضينا هناك ستة أشهر، اشغلنا [illegible] وخلت من البهدلات.

### * الطريق الى الشيوعية *

وفي سجن عتليت تعرفت على الشيوعية [illegible] بعض الرفاق. كانت ادارة السجن [illegible] الرحيل الى البلاد العربية، الاردن، بعبارة [illegible] عند عبد الله يلا». فكان الشيوعيون [illegible] «هالأرض النا والبلاد بلادنا».

بعد انتهاء المدة كنا خارج الخيام، في [illegible] ينادوننا واحداً واحداً، وعلى كل من يسمع [illegible] «نعم سيدي». الشيوعيون هم الوحيدون الذين [illegible] بهذه العبارة المهينة، وبسبب ذلك اشتكوا [illegible] الجيش.



* في أحد مؤتمرات الحزب *



.. [illegible] معتقلاً ردوا بـ «نعم سيدي» و(٥٠) شيوعياً [illegible] ذلك. كمال غطاس لم ينادوا عليه، ومع ذلك [illegible] الى المسين قائلاً «انا مع هلول». وأذكر منهم [illegible] جمال موسى ونديم موسى.

كنا عرفنا انه سيطلق سراحنا وسنعود الى قرانا، [illegible] ان احطنا على بعض القطع الخشبية التي خبأناها [illegible] أكمامنا، وعلى بعض الرايات الحمراء. وعندما [illegible] الباص، صرنا بين الفترة والفترة نفاجئ برفع [illegible] الأعلام والتلويح بها عبر النوافذ. يقف السائق، نخبئ [illegible] الأعلام، ويفتش الجنود ويكادون يجنون اذ لا يجدون [illegible] الأعلام.

[illegible] في مثل الفترة واجهتنا مشكلة الحصول على [illegible] هويات، وقد حصلت عليها في حيفا، اذ اثبتنا انهم [illegible] الى المهجر من حيفا. ثم بدأت اشتغل. لم يكن [illegible] نوع العمل، المهم أن أجده، وقد وجدناه عند [illegible] اليهود. أقمت في حيفا، وكان القرويون يأتون الى [illegible] بإبراد غذائية يبيعونها لتحصيل القوت فيتهمونهم [illegible] بالتهريب ويعتقلونهم.

في تلك الفترة تعرفت على الشيوعيين، وتعلمت [illegible] منهم ان البوليس يُضرب، لا يَضرب فقط. صرنا نقرأ [illegible] جريدتنا «الاتحاد»، وصرنا نفهم بعض المصطلحات [illegible] الاستعمار، والرجعية، والوطنية.

بعد حوالي سنة انتقلت الى عكا للاقامة هناك، [illegible] أصبحت مع شريكي الحدادين مركزاً للنشاط السياسي [illegible] هنا تعرفت على المرحوم رمزي الخوري، وبعد [illegible] أشهر أخرى عدت الى عبلين. انتخبت سكرتيراً [illegible] لمؤتمر العمال العرب. وبعد حل المؤتمر انتسبت الى الحزب الشيوعي، وأصبحت سكرتير فرع عبلين طيلة (١٧) [illegible].

لقد عشنا كل الأيام النضالية بكل زخمها، وكنا [illegible] لهيبها، وتعرضت بسبب ذلك لشتى أنواع [illegible] الاحتلات السلطوية.. خاصة لدى اضطراري الى الحصول [illegible] على تصريح الى حيفا او الى اي مكان آخر مثل قرية [illegible] مثلاً.

### * تركنا حيفا والتحقنا بالناصرة *

في أول ايار سنة ٥٨ ركبنا السيارات وتوجهنا الى الناصرة. على موقف الناعمة، اوقفونا وأجبرونا على [illegible] العودة من حيث أتينا. كنا جزءاً من قطاع شفاعمرو [illegible] الذي يضم كذلك طمرة وكابول. سكرتير القطاع [illegible] كان المرحوم إميل توما. وكان القطاع تابعاً لمنطقة [illegible] في بقية القطاعات وصل الشيوعيون الى الناصرة [illegible] قاتلوا واعتقلوا. فأغاظنا ذلك وطالبنا بالحاق [illegible] القطاع بالناصرة، فكان لنا ما أردنا فأصبحت عضو [illegible] قطاع.

[illegible] عشية حرب (٥٦) وكذلك (٦٧) لم نكن ننام في بيوتنا. ولم يكن أحد يعرف عني شيئاً.

وبعد مجزرة كفرقاسم اتهمونا بكتابة شعارات وطنية والحقيقة انها لم تكن تهمة. لكننا نفيناها خلال التحقيق، وكانوا هم متأكدين بفضل عميل لهم كنا نعرفه زودهم بالمعلومات. ذات يوم وعندما كنت أوزع «الاتحاد» رآني رجل بوليس فهدد «بذبح الشيوعيين». قلت له ساخرا: وهل أنتم حكم دكتاتوري يذبح الناس فيه!

فجر يوم الأرض سنة ٧٦، وفي الساعة الرابعة نظرت واذا بالشرطة تحيط بالمنزل مدججة بالرشاشات. ألقوا القبض علي، ومعي نصري المر ومع آخرين، وأخذونا الى شفاعمرو بتهمة التحريض. كان الضابط يقول لنا: في الاتحاد السوفييتي يأخذون الواحد فلا يعلم به أحد!! سخرت منه سائلاً: ألا يحدث ذلك في اسرائيل!! وهل يعلم باعتقالنا أحد!

كانت محاولة لمنع الاضراب الشهير، وكانت ساحة البلدية في شفاعمرو تبدو وكأنها ساحة حرب. الشباب يهتفون ضد معارضي الاضراب، وأكثر من الف من رجال الشرطة يحاولون إسكاتهم. فحدث اشتباك، اصيب فيه عدد من الطرفين. نقلونا من شفاعمرو الى عكا، وبعد أيام أحضروا معتقلاً آخر، رمزي الخوري، كما اعتقل صالح مرشد الذي كان سكرتير الشبيبة يومها. وزعونا على زنازين المعتقل بحيث لا يكون في الزنزانة شيوعيان معاً من نفس البلد.

في الثلاثين من آذار وما تلاه بدأوا بإحضار معتقلين من سخنين وعرابة وعكا، فنستقبلهم بالأناشيد الوطنية، ونتقاسم البطانيات بالتساوي. عرفنا من هذه الاعتقالات ان اضراب الجماهير العربية نجح نجاحاً باهراً.

ينتهي اللقاء مع انتهاء فنجان الشاي بالنعنع ويختتم ابو الفهد اللقاء معه بقوله:

عشت في الظل، وأنا في الظل راض دائماً، ولن يؤثر شيء على عطائي قدر ما تساعدني صحتي او على الأصح... مرضي....

ولعل الأبناء الثمانية والأحفاد الخمسة والعشرين يتابعون طريق جدهم أبي الفهد، فيكونون الخلف الصالح للسلف الصالح.



* ابو الفهد بجانب تمثال ام الشهداء - لينينغراد *

«جاءوا الى القرية من الغرب ودخلوها يطلقون الرصاص بكثافة لجعل الناس يهربون شرقاً»

«من الشيوعيين تعرفت ان البوليس يُضرب، ولا يَضرب فقط»



* مع لجنة عمال البناء - تل ابيب *

هكذا من الأصل

# صوتوا ع م و

## لمجلس عمال لواء الجليل المركزي في شفاعمرو

حسيب عبود - رئيس القائمة

ماجد ابو يونس - المرشح الثاني

علو احمد ذياب - المرشح الثالث

ابراهيم حجازي - المرشح الرابع

**من أجل مجلس عمال مكافح**

من أجل المحافظة على حقوق العمال وتحسين شروط عملهم ورفع اجورهم

انتماؤنا الطبقي ورصيدنا في العمل النقابي الكفاحي يؤهلنا لقيادة مجلس العمال

لمنع اغلاق اماكن العمل والحفاظ على مصدر الرزق الاول والدفاع عن حقوق ومصالح الاجيرين والشغيلة دون السماح بالمساومة عليها

**تأمين تقاعد لكل أجير**

رعاية شؤون الشبيبة العاملة والمتعلمة وتأمين استيعابها في اماكن العمل المناسبة

المحافظة على حقوق المرأة في شتى المجالات

العمل على تقليص ساعات العمل الاسبوعية

## من أجل كل ذلك

ندعوكم للتصويت لقائمة العمال الحقيقية الموحدة

لمجلس عمال لواء الجليل المركزي - شفاعمرو التي تضم خيرة النقابيين في المنطقة.

صوتوا ع م و

ع م و

للمجلس

وعمير بيرتس

لرئاسة الهستدروت

صوتوا ع م و

هكذا من الأرشيف

---

اكبر معرض في الشمال

يمتد على مساحة 1000 متر مربع

جاكوزي، ساونا، خزائن حمامات، مغاسل ...

وصلتنا تشكيله متنوعه وحديثه لانواع الكراميكا والادوات الصحية بتصاميم رائعه

04/8424565

شارع طابور 4 - مقابل البركه

---

مجموعة اساطير من الخيال بـ ٨٠ شيكل فقط

وبعشرة اقساط للاجيال من ١ - ٨ سنوات

قصص وحكايات للاطفال

---

قاعات داود للافراح

# قاعات داود للافراح

אולמי דוד

التسجيل مفتوح لموسم الافراح

- افخم قاعات الافراح
- احدث التصاميم الهندسية للقاعات الحديثه الفخمه
- الذ المأكولات والمازات والمشروبات
- موقف سيارات واسع

كفرياسيف - المنطقة الصناعية

نهريه

עכו

כפר יסיף

استعداد تام لاحياء جميع مناسباتكم

هدية فاخرة لكل عريس وعروس

للحجز والاستفسار: 050-235393 04/9563001/2/3 050/625212

سهيل قبلان

# عن سياسة الهدم ورد الفعل المطلوب!

● أقل الناس عقلاً من يظن أنه يكذب عليهم وهو لا يكذب إلا على نفسه. ومهما بذل من جهود فهو لا يقوى على إخفاء الحقيقة أو إطفاء نورها مهما كان ضئيلاً. وجسّد الشاعر ذلك بقول:

ثوب الرياء يشف عما تحته
فإذا اكتسيت به فإنك عار

والسيد نتنياهو ينتهج سياسة في جوهرها الرياء والكذب، ستكون نتيجتها الحتمية هي الهدم. هدم آمال التعايش المشترك بسلام واحترام ووئام. هدم الثقة التي هي أساس التقارب والتعايش بين الناس.

والهدم الذي يمارسه نتنياهو يمتد على أكثر من صعيد، منه المباشر ومنه المقنع، والنتيجة واحدة: ضرب إمكانيات البناء. وفي البناء تكمن الحياة. فالسياسة التي يمارسها، تدفع الأمور إلى حافة الانفجار وتنعش وتغذي في الفئات اليمينية المتطرفة، روح الحقد والعداء والعربدة، تغذي العنف وتشجع على ممارسته، في البيت والمدرسة والشارع، وهل صدفة وقوع عمل جنائي كل دقيقة ونصف الدقيقة في الدولة؟! ونحن لا نقول أن العنف وهدم القيم الجميلة في الانسان وتعمق نزعات العربدة والقوة والبلطجية، نشأت في عهد نتنياهو فقط، فتلك الممارسات المنافية للمنطق والمحبة والاحترام، ملازمة للسياسة الاسرائيلية على مدى عقود، لكنها تتعمق وتتفشى أكثر عندما يسيطر «الليكود» على الحكم ويستند في استمرارية حكمه على الفئات المتطرفة والمستوطنين والظلاميين الدينيين.

ومن الهدم المباشر الممارس سلطوياً، هدم البيوت العربية، بالحجة المجوجة: «البناء غير المرخص»! فمن ناحية ترفض السلطات، وبعد (٥٠ عاماً) على قيام الدولة، المصادقة على الخرائط الهيكلية ومناطق النفوذ للسلطات المحلية العربية، بهدف الاستيلاء على المزيد من الأرض، ومن ناحية أخرى ترفض إعطاء رخص البناء للمواطن العربي الذي يضطر للبناء، بحجة أنه بنى خارج المسطح، وجرافات السلطة في هذه الحالة، تقف له بالمرصاد، ولا تتورع عن الهدم!

وقبل اسبوعين هدمت السلطة بيت السيد حسين سواعد من عرب القبسي قرب قرية نحف. وكانت الجريمة مضاعفة، فلم تكتف السلطات بالهدم، إنما هدمت البيت على كل ما حواه من أثاث! فهل الهدم ينمي علاقات المحبة والتعاون، أم يهدمها؟

لقد هدمت السلطات البيت، فهل كان رد الجماهير العربية وهيئاتها القيادية بمستوى الجريمة؟ ولماذا؟ في إعتقادي أن المطلوب عمله فوراً، بالذات من لجنة المتابعة العليا، هو إعادة بناء البيت، كتأكيد يقيني راسخ للسلطة أننا نرفض سياسة الهدم بكل قوة. وعندما تلمس السلطة الرسمية، رد الفعل الفوري فإنها تعد العشرة مستقبلاً قبل الإقدام على أي ممارسة عنصرية. وعلى سبيل المثال لا الحصر، في عام (١٩٧٣)، هدمت السلطات بيتاً في بيت جن، فتنادى الأهالي وعمروه خلال أيام وأوسع مما كان ولا يزال عامراً ومأهولاً حتى اليوم وسيظل كذلك. وفي أواخر الثمانينات تنامى الى مسامع الأهالي ان السلطات ستهدم بيتاً في القرية، فهرعوا بالآلاف وسهروا على مدى ليال في البيت المهدد وحوله ومنعوا الهدم. وفي أم السحالي قبل فترة، كان لموقف الجماهير العربية الذي تجسد بإعادة بناء البيوت الثلاثة رسالته الواضحة للسلطات الرسمية، أن إحذري التمادي في العنصرية والهدم. فلماذا لم يكن الموقف ذاته في عرب القبسي؟ وفي إعتقادي أنه لم يفت الأوان، وبإمكان لجنة المتابعة بالذات، المبادرة لإعادة بناء البيت فوراً وإفهام السلطات أن كل بيت يهدم سيعمر من جديد مهما كلف ذلك من ثمن، لأن القضية أكبر من أن تحتمل التقاعس والتردد، خاصة في ضوء وجود آلاف البيوت العربية بدون ترخيص وآلة الهدم وسياسة الهدم في إنتظارها!

لقد خاضت الأقلية القومية الفلسطينية في اسرائيل معركة البقاء في أحلك الظروف ونجحت فيها، والمعركة يجب أن تتركز الآن وأكثر من أي وقت مضى، على تحصيل الحقوق والعيش الكريم، وفي تعميق الكفاح والمثابرة فيه والمشاركة الواسعة والإصرار على نيل الحقوق والنفس الطويل، تكمن عناصر الهدم والبناء، هدم سياسة التمييز والتعامل معنا بلامبالاة، وبالتالي بناء المستقبل، والنجاح في هدم الاستهتار السلطوي باحتياجاتنا، يعمق بناء الثقة بالنفس والاستعداد للعطاء والنضال والتعاون، وفي إعتقادي أن ردم البيت المهدوم قرب نحف والأثاث الذي يئن تحت الردم، يستصرخان الجماهير وهيئاتها خاصة لجنة المتابعة العليا، لإزالتهما وبناء البيت مجدداً، ليكون ناقوس خطر للسلطات الرسمية.

عفيف سالم

# صمود.. واختلاف بين حرفين

● بضعة ايام تبقت من عمر شهر ايار المهول. هذا الشهر الذي احتلنا فيه كما في كل عام، يوم تضامن الشغيلة الاممي، بيوم النصر على النازية الالمانية، لم نسأل، كعادتنا في تواضعنا، ذاك الشهر المهول، المليء بالانتصارات، لماذا حمل النكبة لشعبنا؟! تلك النكبة، التي غضب علينا المتياسرون الاسرائيليون لمجرد حديثنا عنها. فقد كتب احدهم، عاموس كينان، في «يديعوت احرونوت» يقول: «الى ان يواجه العرب، بشجاعة، تاريخهم بأنفسهم، وطالما انهم لا يديرون الحوار الحقيقي بينهم، فان الحوار الحقيقي مع اشباهي لن يكون لهم».. ويتابع: لم تقم اسرائيل معسكرات ابادة للعرب. لم يتم ادخال العرب الى حمامات سامة ولم تؤخذ جثثهم الى المحارق.. ولم يتم تذويب اسنانهم الذهبية.. ولم تؤخذ فتياتهم الى معسكرات «تساهل»، ولم توشم اذرعتهم بوشم «زانية الحقل»..» (٣ نيسان ١٩٩٨).

كينان يعيب علينا حديثنا عن النكبة، التي محت من الوجود ٥١٧ قرية عربية، الا انها لم تمحها من الذاكرة.. كينان «اليسار» يعيب علينا ذاكرتنا، في الوقت، الذي يفخر فيه بذاكرته الممتدة الى اكثر من ثلاثة آلاف سنة.. فكيف، بالله عليكم، وجدتم الفرق بين هذا اليسار وبين يمين نتنياهو. يا هو؟!

على كل حال، ما رغبت في قوله، هو ان تلك النكبة اثرت وما زالت وستبقى تؤثر في مصير كل واحد منا وفي حياتنا العامة والشخصية، حتى لدى اختيار موضوع الاختصاص العلمي الذي يريد.. والامثلة على ذلك محفورة من الوريد الى الوريد.. وإني آمل في عدم التوقف عن تلك النكبة بانتهاء شهر ايار المهول.. خاصة، وانه سيسلمنا زمنيا وذاكرة ومشاعر وتاريخياً الى شهر آخر هو حزيران، شهر النكسات.. والهزائم.. لم تنجح النكبة طوال تسعة عشر عاما الا في استبدال حرف بحرف آخر.. فأصبحت النكبة نكسة.. او بالمعنى الاصح اصبحت لدينا الى جانب النكبة.. نكسة.. فهل سيعيب علينا، ايضا، وفي الشهر القادم، مدعو «اليسارية» تحدثنا عن الهزائم والنكسات على امتداد الحزيرانيات!!

ليقل هؤلاء ما يريدون.. فقد سجلنا في ذاكرتنا يوماً قولهم، وليس المهم ما يقوله الآخرون، بل المهم ما نفعله نحن.. اذن.. لماذا لا نتعلم!! او على الاقل لماذا لا نتذكر ما جرى في الثاني وفي الخامس من حزيرانين ابتعدا عن بعضهما البعض لمدة خمسة عشر عاما!! اقصد بداية هزيمة حركة التحرر الوطني والقومي العربية في العام ١٩٦٧ وتعميق تلك الهزيمة في العام ١٩٨٢.. وعلى امتداد الايام والاعوام ما بين النكبة في ايار وما بين الهزائم والنكسات في حزيران.. لما وتولدت اكثر من جيل.. حتى بعد ان صودرت الارض.. وبعد ان غلفت السلطات الذاكرة والتاريخ بورق «السلفان» الجميل.. وصدرته الى الخارج كمتاع حديث، او كتذكاريات صناعة «ازرق - ابيض».. ممهورة بنجمة داوود.. كان الامر الاكثر اهمية هو الحفاظ على الذاكرة والهوية. فهل تغيرت المهمة؟!

أم تغيرت لدينا الهمة؟!

باعتقادي الراسخ كرسوخ الكرمل والجرمق والقفزة ان الاجيال، التي ولدت ونشأت وتربت ما بين النكبة والنكسة، استوعبت استبدال حرف بحرف.. ولهذا توجهت الى العلوم الانسانية، الادب والثقافة واللغات والتاريخ والرسم.. وغيرها.. كما ان هذه الاجيال دفعت بالاجيال فيما بعد الى دراسة العلوم الدقيقة لاستكمال دائرة التطور.. فظهر من بيننا المختصون بالكيمياء والهندسة والمحاسبة والطب والصيدلة.. الا ان استكمال دائرة التطور لم ينعكس طردا على الموقف الوطني الدمقراطي الانساني السياسي والاجتماعي بين ظهرانينا.. لماذا بالتوجه النفعي الوصولي يشد بنا الى الحمائلية والطائفية.. اين وقع الخطأ؟! واذا لم يكن هناك خطأ فهل كانت هناك خطيئة؟!

للاجابة على هذا السؤال لا بد من العودة الى الجذر والاصل، الى الجذع والغصن والفرع.. لنتحقق من ذواتنا.. وافكارنا وحقيقتنا.. ولا بأس هنا من اطلاق صفة الجذرية والاصولية على دعوتي هذه.. اذ شتان ما بين الاصولية، التي الهمها التشبث بالجذور لمعرفة الحاضر واستشفاف المستقبل، وما بين الظلامية المقيتة والجاهلية العصبوية والمهنية.

يوسف فرح

# ليت في هذا العالم من يدق... الخازوق!

■ تسلت حارتنا فترة لا بأس بها على جارين، اختلفا على الحد بينهما، وهذه الخلافات بيننا كالجبال البركانية، تظل خامدة الى ان تُلاحظ حركة مريبة عند الجار، فتثورا

والحركة المريبة هي عادة مهندس وكركر، معنى ذلك ان الجار ينوي ان يبني، او يضيف الى البناء القائم، ولا يمكن في الحالتين الا ان تكون لديه نوايا سيئة، تتمثل في اشتهاء أرض الغير! فبرغم حض دياناتنا السماوية: لا تشته مال غيرك، ولا تشته امرأة قريبك، فاننا قد نكون اقل خلق الله التزاماً بمبدأ عدم الاشتهاء، ذلك ربما لأن من جاء بهذه الوصايا هو آخر من يحق له ان يأتي بها!

المهم ان «الحرب» نشبت بين الجارين. فما ان تتحرك جبالة الباطون الصغيرة، حتى تبدأ «الهيزعة»، ويبدأ تقاذف الحجارة، و«يفزع» اهل البلد للتدخل، احياناً تدخلاً فعلياً بقذف الحجارة مع طرف على الطرف الاخر. ثم يتم اعلان هدنة، سرعان ما يتم خرقها في اليوم التالي، كي يتكرر المشهد!

والمصلحون كثُر في بلدنا، وعلى اهبة الاستعداد كقوات التدخل السريع، فصاروا يلمون بمنزلي الجارين كل ليلة، ويضطرون لاحلال السلام، وكان يرافق «قوات التدخل» تلك «احد القبضايات في البلد، له بعض الماضي الجانح، الا أنه «حقاني»، وبعد ان سمع الحكاية من الطرفين، قال: «هاتوا خازوقاً حديدياً» (وكان يلفظ القاف همزة) وشاقوفاً. خطا خطوتين ثلاثا.. غرز الخازوق (الشلف) في الأرض، وراح يضرب على راسه (على رأس الخازوق) الى ان نزل عميقاً. التفت الى جمهور الحاضرين، جاهة ومتنازعين ومتفرجين، وقال، والعرق يتصبب من وجهه: هذا هو الحد، «والزلمة يقلعو».

ومن يومها لم يتزحزح الحد، بل تحول الى ما يشير الى موقع الحق من كل قضية وقضية.

فلو قيض لهذا العالم «حقاني» قوي يدق الخازوق، لما كنا شهوداً لما يجري يومياً امام اعيننا.

الا تصيبنا احياناً دوخة، ونكاد نسقط امام التلفزيون، ونحن نشاهد الوقاحة والتفاهة والغطرسة، وقد اكتست لحماً وعظماً، وصارت جسداً يمشي على قائمتين، وفماً لا يهمه اذا ما تقيأ ان يغلق الناس آذانهم وعيونهم وعقولهم!!

ولنبدأ.

لم تكتف منطقتنا بمن استقبلت وودعت من مبعوثي المصائب الامريكيين واحداً في أثر الآخر، من فيليب حبيب الذي «نجح» في طرد المقاومة الفلسطينية من لبنان، الى دنيس روس ومادلين اولبرايت، فجاءنا نيوت جنقريتش وهذا «الجنقريتش» ليس جنياً عادياً في امريكا، بل هو رئيس برلمانها، اعتلى منصة الكنيست، و.. حكى!

قال انه يؤيد أن تعطي الادارة الامريكية المليار دولار، التي تطلبها حكومة نتنياهو لتغطي نفقات الانسحاب من الضفة الغربية. (الاحتلال يحتاج الى دلع، والانسحاب يحتاج الى دلع)، الى هنا.. عادي!

لكن الأخ سام يواصل الكلام بسخرية متعجبة، وكان ينقصه فقط رفع كلتا يديه مبرزا اصبعيهما الوسطيين في عين الامة العربية كلها!

«ولكن من قال انه سيكون إنسحاب!!»!!

هكذا، وببرود امريكي قاتل، يقرر جنقريتش عدم موافقته على الانسحاب!

لقط الغطرسة الوقحة، وفقط القوة الشريرة وعدم اعتبار الآخرين، تدفع مثل هذا المخلوق الى عدم المبالاة بنتيجة ما يترتب... لأن ابناء... لا يخدمون في الجيش الاسرائيلي كما يبدو، قد يكونون خدموا في لبنان... فهل هذا الكلام يصدر عن قناعة، ام عن خوف من ان ينفذ نتنياهو تهديده بحرق واشنطن!؟

في الحالتين.. اليس في... من هذا العالم وهذه الرائحة بحاجة الى من يدق الخازوق!

نموذج آخر.

رئيس الحكومة «المقتحم في بلد ... قام بزيارة للصين. استقبله الصينيون ... عرف عنهم، لا بما يستحق الضيف، ... جم، اطلقوا له (١٩) طلقة، (الطلقتان الأخريان تحتفظ بهما سارة «لتطلقهما» على بيبي متى تشاء!).

وحكى بيبي!!

قال لمضيفيه مستغلاً:

«بلادكم شاسعة، لكن تصوروا ان يُطلب منكم التنازل عن ١٪ منها... أكنتم توافقون؟!

– لا.

– فكيف يُطلب من اسرائيل ذلك!!

أرأيتم كم هو مفحم هذا المنطق للتقريب! اسرائيل مثل الصين.. عظمة وتاريخا وامكانيات..

آمنا وصدقنا!!

لكن هل تراجع اسرائيل ارض احتلالها قبل (٣١) عاماً، يشبه تنازل الصين عن ارضها الممتدة آلاف السنين!!

أوليس بيبي بحاجة الى من يدق الخازوق!!

واخيراً.. «والاخير حبيب»!

لقد توجه الوزير شيرانسكي، ما غيره الى روسيا، وروسيا هي بلده، قبل ان يسمح له بـ «الصعود» الى اسرائيل! (لالاه!)

عاد الى روسيا زائراً غير مؤدبا

اتدرون ماذا طلب من مضيفيه اولياء أمرهم؟!

«ممنوع أن تصدروا معرفة نووية الى منطقة الشرق الاوسط»!!

معروف ان اسرائيل هي اول دولة شرق اوسطية اقامت مفاعلاً نووياً في ديمونا، لا لانتاج زيت سمك او دواء للعجز الجنسي! ومع ذلك لا يتورع شيرانسكي عن توجيه تحذيره!

اظنكم قد قلتم.. هذا ايضاً يحتاج الى من يدق الخازوق.

وحسبنا هذه «المساطر»، ففي العالم «سدة معزمة من الإبر المشرمة» وكل منها تحتاج الى من يدق الخازوق، والخازوق لا يُدق في الأرض، وقد يدق في اي مكان آخر ايضا...

* * *

## عالخفيف

### ونشيد لنا!

مراقبة الدولة لم تقترح تغيير النشيد الوطني الاسرائيلي، كي يتناسب مع مشاعر المواطنين العرب.. والدروز!

بل اقترحت وضع نشيد آخر لهما

وبدوري، اقترح ان يكون النشيد «يا جمال اليوبعة.. محملين صنيبعة».. فالمهم كما يبدو ان نغني وان نطرب...



د. احمد سعد

# .... وماذا بعد؟

● السؤال المركزي الذي يطرح نفسه على مسرح تطور الاحداث في المنطقة، في الآونة الاخيرة، يتمحور حول ما هي الاحتمالات والمنافذ للخروج من دوامة الجمود القاتل للعملية السياسية جراء سياسة الرفض العربيدة التي تمارسها حكومة نتنياهو، والتي تنذر بمخاطر انفجار كارثي يقذف بالمنطقة الى حمام دم رهيب!!

في الاجابة على هذا السؤال تعمدت بعض القوى والدوائر السياسية، وفي مقدمتها الادارة الامريكية، الى طمس العامل الجوهري الاساس الذي ادى ويؤدي الى تفشي وانتشار سرطان الدم المميت في شرايين العملية السياسية. فمن يلاحق مؤشرات بوصلة التطور في الاشهر الاخيرة، يلاحظ بان تركيز الجهود الدعائية الاعلامية والدبلوماسية لاعداء الحق الفلسطيني المشروع يتمحور حول تصوير جوهر الازمة والجمود في حدود نسبة الانسحاب التي يمكن التوصل اليها بموافقة حكومة اسرائيل في مرحلتي الانسحاب الثانية والثالثة - ١٣٪ او ١١٪ او ١٥٪ الخ.

لقد صدق رئيس حكومة الكوارث اليمينية، بنيامين نتنياهو، عندما صرح امام السفراء والدبلوماسيين الاجانب المعتمدين في اسرائيل، بأنه لا توجد عملية سلمية منذ سنتين. هذا واقع مبني على حقيقة انه منذ صعود بنيامين نتنياهو وحكومته اليمينية الى سدة السلطة عملوا بشكل منهجي على نسف المبدأ الاساس الذي قامت على قاعدته العملية السلمية - مبدأ الارض مقابل السلام، واستبدلته بالمبدأ السياسي الذي مارسته - مبدأ السلام مقابل الامن. وهذا المبدأ الذي كانت ترجمته على ارض الواقع الممارس دفن اتفاقات اوسلو للحل المرحلي وعدم الالتزام بتنفيذ بنودها ومسابقة الزمن في توسيع رقعة الاستيطان وتقطيع اوصال الوحدة الجغرافية الاقليمية للارض الفلسطينية بشبكة من الطرق الالتفافية المزروعة جوانبها بالبؤر الاستيطانية. فالقضية المركزية في برنامج حكومة نتنياهو استراتيجيا هي خلق وقائع على الارض الفلسطينية المحتلة، تحرم الشعب العربي الفلسطيني من ثوابت حقه المشروع في التحرر والسيادة في اطار دولة مستقلة عاصمتها القدس الشرقية. وهذه هي القضية المركزية في الصراع مع حكومة الكوارث اليمينية، والتي تؤلف نسبة الانسحاب في اطار المرحلة الثانية جزءا عضويا منها ونموذجا لطابع الصراع الحقيقي. ولعل الامثلة التالية تعكس بعض اوجه ومضمون الصراع الحقيقي جراء حقيقة الموقف الاسرائيلي من القضية المركزية - قضية السيادة الفلسطينية، ففي اطار برنامج الاحتلال الاسرائيلي لتهويد القدس العربية قامت عصابة «عطيرت كهانيم» الاستيطانية بعدوان استيطاني في القدس العربية في «برج اللقلق» حيث اقامت عددا من البيوت المتنقلة تحرسها المرع الاحتلال الاسرائيلي، وباجسادهم واجه اهل القدس العرب واعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني سوائب المستوطنين وحماتهم من المرع «والامن» الاسرائيلي، وكاد الوضع ان يؤدي الى انفجار رهيب. وامام هذا التصدي الجماهيري الفلسطيني، لجأت حكومة اسرائيل وبلدية اورشليم الى حيلة تعليلية ديماغوغية. فبدلا من اخراج المعتدين من المستوطنين وارجاع الارض المنتهكة الى سادتها الشرعيين، الى الفلسطينيين، فانهما توصلا الى صفقة مع عصابة «عطيرت كهانيم» - تم بموجبها اخراج المستوطنين من الباب وادخالهم من الشبابيك وذلك من خلال ابقاء حق السيادة على هذه الارض بايدي الاحتلال الاسرائيلي وتحويل المنطقة الى منطقة «حفريات اثرية» ومشاركة «عطيرت كهانيم» الى جانب دائرة الاثار ودائرة اراضي اسرائيل.

والمثل الثاني، قضية نسبة الانسحاب في اطار المرحلة الثانية. فحقيقة هي انه تحت مكبس الضغط الامريكي تراجع الفلسطينيون عن مطلبهم، ووفقا لاتفاق الخليل، بانسحاب اسرائيلي بنسبة ٣٠-٤٠٪ في اطار المرحلة الثانية الى ١٣,١٪ حسب «المبادرة الامريكية». ولكن حكومة نتنياهو ترفض نشر السيادة الاقليمية والسياسية الفلسطينية على الارض الفلسطينية. ولهذا فإنها تعمل بشكل منهجي مستمر «ورفض غلاة التطرف اليميني في الحكومة كوسيلة لابتزاز تنازل سياسي فلسطيني يتم بموجبه ابتزاز موافقة السلطة الفلسطينية على انسحاب ١٣-١٥٪ في اطار عدة مراحل، بما فيها المرحلة الثالثة، بحيث تبقى ٤-٧٪ من هذه النسبة تحت السيادة الامنية الاسرائيلية، وتشترط اسرائيل ان تبدأ فوراً مرحلة التفاوض حول الحل الدائم!! اي تجاوز تنفيذ بنود الاتفاق المرحلي مثل اطلاق سراح السجناء السياسيين الفلسطينيين والمعابر الحرة والميناء والمطار والانسحاب من كل المناطق الفلسطينية والتفاوض حول القضايا المعلقة والمؤجلة وهي القدس واللاجئين والمستوطنات وحدود الحل الثابت - قضايا الحل الثابت.

ان تمترس حكومة نتنياهو حول هذا الموقف لن يؤدي الى مخرج من الازمة بل الى تفجيرها. ولا اتصور ان تؤدي الرسالة التي بعثها نتنياهو عبر مستشاره السياسي الذي ارسله من الصين الى الادارة الامريكية، الى خروج من دوامة الازمة، خاصة اذا كان الحديث يدور حول مرحلة انسحاب ثانية مشروطة بالشروط المهينة التي تنتقص من ثوابت الحق الفلسطيني، كما ذكرت سابقاً.

والسؤال هو: ماذا بعد؟ المجتمع الدولي يحمل السياسة الاسرائيلية الممارسة المسؤولية عن الجمود. حتى المسؤولين الصينيين قالوا لنتنياهو ابان زيارته، («هآرتس» ٢٨/٥) وعلى لسان الرئيس جيانغ زامين بأن «القيادة الصينية تأمل بأن تحتضن اسرائيل توجهاً ايجابيا وواقعياً لدفع عجلة العملية السلمية»، كما اكد رئيس حكومة الصين «جوريديغي»، «ان الفلسطينيين مثل الاسرائيليين يحظون بتأييد لنضالهم من اجل السيادة والعودة الى وطنهم».

امام هذا الصلف الاسرائيلي العربيد، الذي يتحدى موقف المجتمع الدولي والشرعية الدولية هنالك احد الخيارين، امام استسلام فلسطيني لمخطط التصفية الاسرائيلي لحق السيادة والدولة للشعب الفلسطيني، وهذا ما لن يكون ابدا لشعب مهر كفاحه المشروع بقوافل من الشهداء الابرار. والخيار الثاني: هو رص وحدة صف عربية - فلسطينية تطجع رقبة الرفض الاسرائيلي والمساندة الامريكية لها.

والسؤال اليوم هل تلقى دعوة الرئيس الفلسطيني بعقد مؤتمر قمة عربية اذانا صاغية لدى زعماء الانظمة العربية؟ قمة تضع خطة واضحة تفهم حكومة اليمين والادارة الامريكية أن العرب متمسكون بحق الشعب الفلسطيني والشعوب العربية. اما مواصلة عملية سياسية تلتزم اسرائيل من خلالها بتنفيذ الاتفاقات المبرمة واما عودة المنطقة الى حالة الصراع الدموي الذي لن يضمن لا الامن ولا الاستقرار ولا السلام لاي من دول وشعوب المنطقة. كما ان السؤال نفسه مطروح على بساط قوى السلام الاسرائيلية: الى متى تنتظرون تحريك الشارع الجماهيري لانقاذ المنطقة من مخاطر حكومة الكوارث؟

سلمان ناطور

# أمريكا، سياسة وجنس!

## عثرنا على زاوية اخرى للنظر الى الأحداث الكبيرة في حالة من حالات التأمل العبثية

■ لو أن الفيلسوف الفرنسي، ميشيل فوكو، ما زال على قيد الحياة (توفي عام ١٩٨٤) لانشغل في العام الأخير بكتابة دراسة مستفيضة عن القوة والجنس، بعد دراساته عن «تاريخ الجنس والرغبة في المعرفة» التي صدرت في اواسط السبعينات، بتأثير ما يحدث في الولايات المتحدة بين انتفاخ الشعور بالقوة والاكثار من الحديث الجنسي بتصوير الفعل المباشر او الاستعارات التي يلجأ اليها أرباب النظام هناك، وكما نعرف ميشيل فوكو فانه لن يتطرق الى «تنورة» وزيرة الخارجية أولبرايت التي تكشف اكثر مما تغطي ولا الى المظهر السيكسي للرئيس كلينتون، بل سيحاول فحص ما يحدث استنادا الى القواعد الأربع التي حددها لفهم العلاقة بين القوة والجنس.

لم تنته بعد قضية مونيكا ليفينسكي التي لم تصبح مجرد كشف عن علاقة بين امرأة ورجل، بل اصبحت مواجهة حادة وصاخبة بين مواطنة ونظام بكل ما يملك من قوة، كأن هذه الفتاة مارست الجنس مع دولة بمفهومها المجرد، انها تظاهرة القوي امام الضعيف المجرد من القوة او كما يصفها فوكو «علاقة المستبد بالواقع تحت الاستبداد» اي أن القوي يستحيل ان يقف الى جانب الضعيف لأن الضعيف هو مصدر قوة القوي، فما الشبيه والمشبه به في السياسة اذا تحدثنا عن علاقة اسرائيل بأمريكا مقارنة بعلاقة العرب بأمريكا ايضا؟

يبدو ان في واقع تعاظم الاحساس بالقوة في البيت الابيض اصبحت المصطلحات الجنسية جزءا من القاموس السياسي الأمريكي، فها هو الناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية، جيمس روبين يصف الصحافة الإسرائيلية «بالاستمنا»، اي استمناء الأخبار» لأن صحيفة «يديعوت أحرونوت» نشرت خبرا ان الخارجية الأمريكية منحت نتنياهو مهلة أسبوع للرد على المشروع الأمريكي لاعادة الانتشار، والسؤال الذي يطرح نفسه في هذا السياق: لماذا يلجأ موظف كبير الى استعمال لغة جنسية ليست دارجة في القاموس السياسي ولا الدبلوماسي؟

ربما ان اجواء الجنس التي خيمت على البيت الابيض في السنة الاخيرة «دوخت» حتى موظفي الخارجية ولكن يبدو ان الصحافة الاسرائيلية تمس بقدسية العلاقة الأنطيمية بين اسرائيل والولايات المتحدة ولذلك لم يخطر على بال الموظف الكبير سوى اصطلاح من قاموس العلاقات الأنطيمية. ليس لمهاجمة الصحافة الاسرائيلية بل استيحاء من شكل العلاقة التي تربط اسرائيل بالبيت الابيض، ولا يستبعد ان تكون هذه حالة فرويدية في السياسة قد تشكل تاريخيا نموذجا للتحليل النفسي السياسي.

ان أهمية ميشيل فوكو هي انه في أبحاثه عن تاريخ الجنس حاول ان يعطي أبعادا أخرى للعلاقة الجنسية غير تلك الشائعة انسانيا او حيوانيا، وقد ربطها بأحكام في هذه السياسة والمجتمع والتاريخ ونسيج العلاقات الاجتماعية واذا كانت الفرويدية خلقت ثورة في التحليل النفسي فان الفوكوية تخلق ثورة في التحليل السياسي ولكننا هنا لسنا في معرض التقييم والدراسة ولا الكتابة الجادة، بل الساخرة التي عثرت على زاوية اخرى للنظر الى الأحداث الكبيرة في حالة من حالات التأمل العبثية. ولكي نكمل هذا المشهد العبثي فلا بد من التطرق الى حدث جنسي آخر يصدر عن أمريكا ويشغل العالم وهو أقراص «الفياغرا» لمكافحة العجز الجنسي والتي بيع منها حتى الآن اكثر من مليون قرص، والسؤال الذي يطرح نفسه في هذا السياق: هل امريكا معنية بتقوية القدرة الجنسية لدى الرجال في العالم؟

تقول التقارير الطبية ان ثمُن الرجال في العالم مصابون بضعف جنسي مما يسبب لهم حالة من الاحباط والمعاناة، واذا اخذنا بعين الاعتبار ان في ثقافة الشرق اعتبرت الفحولة الجنسية رمزا للبطولات السياسية، ايضا فان واحدا من كل ثمانية شرقيين سوف يلجأ الى «الفياغرا» الامريكية لانعاش فحولته، وبالنسبة لمن يؤمن ان «الفرج يأتي من امريكا» وان مفتاح الحل بأيديها فانه بهذا القرص يضع حدا لمعاناته واحباطه. هكذا اعتقد ثلاثة مصريين بسطاء، فتناولوا الأقراص وبعد لحظات وجدوا أنفسهم في غرفة العناية المكثفة.

هل أقراص «الفياغرا» تنفع السياسيين والحكام ايضا؟

لو ان ميشيل فوكو ما زال على قيد الحياة لحاول الاجابة، ولكن لأنه مات قبل عقد ونصف فان السؤال سيظل مفتوحا، لعل احدا من فحول الشرق يجد له جوابا.

هكذا من الأصل

محمود ابو شنب

## انه يسير.. نحو الهاوية!!

■ ليس من النباهة والتذاكي في شيء.. القول الآن، بأن بنيامين نتنياهو كذب على الشعب الاسرائيلي وعلى الفلسطينيين والعالم العربي، بل على الرأي العام العالمي، حين ادعى انه يقبل باتفاق اوسلو ويحترم اتفاقات الحكومة السابقة.. مع بعض التحفظات.

كل من توهم في حينه، ان الرجل صادق في ما يقول، لم يعد اليوم يثق بأي كلام من نتنياهو... وحين سئل كذاب الى أين وصل الأمر به، قال: لقد صرت، حتى عندما أقول الصدق، لم يعد يصدقني أحد.

القول بأن رئيس الحكومة نتنياهو يسافر الى لا مكان وانه يقود البلاد الى غير وجهة، هو قول ثبتت عدم صحته، فالرجل، منذ البداية خطط للوصول الى نتيجة، و«صديقتنا» الولايات المتحدة، ما كان يهمها أن تسبر غوره، لانها وفي كل الحالات تطبق بالنسبة «لأخيها» نتنياهو المثل القديم: «أنصر نتنياهو ظالماً او مظلوماً».

استطاع نتنياهو أن يخدع الكثيرين بعقده اتفاق الخليل مع الفلسطينيين – بعد طلوع الروح – وقد توهم بعض طيبي القلوب، رغم الثقوب الكثيرة والكبيرة في الاتفاق المذكور، انه بداية اعلان حسن نوايا، اظهرها نتنياهو، وانه سيواصل بالطبع، وإن بكثير من الصعوبات، السير على المنهاج نفسه، فيما كان اتفاق الخليل في الواقع، بالنسبة لنتنياهو عبارة عن مخدر للتطمين فقط لا غير، والدليل ان شيئاً لم يتحرك في العملية السياسية بعده، رغم مئات اللقاءات والمفاوضات والسفرات والكلام الكثير وطحن الماء.

لا شك ان الكثيرين لم ينسوا بعد، مفاوضات – ابريق الزيت – حول الميناء، والمطار والمعبر الآمن. فهل يسمع احد الآن ذكراً لهذه الأمور الآن؟ وهل يحوم في الفضاء اليوم، غير ما تريد امريكا ونتنياهو الهاء الجميع به، وهو حجم الانسحاب من (٩) – (١١) – (١٣) بالمائة، وغير الاشاعة التي سربها مؤخراً لجس النبض وهي الانسحاب من (١١ + ٢ + ٢) بالمائة، والتي يريدها نتنياهو ان تكون آخر.. «وعلى أونه على دويه على تريه..» و«ليجعص» بعدها ليعلن متفاخراً، انه خفض امال وتطلعات الفلسطينيين الى الصفر، وأن عليهم أن يقبلوا بما قسم الله ونتنياهو لهم.

لقد اراد نتنياهو أن يفهم الفلسطينيون انه يستطيع ان يتمرد حتى على الامريكيين (وان كان برضاهم) فكيف لا يتمرد على «اوسلو» وكل ملحقاتها. فاذا لم يصدق الفلسطينيون ذلك، فانه يعلن بصراحة كالحة، ما كان يضمره منذ البداية أصلاً، عند جلوسه على كرسي رئاسة الحكومة، ان السلام على السلام، وان عملية السلام المرحومة قد توفيت قهراً قبل عامين..

اذن، فقد كان كاذباً عندما واصل التفاوض بعد الخليل، وكان منافقاً حين ذهب الى لندن، وكان مراوغاً عندما سافر الى واشنطن، ومن ثم لتغيير صحيح بأنه يسير الى لا مكان كما قيل، فهو قد اراد ان يصل بالمفاوضات الى انهيار العملية كلها من الاساس.. وها هو يعلن ذلك.

«واثمرت» هذه السياسة، التي يشكل منطق القوة والدعم الامريكي والعجز العربي عمودها الفقري، استفحال عدوانية الفاشيين المستوطنين وتصاعد شراستهم المدعومة بحراب الاحتلال، واتخذت المعركة، على القدس بشكل خاص، طابع المواجهة، ووصلت وقاحة المستوطنين الى محاولة الاستيطان بحماية جيش الاحتلال وشرطته، في القدس الشرقية العربية، والى طرد امرأة فلسطينية مقدسية من بيتها واحتلاله، والهجمة الكولونيالية الفاشية لا تقتصر على القدس وحدها، بل ان عملية سرقة الأرض الفلسطينية تتواصل.

وتزداد حجماً في ظل حكومة نتنياهو وائتلافه الغارق في التطرف والرجعية. عنترة هذه الايام، الولايات المتحدة الامريكية، ارسلت رمحها مع نتنياهو، فصار بهيبتها «يلقى السباعا»! واستطاع ان يصرخ في وجه المجموعة الاوروبية مهدداً... فاذا بهذه المجموعة تنكمش.. «تلك» ذيلها وتتراجع، وتلحس اعلانها عدم استيراد البضائع الاسرائيلية المصنعة في المناطق المحتلة.. لسياسة الولايات المتحدة وانحيازها الكلي لاسرائيل، تشجع نتنياهو على التمادي والتمرد حتى على الولايات المتحدة نفسها.

المحزن، أن الزعماء العرب يسعون الآن الى عقد مؤتمر دولي، لبحث في ما آلت اليه عملية السلام في الشرق الاوسط، وهم بذلك يختارون الأهون. اذ يبدو ان امكانية عقد مؤتمر دولي اسهل كثيراً واقرب، من امكانية عقد مؤتمر قمة عربي، رغم ما وصلت اليه الاوضاع من تدهور بفضل سياسة نتنياهو، وحتى لو نجح الزعماء العرب في عقد مؤتمر قمة عربي، فمن المؤكد انه لن يكون كاملاً، فالخلافات العربية العربية لا تنتهي بحمد الله... وما هو شغل الولايات المتحدة اذن؟!

ما حدث في القدس مؤخرا، هو مقدمة بسيطة لما سيحدث لاحقاً. وبأماد اكبر ونطاق اوسع، واعتداء شرطة اسرائيل وجنودها على الفلسطينيين المقدسيين، وعلى اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني، هو مؤشر أحمر للآتي، وعلى ان مواجهة شرسة على وشك الاندلاع بين الفلسطينيين الذين يطالبون بحق اقرته القوانين الانسانية والشرائع والقرارات الدولية، وبين احتلاليين كولونياليين لا يقيمون وزنا لأية شرائع او قرارات، يعتمدون منطق القوة في اغتصاب حق شعب كامل، ويستندون الى جدار الامبريالية الامريكية في حمايتهم دولياً، وفي دعمهم سياسياً واقتصاديا.

لا تصبير للفلسطينيين في معركتهم من أجل البقاء والوجود غير وحدتهم وتراص صفوفهم، فاذا هم حققوا ذلك، فلن تستطيع قوة أن تغلبهم، وليحذروا ان يصابوا بداء الانظمة العربية، داء الاتفاق على عدم الاتفاق، وليستذكروا دائما، ان وحدتهم في خضم الانتفاضة، هي التي ارغمت اسرائيل وامريكتها على عقد مؤتمر مدريد وتحت شعار «الارض مقابل السلام».

غازي ابو ريا

## «للقدس سلام... لكن!!!»

الوضع سيء جدا في كشميرا السلام عليك يا قدس! الحدود الباكستانية تحمر.. الاشتعال يدنو... السلام عليك يا قدس! يا مدينة السلام! ما زال المجلس الاسلامي الاعلى يواصل امداد الشيشان. وعينه ساهرة على البوسنة، فالبوسنة ما زالت في خطر!! ولا يعرف احد متى يخرق الصرب العهود والمواثيق.. لا بد من عين على البوسنة وعين على الشيشان.. السلام عليك يا مسرى الرسول!!

والاخبار مطمئنة جداً.. جدا..جهود احلال السلام في افغانستان على النار.. وقد ابدت اسرائيل والهند وروسيا والصين والولايات المتحدة رغباتها الى حد الشهوة في وقف اقتتال الاشقاء مع الاشقاء... وابدى حلف الاطلسي حزما في موقفه المناصر للدولة البوسنية! عليكم السلام في فلسطين..

الانباء مشجعة جداً.. لان مؤتمرا للقمة العربية سيعقد يعقبه مؤتمر آخر لقمّة اسلامية. والكل تحت شعار نصرة فلسطين وشعبها.. لذا سيبحث المؤتمران كل جوانب قضية جنوب السودان، وسيطالب المؤتمرون بالحاح بزيادة حصة العراق في تصدير النفط برميلا اضافيا كل يوم.. مقابل الالتزام بالشرعية الدولية حسب التفسير الامريكي..

الاخبار كلها جيدة.. ورؤساء القبائل اليمنية.. ستطلب دعم السياحة اليمنية.. حتى يتسنى لهم المزيد من السياح للخطف.. والمساومة والثرا.. والزعماء العرب يهددون بفرط الوحدة العربية اذا لم تستجب اسرائيل لمطالب الفلسطينيين.. الم اقل لكم بأن الاخبار تحمل كل الخير والامل؟! حتى الاصولية الجزائرية.. اعلنت انها على اتم استعداد لوقف ذبح الناس اذا اعلنت عارضة الازياء «كلوديا شيفر» اسلامها.. وما زال مشايخ النفط في مفاوضات ساخنة جدا حول سعر اسلام كلوديا بنت شيفر... بالطبع! لا ننسى!! عليك السلام يا زهرة المدائن!!

المستقبل واضح.. يبشر بكل الخير.. هكذا اخبرنا معمر القذافي في كتابه الذي لا يمكن تسميته الا «حديث الوحي» يقول: «سيأتي يوم تطلب فيه امريكا ملايين النسخ من الكتاب الاخضر (كتاب الفكر الاول) ويأتي يوم تطلب حكومة امريكا من حكومة ليبيا ان تتوسط عند ايران لتتوسط الاخيرة عند المانيا حتى ترحم الاخيرة الشعب الامريكي ولا تقضي عليه»!! وبما ان القذافي يمثل قمة القيادة العربية والاسلامية.. وبما ان رجم ابليس كلف عشرات القتلى.. تقترح الشعوب العربية والاسلامية هي ايضا اقتراحا على جدول الاعمال. لكن الامر يحتاج الى فتوى امريكية.. بأن نريح الحجاج من شعيرة الرجم في موسم الحج.. شريطة ان يعوضها المسلمون كل في بلاده. يرجمون الملوك والرؤساء.. واذا كان الرجم لا يصح حسب دار الافتاء الامريكي الا في الحجاز.. فان قصور العائلة المالكة «احق» بالرجم من الجمرات وهي كثيرة هناك.

ربع العالم، يختلفون.. هذا يؤكد عروبته.. وهذا يؤكد اسلاميته. وذاك يؤكد باكستانيته.. ويزعمون جميعا انهم أمة الاسلام.. يتباكون على الاقصى.. وكل حديثهم وعملهم عن «فوق الركبة» وتحت الركبة.. والشعر المكشوف والعورة..

رؤساء وملوك.. شعوبهم يطبخ في «مقشاة» لا نهاية لها.. تدوسها كل الارجل والاحذية.. تطحنها.. وتجري الدماء.. والتواطير يا رموز كل الموبقات.. ولا يعرفون الله الا عندما يخطبون، في الناس صلاة الجمعة.. ويكذبون: «نحن خير امة اخرجت للناس» «نحن على مراتب وعلى خُلق».. «نحن اصحاب الآخرة»!!

كلا.. كلا.. اوقفوا هذه المهزلة!! لا تواصلوا حملة التجهيل!! نحن لا شيء في هذا العصر!! اتريدون الدليل.. انظروا الى الرجل الذي صار «جحا» اسرائيل.. الذي اصبح بطلا لكل طرفة يتفكه بها عقلاء اسرائيل.. هذا الاحمق الذي نصبته «حماس» بالقوة ملكا على اسرائيل.. هو بكل تفاهته.. يعربد على مئات الملايين من المسلمين. ويتعاطف معهم جدا في كل القضايا التي تصب في صالح اسرائيل.

(البقية على ص ١٧)

اليف صبّاغ

## الخاسرون

■ تحتد في الآونة الاخيرة حملة إعلامية متبادلة من على صفحات الجريدتين «فصل المقال» و«الاتحاد». هذا يتهم او يشكك وذاك يغمز او يلمح وآخر يشهّر منتهزا فرصة غياب الرقابة الاخلاقية، وقد وصل الأمر الى حد يستفز كل ذي مشاعر وطنية وكل صاحب احساس بالمسؤولية عن حاضر ومستقبل هذا الشعب الذي تعرض الى اعنف حملات التشهير الدولية وتزوير التاريخ والهوية. اما بعض المتناطحين فلا هم لهم سوى كسر أنف فلان او تحقيره او تشويه سمعته، وكأننا لم نغص في وحل التجربة من قبل ولم نتعلم منها شيئا.

قمنا، مئات المثقفين والمثقفات من أبناء شعبنا، بالدعوة الى التحالف بين التجمع الوطني الدمقراطي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عشية انتخابات الكنيست الأخيرة، فعملنا جاهدين وضغطنا بكل قوتنا لتحقيق هذا التحالف ونجحنا، لم يكن هدفنا إيصال د. عزمي بشارة الى الكنيست لسود عينيه او طول شاربيه، لأن الوصول الى الكنيست ليس هدفا بحد ذاته. ولم نحلم ان بشارة سيحول الكنيست الى حقل او بيدر لجني غلال القمح الوفير، حتى لو كان صحيحا ان ازدياد ممثلي القوى الوطنية العربية في الكنيست يشكل عاملا مساعدا لتحقيق بعض حقوقنا الوطنية والمدنية المغتصبة. وكانت الأهداف الأهم لقيام التحالف وإيصال اكبر عدد ممكن الى الكنيست تتمثل في ثلاثة: ١) منع حصول حالة التشرذم المتوقعة وتسرب الأصوات العربية الى الأحزاب الصهيونية، ونجحنا في ذلك الى حد كبير خاصة مع حصول التحالف الآخر بين الحزب الدمقراطي العربي والحركة الاسلامية. ٢) خلق ورعاية علاقات متميزة بين القوى المختلفة تقوم على التعددية. اي الاعتراف بشرعية الاختلاف في الرأي والرؤى السياسية، مع الحفاظ على الإطار التحالفي. انه احد أسس المنهج الدمقراطي. ٣) تحقيق وحدة جماهيرنا وقيادته المنتخبة من خلال التحالفات الإنتخابية كخطوة أولى نحو تحقيق الوحدة الوطنية على اسس قيمية حضارية، وهذا، للاسف، ما لم يتحقق الآن. إننا لا نسعى الى تحقيق الوحدة الشاملة المثالية لأن الأمر ليس ممكنا، ولكننا في الوقت نفسه اعتقدنا وما نزال نصر على ذلك، أنه لا يجوز، كلما اختلف اثنان، ان يشكل كل منهما حزبا لنفسه. حان الوقت ان نتعلم التعايش مع المختلف في الإطار الواحد. وقد يكون هذا هو أفضل الدروس السياسية لمعنى التعددية الحقيقية التي ننادي بها جميعا، فالممارسة، ووحدها الممارسة مقياس الحقيقة ومحك صدق التصريحات. لقد تثبتنا نظريا وعمليا ان التطور لا يمكن حصوله بدفع الخلافات جانباً تحاشياً للصراع، بل بالاحتكاك عملا بالحكمة الشعبية: «السكين لا ينجلي دون احتكاكها لضدي بالمِسَن». كذلك الفكر، فهو لا يبدع الا بالاجتهاد واحتكاك الرأي بالرأي المضاد. ولكن، شتّان ما بين هذا وبين المناطحة.

يبدو، للأسف، أن الخلاف بين الحزبين المتحالفين لم يعد على القيمة السلوكية والمبدأ والمشروع الوطني الذي وضعناه أمام أعيننا عشية إقامة التحالف المذكور. لقد تحول الخلاف الى مناطحة شخصية بهدف كسر أنف فلان الذي «وقف على رجليه بفضل التحالف»، او الى تصفية حسابات شخصية او سياسية سابقة، والى تعصب حزبي مقيت وضيق الأفق يختلي على حساب المصلحة الوطنية الأكبر والى تنافس على الأصوات لقبل معركة الإنتخابات للسلطات المحلية، آخذين بعين الاعتبار إحتمال تقديم موعد انتخابات الكنيست وان كان هذا الإحتمال ضعيفا جدا. وعليه، نجدهم اليوم يتحدثون عن مستقبل التحالف في الكنيست ايضا في الوقت الذي لم يجرب اي من الطرفين تحويل التحالف القيادي الى تحالفات شعبية على مستوى المنظمات القاعدية في معركة السلطات المحلية. ليس صحيحا القول ان القاعدة لا ترغب بالتحالف. العكس هو الصحيح، لم يقم التحالف عشية انتخابات الكنيست الا برغبة القاعدة ونشاطها وضغطها. هذه المناطحة غير المبررة هي التي تبعد القادرين على العمل عن الإسهام بما عندهم من فكر ونشاط في المعارك الوطنية الهامة ونرجو الا ننتظر الخسارة تلو الاخرى في السلطات المحلية حتى يدرك الطرفان انهما خاسران بالقدر نفسه.

ليس صدفة اننا لم نتطرق الى المذنب والمسؤول عن هذا الإنزلاق، لأننا لا نريد حشر أحد في زاوية الدفاع عن النفس، ولأننا ننظر الى نهاية النفق بأمل كبير ولا ننظر كالدجاج الى حبة القمح الأقرب. اننا ندعو كل من يهمه عليه هذا التحالف الى الترفع عن الدخول في تفاهات السؤال: من بدأ المعركة؟ ومن هو المسؤول عن هذا الانزلاق؟ والعمل بروح الوحدة دون التخلي عن مبدأ النقد والنقد الذاتي على ان يتم بالأسلوب الذي يضمن محاسبة الذات بهدوء وليتسنى لكل منا التخلص من شوائبه دون التمترس في زاوية الدفاع عن النفس، هذه الزاوية التي لا تسمح لمبدأ النقد والنقد الذاتي ان يتجسد فيثمر.

ليس التحالف ملكا لأحد، لأنه تعبير عن رغبة عشرات الآلاف من جماهير شعبنا، ستحميه القوى الواعية لمسؤوليتها الفردية والجماعية وتطوّره بالجهد المتواصل والمبادرات الخلاقة. ليس حباً بشخص او اشخاص ولا تعصبا لحزب على حساب الآخر، بل حبا بهذا الشعب الصابر في وطنه وإخلاصا لقضيته العادلة ومستقبل ابنائه وبناته، غير متنكرين للماضي بما فيه من أخطاء يجب تقييمها بهدوء وتقويمها. معتزين بما حققنا من إنجازات والتي لا تعود لشخص واحد وإنما لكل من بادر وساهم وعاضد وثابر لوضع لبنة جديدة في صرح مشروعنا الوطني الحضاري. وندخل من خلال هذا المشروع الى القرن الواحد والعشرين بقامات منتصبة وقلوب متفتحة وعيون تحمل بريق أمل كبير، نحو مستقبل أفضل منهما بلغت الصعاب والتحديات ومهما بالغ المتعصبون.



## صرخة يافا: الى

(تتمة من ص ٤)

الاهلية الخاصة. فبلدية تل ابيب-يافا ملزمة بالدفع مقابل كل طالب.

وفي الفترة الاخيرة تم الاتفاق بين البلدية وبين مندوبين عن اهالي المدينة على ان تقوم البلدية بدعم المدارس الاهلية الخاصة. وقد اشترط الاهالي على المدارس الخاصة عدم رفض الطلاب. فقد فصل مدير مدرسة تيراسنطة في احدى السنوات (٣٠٠) طالب من الصف الاول وبدفعة واحدة، بحجة مستواهم الدراسي المتدني.

### حصة عرب يافا من الميزانيات

وفي تقرير مفصل قدمه المحامي نسيم شقر، على انه بالرغم من ان نسبة المواطنين العرب في تل ابيب-يافا ٥٪ الا انهم لا يحصلون سوى على (٠,٩٤٪) من ميزانية المدينة. والمعروف ان ميزانية البلدية هي الاضخم في البلاد حيث تصل الى ثلاثة مليارات شيكل. وبناء على هذه المعطيات يعمل المحامي شقر مع جمعية حقوق المواطن في اسرائيل للتوجه الى القضاء بهذا الخصوص.

ففي موضوع التعليم العربي تقارب نسبة الطلاب الى (٨٪) من مجموع الطلاب في مدينة تل ابيب-يافا في حين لا يحصل هذا القطاع سوى على ٤٪ من الميزانيات.

كما ان هناك فروعا في ميزانية البلدية لا يوجد فيها اي ذكر للعرب.

من هذه الفروع الخدمات الدينية، فالبلدية تخصص مبلغ (١٢) مليون شيكل للخدمات الدينية اليهودية، بينما لا تعطي شيئا للعرب. وفي المجال التي يحصل الوسط اليهودي في المدينة على ستة ملايين شيكل بينما لا يحصل الوسط العربي في المدينة على شيء. والانكى من كل هذا مجال التعليم التكنولوجي، فالوسط العربي في المدينة لا يحصل على فلس واحد في الوقت الذي يحصل فيه الوسط اليهودي على مبلغ ٣٠ مليون شيكل سنويا.

ويطالب شقر بالتفضيل الايجابي في شتى المجالات. ويضيف انه «منذ خمسين عاما لا وجود للمواطنين العرب في المدينة على خارطة الميزانيات ولهذا يجب التعويض تراجعيا عن ذلك». وقد استطاع ان يحصل على مبلغ (٧٠) الف شيكل كميزانية لستة اشهر من اجل اقامة مسرح عربي في يافا.

بالاضافة، فان المواطنين العرب لا يتلقون الدعم من لجنة تخصيص الميزانيات للتعليم والرفاه. ولكن شقر يوجه اللوم، من ناحية اخرى، نحو المؤسسات العربية التي لا تقوم بتقديم طلبات لتلقي الدعم المالي من هذه اللجنة.

والمعروف ان حصة الاسد من ميزانيات بلدية تل ابيب-يافا تذهب لتغطية اجور العاملين فيها ولا تصل نسبة العرب من بين العاملين في البلدية سوى ٠,٠٥٦٪.

### □ اين يزجّون الصيادين العرب؟ □

تعتاش ٢٠٠ عائلة عربية في يافا من صيد الاسماك. وفي ميناء يافا لا تتوفر الخدمات الاساسية او المراحيض او الحمامات او الاضاءة، كما ان المكان غير آمن للصيادين ولسفنهم.

وفي العام ١٩٨٧ دفعت ادارة الميناء بالصيادين الى زاوية صغيرة بهدف جعل الميناء مرسا لليخوت وجني ارباح اعلى. كما تم تحويل مخازن الميناء الى مطاعم وسوق تجارية. وبالرغم من صدور قرار من المحكمة العليا يمنع تحويل الميناء الى مرسى لليخوت، فان هذا الامر لم ينفذ بتاتا. وتم فرض امر واقع في الميناء بشكل تدريجي بعكس قرار المحكمة.

ومن جهة اخرى لا تقدم وزارة الزراعة العون للصيادين، مما ادى الى تدهور مستمر في حياتهم، اضافة الى ان هذه المهنة لم تعد تدر ربحا كافيا للعيش الكريم.

زد على كل ما تقدم، ان بلدية تل ابيب-يافا تسعى الى خصخصة الميناء بهدف جني ارباح مالية الامر الذي يهدد وجود فرع الصيد في يافا.

وكتب المحامي شقر في كراسة اعدها «ان البرتقالة والميناء رمزا يافا في الماضي فقط، لكن في الواقع الجديد اختفت البرتقالة من زمن بعيد واقتلعت جميع بيارات يافا ومحيت عن الوجود – والان الرمز المتمثل بالصيادين مهدد بالاندثار ايضا».

### □ والنتيجة: الجريمة □

لقد اصبحت الجريمة والمخدرات رموزا ليافا بدلا عن البرتقالة والميناء. ويصف احد المختصين في علم الاجرام، ان قلب حي العجمي هو المركز الاكثر اهمية للمخدرات في اسرائيل.

وتتقاسم عصابات ترويج المخدرات في يافا مناطق نفوذ، وتحولت شوارع المدينة الى مكان مثالي لازدهار هذه التجارة. حيث اصبح من الصعب ان تجد اليوم شارعا في يافا يخلو من محطة لبيع المخدرات.

والمشكلة الاكبر هنا هي تزايد عدد المدمنين على المخدرات. فهؤلاء من اجل تمويل وجباتهم من المخدرات لا يتورعون عن ارتكاب اية جريمة، مثل سرقات واعمال الاجرام الاخرى.

والكارثة الكبرى هي تعاطي الاحداث وحتى الاطفال دون سن الثامنة عشرة المخدرات. وهؤلاء بسبب تسكعهم في الشوارع وعدم وجود اطر تعليمية او ترفيهية تحميهم وعدم وجود بيت صالح يأويهم، ليس صدفة ان ينزلقوا الى هذا المستنقع الذي يؤدي الى انزلاقهم الى مستنقعات الجريمة.

كل هذا ادى الى تنافس قوي بين مروجي المخدرات وصلت حدته في الفترة الاخيرة الى مسلسل القتل. فلا يمر اسبوع دون وقوع ضحية في شوارع يافا.

ونهاية سيئة اخرى، ومما زاد الطين بلة هو توطين عملاء الاحتلال الاسرائيلي في المدينة. فهؤلاء مسلحون ويدعمهم جهاز المخابرات الاسرائيلي.

ولهذه المجموعة ضلع كبير في تفشي آفة المخدرات وغيرها من الجرائم.

* * *

هذه هي يافا (٩٨) التي تقع في قلب مركز الاحداث الاسرائيلي: اهمال وتمييز ضد العرب، اشبه بجريمة جماعية تركب وتتواصل. فإلى متى؟!

## «للقدس سلام...

(تتمة من ص ١٦)

وهذا الاحمق يبدو انه الاكثر فهما لكل معطيات المسألة لان العقلاء في اسرائيل.. حين يكتبون المعادلة.. يسجلون، اسرائيل.. ويتساءلون؟ هل تصمد هذه الدولة امام هذه الدول؟ هذه الملايين المتلاحقة!! لكن نتنياهو، الضليع في تقارير المخابرات الامريكية، يعرف ان كل هذه الاعداد تحلم، ولقط تحلم، وتتمنى، فقط تتمنى.. وهذه الكتل البشرية.. تحلم بأن تربح الجائزة الكبرى، وتنسى كل اسبوع بأن كسب الجائزة يحتاج الى ما يبرر انتظارها.

لا بد لهذه الامة ان تعترف بأنها مهزومة، وانها متخلفة، وانها قبائل متناحرة، فقيرة في العلم والفكر والاخلاق.. ولا يمكن «للمسة» الناس وتوحيدها حول اكاذيب الحاضر او حكايات الماضي او اوهام المستقبل.. لأنها جميعاً تذروها الرياح مع اول نسمة هواء.

كيف يمكن ان تقنع كل الوقت عداءً بأنه صاحب المرتبة الاولى؟ لقد رأى كل العدائين امامه.. وشاهد بام عينيه كل الذين حازوا على ميداليات واوسمة.. ولم يكسب الا الشفقة من البعض؟!!

وتقول الاخبار، ان ارخميدس.. الذي عاش قبل الميلاد.. احرق اسطول اليونانيين الذي تقدم نحو ايطاليا.. كيف؟ حول اشعة الشمس بمرايا نحو الاسطول!! وهناك حكاية اخرى تقول بأن، قوة الانسان، كرامته، صحته واستمرار وجوده، تحتاج الى اطلاق العنان الى دماغ، يقولون انه في الرأس.. وهذا الدماغ لا يعمل الا اذا اعطيت له كل المساحات والجهات.. ويقولون بالعقل وحده تزدهر حياة الشعوب!! ويقولون في شرقنا... في عصرنا... هذا «هذه بدعة غربية»!!!

هذه مجتمعات ترفض مع سبق الاصرار، ان تغوص في اية تجربة لا تعترف بمعارك داحس والغبراء، مجتمع يمارس عملية الانتخاب منذ ملك حق الانتخاب ويرفس بقدمه بوابة القرن القادم، ويتلعثم في الهويّة اهذا من عبس ام ذبيان؟!.. اهذا من بني هاشم ام من بني اميّة؟! كهذا مجتمع.. ترفضه الالف الثالثة قبل الميلاد... كيف تستقبله الالف الثالثة بعد الميلاد؟!!

لست يائسا من عروبة قمتها القذافي. ولست يائساً من امّة اسلامية قمتها «جهاد» الافغان.. ولست يائساً من دولة فلسطينية بزعم انصار نتنياهو فيها انهم الحل.. لا، لست يائسا من قرية صغيرة يتحول الوطني فيها الى خائن.. او تكشف الايام عن داعية انه عميل – كل هذا لا يحبط شيئا في داخلي.. لان هذه الشخصيات ... هذه الحركات – كتب التاريخ عنها كثيرا – وكشف التاريخ كثيرا من الاكاذيب.

واقول ختاما لهذه المقالة. دعونا من الرؤساء والملوك.. لنسأل انفسنا الى متى نقول لزوجاتنا/ ازواجنا/بناتنا/اولادنا.. غدا سيكون الفضل!!؟ لماذا لا نعترف امام اجيالنا ونقول بكل صراحة.. ان فقرنا وهزيمتنا وجوعنا في عقولنا!! متى نعترف؟ متى نعترف؟! ومتى اعترف انا، ان الفلسطيني الساكن في القدس اثمن من كل الاقداس؟! وهذا كل اللغز!!

نسبة العرب من مواطني تل ابيب -يافا (٥٪) ولكن لا تخصص لهم البلدية سوى (٠,٩٤٪) من الميزانيات!

من (١٢) مليون شيكلا للخدمات الدينية يحصل العرب على صفر!

وصيادو الاسماك تحت الملاحقة، فالبلدية تريد... خصخصة الميناء

عام (١٩٩٢) لم يحصل اي من خريجي المدرسة الحكومية الشاملة على شهادة بجروت

احد مختصي علم الاجرام: لقد تحول حي العجمي الى اهم مركز لتجارة المخدرات..

شهاب محمد

# خمسون عاماً في الحصار

(أ)
خمسون عاماً، في الطريق
إليك، تحملنا مشاعلنا،
ويشغلنا هوانا..
خمسون عاماً، في الطريق إليك
تحملنا مشيئتنا..
وتسبقنا خطانا..
خمسون عاماً يا حبيبتنا
نصليّ في العيون،
وفي الهوى،
فيشدنا عزم،
ويشعلنا حنانا..
خمسون عاماً يا مليحتنا
ومجدك لم يزل
في القلب مبدأنا..
وغاية مبتغانا
خمسون عاماً ما تحوّل
عهدنا الأبديّ..
أو خارت قوانا..
خمسون عاماً يا حقيقتنا
ولم يزل الحصان يلي حصانا
(ب)
خمسون عاماً في ازدياد..
خمسون عاماً في الجهاد..
خمسون عاماً يا إياد..
خمسون عاماً يا رشاد..
قلبي تمزّقه الظنون / الحزن
ينهبه الحِداد..
قلبي توزّع في شرايين البلاد
قلبي توحدّ في السواد..
وأطوف من تيه إلى تيه
إلى تيه..
فتنبعث الحقيقة في الرماد..
آتٍ إلى كل العصور..
آتٍ إلى كل الفصول
أجرّ في دنياي أجنحتي
وأحمل خطوتي دهراً
وأسرج من دمي لغة العناد
قلبي صلاة للحضور، وللنفير
وللذهاب وللإياب..
وصهوة للإمتداد..
وشهوة للإرتداد..
قلبي أنا البركان،
إصبعه توقد في الزناد..
لن يستريح الليل إن تعب الصهيل
أو الجواد..
لن تستريح لغات هذا العصر
إن فقدت أعنتّها الخيول،
وغادرتنا أغنيات..
أو تلال أو بلاد أو وهاد..
(ج)
كوني إذن ما شئتِ
فالأزمان غربتنا..
وهجرتُنا.. بأيدينا سينكسر الوثن..
كوني إذن ما شئتِ في وجه المحن..
كوني إذن ما شئت فالإسراء،
موعدنا..
وفي دمنا القيامة تستريح بلا كفن..
كوني إذن ما شئت في يدنا البداية والنهاية
والوطن..
كوني إذن ما شئت فالأرواح،
تختصر المسافة والزمن..
(د)
خمسون عاماً يا ضرار..
خمسون عاماً والحصار يلي الحصار..
خمسون عاماً في انتظار..
خمسون عاماً في جدار..
خمسون عاماً والرصاص يحزّ أفئدة الكبار..
ويستبيح دم الصغار..
خمسون عاماً والمذابح حولنا،
والنار تلتهم السفينة والمسار..
خمسون عاماً والقرار هو القرار..
لن يحصدوا أملاً.. ولن يرثوا
عباءتنا.. هنا،
في كلّ موقعة شهيد،
وانكسار..
وانتصار..
لن يصلبوا فرحاً.. تعانقه القلوب،
ويستظلّ به النهار..
لن يسلبوا قدراً،
وكل فجيعة، بدأت نهايتها،
ستنجب كوكباً،
يلد انفجار..
لن يهزموا شعباً فدائياً
وكل ضحية سقطت،
ستبعث آية للنصر،
رمزاً للشجاعة والفخار..

(رام الله)



حسين مهنا

# بمثل هؤلاء تنتصر الشعوب وتجمُل الحياة!



في محلقته التي كانت تفتقر إلى أبسط مظاهر البهرجة وأدنى حدود الغواية، كان لقاؤنا الأول.

أنا ابن الصف الحادي عشر في مدرسة الرامة الثانوية أزغب الجناح رخو العود، أرى الحياة رحلة مسلية أجوب دروبها على مركبات فرح...

وهو ابن الحياة قذفته من رحمها صعلوكاً ثائراً فخبر عثراتها وعجم قناتها وكان سائسها يقودها بقبضة من حديد.

وإذ كنت أنا يومها محباً لربّة الشعر غيوراً عليها، ومحاولاتي الكتابية لا تتعدى العبارات الإنشائية التقليدية، كان هو قد تعدّى طور المراهقة الأدبية الى طور التحليق عالياً في فضاءات سحرية مع ربة الشعر وقد أتته تجرّر أذيالها.

فإلى جانب الميجنا والعتابا والمعنّى والقصيد المثقل بآهات حبه البكر والمقفل على همومه اليومية الصغيرة، نظم القصيدة الفصيحة المنفتحة على الهم الإنساني الأكبر محققاً بذلك ذاته الشعرية التي أراد لها أن تكون مواسم فرح وأناشيد أمل لجموع الفقراء، فكان له ما أراد وكان لها ما لا بدّ من أن يكون.

ولا عجب أن تصبح تلك المحلقة المتواضعة ليس دفينة صالحة لمحبي الأدب فقط وإنما أصبحت دائرة معارف كبرى تهب زائريها مفاتيح الوعي ومقاليد المعرفة وحب الحياة الكريمة والعمل على توفير هذه الحياة..

لقاءاتنا الدورية عند نايف (أنا والمرحوم الكاتب يوسف سلمان والمرحوم الشاعر سميح صباغ.. وآخرون..) كانت أشبه ما تكون بالمنتدى الثقافي شبه الرسمي.. هناك قرأنا وناقشنا وتعلمنا من قصائد الجواهري والسيّاب والبيّاتي ونزار قباني والشابي وناظم حكمت وكل ما كانت تحمله لنا صفحات الجديد والغد والاتحاد من روائع أدبية محلية وعربية وعالمية.. وهناك أيضاً قرأنا وبتواضع يلامس حدود الخجل ما أنتجته أقلامنا الواعدة الراعدة بين أصابعنا غير المدربة.. كنا نكتب ونقرأ ونتناقش فيما بيننا.. وكان نايف يرعى هذا النقاش ويحدب عليه ويفرح به كثيراً.. وكان إذا حكم حكم بهدي من حلاوة روحه وسعة اطلاعه، وإذا نقد نقد بمنقار سنونوة أليفة وادعة لا بمنقار الحدأة الجشعة الجائعة.

عجيب أمر نايف هذا!!

لقد قستْ عليه الحياة فطفح قلبه رقة وفاض حناناً وتسامحاً وأنزلته عن مقعد الدراسة غدراً وهو صغير فاعتلى صهوة الفكر جهراً وهو كبير.

ضاقت به دوائر تطبيعهم وتنميعهم فاتسعت له قلوب الناس كل الناس.. وكان الرابح وكانوا الخاسرين.

أرادوا فيما أرادوا له أن يكون طائراً طائعاً في قفص، فضيّقوا عليه دائرة فضائه، لكنه، بروحه الثائرة طبعاً وتطبعاً، انطلق عُقاباً يشقّ الفضاء الرحب بجناحين فولاذيين إلى آفاق أرحب من آفاقهم وإلى عوالم أسمى من أن تطالها ثآليل أحقادهم.

لكَم سمعها من محبّيه!!

أنت شعبيّ أكثر مما ينبغي.. ترفّع قليلاً!!

ومن خلل بسمة استهجان كان يقول:

لو فعلتُ لضاقت بي نفسي ولتبرّأت مني ملامحي، وصرت عمود ملح!!

حتى بعد أن أصبح في مراكز قيادية ظلّ هو هو بعيداً عن الكراسي المكتبية المريحة والردهات المكيفة قريباً من أشلاء الشارع الموصل مباشرة إلى عنين الجماهير ولهاث الطبقة الكادحة.

فالجماهير، وكما آمن نايف أبداً، هي الثروة الاجتماعية الباقية التي لا تزول ولا تحول بزوال الأنظمة وحوالها، بها فقط تتحقق الثورة المقدسة ولها تعود، إن عاجلاً أو آجلاً مفاتيح هذه الأرض.

عندما ارتفع منسوب النقاش داخل كوادر الحزب وتضاربت قناعاتي بقناعات الآخرين، انسحبت من التنظيم بهدوء وبروح رياضية حضارية، قال نايف بلهجة فيها والدمعة الصادقة في عينيه:

– لماذا يا حسين؟

قلت: لأنني أحبكم.. بقائي في التنظيم قد ينحر هذا الحب..

واحترم رغبتي دون أن يقتنع بحجتي وافترقنا يومها لا كرفيقي حزب ولكن كرفيقيّ درب.

إفترقنا وأنا لا أعلم ما كان يدور بعقل نايف وقلبه، ولكني أعلم تماماً ما كان يدور بعقلي وقلبي..

بمثل نايف ونُظرائه المتفانين صحبة وإيثاراً،

بمثلهم تتّسع دوائر الضوء وتنكمش دوائر العتمة..

نعمْ.. بمثل هؤلاء تنتصر الشعوب..

.. وتجمل الحياة!!

(ألقيت في احتفال تكريم الشاعر نايف سليم في البقيعة مؤخراً)

# أن تبني الذاكرة الوطنية.. أو لا تكون!

## هواجس حول الأدب الفلسطيني

## و«سؤال النكبة».. ما الذي تحقّق؟ ما الذي لم يتحقّق؟

بقلم: انطوان شلحت

■ لا شك أن «سؤال النكبة» يظلّ أحد أهم الدوافع الرئيسة صوب العودة المستمرة من جانب الأدب الفلسطيني، جيلاً جيلاً ومرحلة مرحلة، إلى الماضي غير البعيد، والبعيد أحياناً.

هذا الماضي بالنسبة للمبدع الفلسطيني، كائناً من يكون، هو مرتكز الرفض للحاضر على مستوى الصيرورة، من جهة، ومتكأً الكشف عن مفهوم المستقبل والجديد على صعيد الصيرورة والرؤيا (الحلم)، من جهة أخرى.

في صُلب هذه العودة المستمرة يتحدد واحد من الأطر العامة، التي تحمل سمة المرجعية، لحداثة التجربة الإبداعية الفلسطينية مع ما يمكن أن يحمله ذلك من اصطدامات، ليس هنا مكان العرض فيها، مع المفهوم النظري المتداول لمصطلح الحداثة.

وهذه العودة، في الأدب الفلسطيني عموماً، عادة ما تحفل بتصور للماضي يتمظهر في مناح مغايرة تماماً عن تظهيرات الماضي في إبداعات شعوب أخرى. وحسبنا، للتدليل على هذه المغايرة، أن نتوقف ولو إشارياً عند مفهوم «العودة إلى الماضي» في الكتابة الأدبية الإسرائيلية نظراً لكونها، هي أيضاً، موغلة في تقنيات التقاطع ما بين الأزمنة والتواريخ في موازاة الكتابة الأدبية الفلسطينية ومناقضة لها. إن هذا المفهوم يقوم على مقاربة للماضي تعتمد في ميكانيكيتها وتقنياتها على ذاكرة «شديدة الوطأة» (حسب تعبير يسرائيل شاحك)، أقرب نقطة زمنية لها هي «الكارثة النازية» (الهولوكوست) بمقدار ما أنها تعتمد في الوقت نفسه على «رؤيا» للمستقبل تمثل عليها، أكثر شيء، عبارة «والسنة المقبلة في القدس» الرائجة جداً. ولهذا فإن المقاربة للماضي، هنا، تتمظهر في مناح تعبر عن مماشاة مع الحاضر بصفة إيجابية. بينما نستطيع القول إن المبدع الفلسطيني في لا وعيه، إن لم يكن في وعيه التام، يرفض التعامل أو التماشي مع الحاضر على الرغم من تصوره للماضي ومقاربته له. فإن الحاضر، هنا والآن، ليس حاضراً مرغوباً بمقدار ما هو «حاضر حتى إشعار آخر» أو «حاضر بالوكالة» مقطوع عن الماضي، وإن شئنا التحديد متجه نحو المستقبل الذي يشكل ذلك الماضي أسرة عضوية في سياق استشراف واستشفاف هوية محددة له.

في حالة «حداثة» الأدب الفلسطيني، ارتباطاً مع «سؤال النكبة»، نصادف عنصرين متصلين مبنى ومعنى:

– الأول: عنصر بناء الذاكرة الوطنية.

– الثاني: عنصر تفنين السيرة الذاتية. أو عنصر تصعيد السيرة الذاتية إلى مستوى الأثر الأدبي.

بهذين العنصرين في الأدب الفلسطيني، في الشعر مثلما هو الشأن في القصة القصيرة والرواية والسينما والمسرح والفنون التشكيلية الخ... يبني المبدع الفلسطيني ذاكرة وطنية حكائية تجمع شتات الشعب الفلسطيني في أرجاء المعمورة كافة. وبتكوينه هذه الذاكرة يبلور الأدب الفلسطيني لنفسه كثافة وجدانية يعطي ذاته حقّ تأطير هويته من خلال منظور وتصور يقاربان، في الآن نفسه، أحلام الفلسطيني وهواجسه وبالأساس مفهوم الشعب الفلسطيني لمستقبله وتصوره لهذا المستقبل.

«فكرة الذاكرة الوطنية إن أصابها الخراب أعطبت المهزوم إلى الأبد، وألقت به إلى حياة مبتذلة، هي صورة أخرى عن موت مبتذل ولا كرامة فيه»

هذه المقولة لفيصل دراج (من دراسته المتميّزة حول «صور اليهودي القائمة في مرايا غسان كنفاني»، الكرمل ٥٣) فيها ما يحيل على مقاربة «سؤال النكبة» في الأدب الفلسطيني.

أن تبني الذاكرة الوطنية الفلسطينية أو لا تكون – هذا هو السؤال. ومن بعد ذلك للغة أن تتفجر وتتشظى وللتقنيات الفنية أن تصطرع.

وأن تبني الذاكرة الوطنية يعني، من باب أولى، أن لا تكف عن العودة إلى الماضي وعن تعيين الأمكنة من قرى ومدن ووديان ومساجد وأديرة وغيرها. وتتمفصل هذه الأمكنة على محور الزمان الذي مضى، محور الماضي بجراحه التي لم تلتئم. وهذا ما يمنح المشروعية الفنية لأدب السيرة الذاتية.

في كل مكان من عالمنا يعيش الإنسان في المكان. أما الإنسان الفلسطيني فإن المكان يعيش فيه، لا أكثر من قال إن الوعي بالمكان هو أشبه بشاعرية بصرية يستسلم لها المرء بعفوية، دونما تفحص أو نقد، ربما لأنها تزيد من حدة الملاحظة وحدة المتعة الحسية بشكل يمكن تعيينه قياساً إلى متعة الوعي بالزمن، التي تتخطى الحواس والتعيين المباشر. من هنا تبني الفكرة الفلسطينية حول «وعي المكان» اشتقاقاتها ودلالاتها. من هنا أيضاً تستمد هذه الفكرة مقايستها التي ليس أبسطها إحساس جبرا ابراهيم جبرا بأن «المكان ينبض فيه بطن يضم حي تراكم فيه الزمن، ثم انضغط انضغاط النور في الماس». «ولهذا – أضاف – يغدو إدراكنا للمكان تأكيداً على وجودنا بأبعاد يستحيل قياسها، في منطقة قد تقع بين الوعي والحلم، ولكنها تقع حتماً في القلب مما نسميه الحياة أو الكينونة البشرية، كما أنها في القلب من التجربة التاريخية نفسها».

في هذا القول أفكار كثيرة، تبقى أهمها فكرة الذاكرة الوطنية ودلالة خرابها التي أشير إليها في الجملة المقبوسة عن فيصل دراج أعلاه.

وهناك، كذلك، فكرة الوعي. وفي القلب منه الوعي التاريخي، الذي لا تنفك فكرته الرئيسة توجب مقاربته في محور يتوسط قطبي البحث والذاكرة.

ومن نافلة القول إن الوعي التاريخي، في أشكاله كافة، يؤدي دوراً اجتماعياً متقدماً جداً، وبالأخص في المجتمعات الحديثة. الوعي التاريخي يزوّد هذه المجتمعات بما تحول الحداثة دون تزوّدها به، وهو الشعور بالتراص الجماعي وبالدلالة الوجودية الكيانية. وبالإنطلاق من هذا فإنه يسهم، إلى درجة كبيرة، في بلورة واستنساخ الهوية القومية أو، على النقيض من ذلك، في تغيير هذه الهوية أو تفكيكها (مثل هذا الإجراء حاصل، مثلاً، داخل المجتمع الإسرائيلي).

* * *

إن كان كل ما تقدّم ذكره، وهو منا عرضنا له بنظرة طائر، يشي بحصيلة ما تحقق في موضوع الأدب الفلسطيني و«سؤال النكبة» فإن البحث حول ما لم يتحقق يتعين عليه أن يندرج في سياق الملاحظات العمومية التالية:

١. التصوّر الذاتي الفلسطيني الإيجابي لا يزال معظمه يستمد مقوّماته ومقولاته، إلى حد مفرط أحياناً، من مدى تعارضه مع التصور السلبي للإسرائيلي – سواء كان هذا تصوراً غيرياً في قراءة الفلسطينيين أو تصوراً ذاتياً في قراءة الإسرائيليين أنفسهم أو بعضهم. وهذا الأمر يحول دون التحليق في فضاءات الإبداع العربي والإبداع الإنساني العالمي الأبعد مدىً والأشمل دلالة. وهذه الملاحظة لا تنفي الإستئناف على التصور الذاتي الإيجابي الفلسطيني إلا في حدود انحصاره في نطاق هذا الحقل الدلالي دون غيره من الحقول الدلالية. ولعل دراسة فيصل دراج، التي أشرت إليها في سياق سابق، هي من الدراسات الرائدة التي توسّع رقعة التفحص والنقد والحكم حول هذه النقطة بالتحديد.

٢. إذا كانت الملاحظة السالفة تمسّ بالانتقاد، ضمن أشياء أخرى، فكرة معرفة الذات في الأدب الفلسطيني عموماً وبالأخص في هيئة اشتقاقها العصري من معرفة الآخر، فإننا مطالبون ترتباً على ذلك بأن نفرّق بين مستويين من التفكير المعرفي: مستوى «عنصر المعرفة» ومستوى «صورة المعرفة». وربما يستدعي البحث التاريخي – الاجتماعي التعامل وفق هذا التفريق أكثر مما تستدعيه الكتابة الإبداعية. أقصد بذلك الرؤية «القديمة» أو «التبريرية» مقابل الرؤية «الجديدة» أو «الانتقادية». غير أن استبعاده، في الكتابة الإبداعية الفلسطينية، من شأنه التأدية إلى ثنوية فجائعية تتراوح بين حدّين لا أكثر: الأول فلسطين الضائعة والثاني القوة التي اغتصبتها (الصهيونية). بينما يشتمل المشهد على حدود أخرى ليست أقل أهمية ودلالة.

ولمجافي الحقيقة إذا لم نقل إن هناك اتجاهاً جنينياً في الأدب الفلسطيني لا يحصر نفسه عامداً في شرنقة هذه الثنوية. تمثل على هذا الاتجاه في ميدان النثر الفني، ليس على سبيل الحصر، رواية «بحيرة وراء الريح» ليحيى يخلف. هذه الرواية تعيد خلق العالم القديم (فلسطين ما قبل ١٩٤٨) مدلرعة بهمّ رئيس تنبعث معه، وبه، سائر هموم القصّ وهو: لم يكن ضياع فلسطين ذا بواعث موضوعية فحسب وإنما كان أيضاً ضياعاً عابثاً يحتّم أن نفتح الأبواب على شسعها أمام رياح المحاسبة الكبرى ومراجعة الذات. قبل هذه الرواية سار في هذا الاتجاه إميل حبيبي (مسرحية «أم الروبابيكا»)، الذي قسونا في الحكم على نقاط تحوله رغم أنها كانت متمفصلة على مفترق التغيرات في المستويات المختلفة المعرفيّ.

٣. هل يشكل مصطلح «سؤال النكبة» أصلاً معرفياً «طاهراً» بحيث يمكننا أن نحتكم إليه في سبيل عقد المقارنات وتكوين إجابات محددة على التساؤل حول ما الذي تحقق؟ وما الذي لم يتحقق؟ في مقاربة الأدب الفلسطيني له؟

يحيلنا هذا على التاريخ بين نطاقي ملحين هما الموضوعية والنسبية والمتضادات بينهما، مثل: الأصل والإعادة، الكتابة والوقائع، الواقع والتمثيل. وليس هنا مكان تعميق الجدل حول البحث التاريخي غير أن المطلوب، فيما يختص بالأدب الفلسطيني، تأسيساً على هذا الجدل هو الاستيعاب الجديد للتاريخ أكثر مما هو إعادة تمثيل هذا التاريخ.

هكذا من الأصل

## رجاء بكرية

# إغفرلي.. لأنجو بنفسي من نفسي!



◆ مساء الخير. يجمعنا فيك ومعك أيها المعلم.

قبل الآن حاولت كلماتي أن تتملصَ كعادتها حيث تذهب لتطري من لا يمكن أن ترتكب بحقه هذه الفاحشة. لكنها أخيراً ضبطت نفسها متلبّسة ليس في الفاحشة وحدها بل والرغبة فيها. ذلك لأني اكتشفت أن الفواحش الكثيرة التي ارتكبتها أنتَ في حق الكلام حتى الآن تستأهل مني لفتة لاذعة ولو كانت فاحشة.

جئت إليك ربما بكامل حسن اللغة وعتبها على حماقات البشر، وأسماء الشجر، وتذكر، ليس كما يرقى الشعراء في ملعب قصيدة أو قرصٍ للرماية لكن كما تحطّ نحلة على برعم زهرة لتفترس خده وتذهب بورده إلى كل الأماكن والمخابئ التي أحبّتك وأحببتها في شمالك المزهر طيوناً وطيوراً بيض، بيضاء كقلبك وخارطة يديك الممتدة إلى ما تحت الوادي وأعلى الجبل، فهل قلتُ ما يسيء للوادي حيث جعلت جرفه يرتوي من ينابيع أصابعك؟ هل قلتُ ما يزعلُ الجبال حيث تركتُ ليديك تحديد المدى الذي تمتطيه؟

أردت يا سيّد هذه الأمسية الجميلة أن تترك القمر يتنفس عنّا فرحته بألقك. لا تغضب فأنت تعرف أكثر مني أن القمر الذي سافر طويلاً بين سطورك لا يتنفس لكل الناس لأنه بريٌ، أبوه الجنّي وأمّه الغولة وتزعجه أفراحنا الصغيرة. لن أخفي عليك أني حاولت استبداله بالشمس أمّنا العاقلة فخفت ألا تحتمل اتّزانها. فنحن البشر عادة نحتاج أن نتبّل حياتنا ببعض المواقف الساذجة والمحرجة لنندم ثم نبدأ.

ليس بمقدور الكلام أن يتجمّل بالمساحيق البلاغية المألوفة أمامك لئلا تغسله بماء غضبك فتعرّيه من نفسه. وأنا منذ طفولتي تلك، السيئة الذكر، أخاف الماء وأخشى الهواء حتى احتارت أمّي بشأن الوسيلة التي بها ستحفظ بقائي، لذا لن أغامر اليوم حتى لا أخيّب وصاياها وأخذلك. ولن أحاول تفسيرك لأن الفراشة حيث تُحاذي الضوء وتتوهّج لا يسأل أحد عن ظاهرة البريق الذي يكتسيها. ولأن الليل حيث يهاجم الكون ويبقى البحر يموج بأسرار السحر لا يسأل الصخر عن أسباب فتنته القمر. فهل يُلام لساني حيث يدّع الآخرين يقولون عنك ما فكّر طويلاً بنسج وجده ضئيلاً ضئيلاً في حقّك، ربّما ستلمه إلا في نسيج المدى.

فاغفر لي يا سيّد هذا المساء رغبتي في الصمت لأنجو بنفسي من نفسي.

مساء الجمال يجمعنا فيك ومعك أيها المعلم.

ربّما في هذه اللحظة بالذات من الناس أبعثر أوراقك في جداول الريح لتقرأ عني إلماماً سيتوّجك المساء به فيثير حقدنا الصغير عليك لك.

(ألقيت في حفل تكريم الكاتب محمد نفاع مؤخراً، في بيت جن)

## عبد المحسن عمر نعامنة

# نشيد المنافي البعيدة

عشاءً مرّ موكبهم..
يمدّون الأكفّ الظامئات إلى
سماء سافرت معهم
وساروا في طريق الشمس،
طعم القهر والإجحافِ
يسحقهم، ويجمعهم...
وطاروا مثل أطيارٍ
بلا ريشٍ، بلا وطنٍ، بلا زغبٍ، بلا أربٍ...
تهادت في سماء القيظِ
وانتحرت
من التعبِ!
فراشات...
فقدن تناسق الألوانِ
حتّى طرن دون مدى
إلى اللهبِ
وغابوا في دجى شحبٍ!
وغابوا في
دجى شحبِ
* * *
يبثّون الدروب صدى
لبحاتِ الهوى المدفونِ
في الأعماقِ..
يجمعهم
رداء الغربة الأصفر...
لهم زفراتهم تنأى
كقراصٍ
يكحّل جفن مسلكهم
إلى المنفى
بكُحلِ الغربة الأخضر
مشت في الليلِ خيلهُم
كركبٍ ضلّ دربٌ هداه
في عبثيةِ الصحراء...
دون دليل!
هوادج علّمتها قسوة الرمضاءِ
معنى الجوع والعطشِ...
تهادت فوق بحر الرمل
يسلقها... ويدفعها
خفوقاً ضلّ مرشدها...
سراب بحيرةٍ
ونخيلْ..!
* * *
عشاءً مرّ مركبهم
وكنت هناك...
فوق التلّ منبطحاً
صبياً يعشق الدنيا
ويرسم في ظلال السرو...
صورة حبّة الأول!
ويملأ دفتر الإنشاءِ...
بالأشعار والغزلِ
ويحضنه ...
إذا غلب الكرى جفنيه... مبتسماً!
وغابت روحه الظمأى
إلى شيءٍ
من القبلِ
صبياً كنتُ حين رأيت جمعهمُ
على دربٍ
من الأشواق والأحلام
والأوهام والكمدِ
فغابوا في خلال الصمتِ
مثل حصى
رميت بها سكون النبع
في ضجرٍ
فغيبّها..
كأسرارٍ مخبأة إلى الأبد...!
* * *
ألحّ عليهم بردٌ
بسطوتهِ
وقد حفيت نعالهمُ
وغيبّهم كأشباحٍ...
على درب الظلام المرّ
يحصون الخطى عداً!
فهبّت خلفهم ريحٌ
تدمرّ هدأة الأكواخ
ناثرةً...
حقول القمح والصبّارِ
واليقطين والعنبِ...
مدمرّة
أراجيح الهوى العذُري...
في صخبٍ وفي غضبٍ
لتلغي كل ما تركوا
وراءهمُ
من التاريخ والدراقِ
تمحو قصة العربِ
وتمحو...
قصة العربِ!

(عمّان)



# حجر في الهواء

## أحمد دحبور

# بومة التاريخ مني ما تريد؟..



يقتبس الشاعر الشهيد خليل حاوي من هيغل، فكرة «البومة التي لا تفرح في مجال الشعر إلا مع غروب الحضارات وانحلالها»، ونستطيع ان نضيف أن البومة تكون حاضرة أيضاً، في معارك الأمم من أجل إعادة بعثها، لأن البومة آنذاك، تكون هي فأل السوء الذي لا بد من الاعتراف بوجوده حتى تتمكن هذه الامم من محاربته ومكافحته، وكان هذا هو لسان حال خليل حاوي عندما قال:

إخرسي يا بومة تقرع صدري
بومة التاريخ مني ما تريد؟

وإذا كانت البومة ناعبة بخراب الديار، فهي تعرف ما تريد، وما تريده لنا لا نرضاه، ولكننا – حتى نتمكن من الرفض ومواجهة الموت بالنشور – لا بد لنا من استقصاء نعيب البومة حتى نعرف كيف نخرسها حقاً..

### النشرة البومة

ومن تجليات نعيب البومة هذه الأيام، أنها تنطق بحقوق الإنسان؟.. ليست هذه نكتة، ولكنها نشرة صفراء يتبرع القائمون عليها بإبلاغ القارئ أن مموليها هم من الجهات الغربية إياها، مع اشارة إلى أحد المحسنين البررة تحت إسم «ممول بريطاني»؟!.. وفي النشرة البومة هذه، معلومات بعضها صحيح، تتعلق بتجاوزات بعض أجهزة السلطة الوطنية الفلسطينية في مجال حقوق الانسان – يجب أن نتذكر أن النشرة البومة تحذف كلمة الوطنية من اسم السلطة – ولما كان أي انسان عاقل ذي ضمير، لا يمكن إلا ان يتمسك بحقوق الانسان، وحماية الجسد الانساني والمشاعر الانسانية بوصفها أهم ما ورثته الحياة.. على الارض، فلا يمكن ان يكون هناك أي اعتراض على كشف المخالفات، وملاحقة مرتكبيها إعلامياً، وصولاً إلى ملاحقتهم قضائياً.. ولكن هذا نصف الكلام، أما النصف الآخر فهو ما لم تشر إليه النشرة البومة من قريب أو بعيد، وهو هدر حقوق الإنسان الفلسطيني في سجون الاحتلال، علماً أن سلطات الاحتلال تكلفت بفضح نفسها عندما جعلت تعذيب الفلسطيني واجباً على الجلاد، يأمر به القانون، ويبدو أنه لا موجب للعتب على النشرة البومة إذا عرفنا أن القائم عليها، خرج من ضلع منظمة «بتسيلم» الصهيونية كما خرجت حواء من ضلع آدم، ولهذا فإن النشرة البومة تستعيض عن نصف الحقيقة الذي لم تتعرض له، بنعيب كان من شأنه، لو أتيح له الصدى الملائم لا سمح الله أن يخرب الديار زيادة على ما هي عليه من خراب.

### استدراك لا محيد عنه

قلت إن النشرة البومة، تحذف كلمة «الوطنية» من اسم السلطة، ولكنها، في مكان واحد فقط، تقدمت غير مشكورة باعادة كلمة «الوطنية» هذه.. ولكن أين وكيف؟ هذا ما يجيب عنه نعيب خراب الديار.. فقد أفردت هذه النشرة الصفراء خمس صفحات ونصف الصفحة (من أصل ست عشرة صفحة فقط) لتقرير عما تقوم به السلطة – الوطنية – هذه المرة من «تعذيب» للمواطنين الذين يتركون الدين الاسلامي؟! والواقع أنني لا أعرف في أي مكتب للموساد أو «الشاباك» تمت كتابة هذه السمّ الزعاف.. وقد حاولت ألا أصدق ما تطالعه عيناي.. فهل يعقل أن يقدم فلسطيني – مهما كانت دوافعه وعوائده – على هذه البشاعة؟..

تخيلوا أن كتبة تقرير النشرة البومة هؤلاء يكتبون على لسان شخص وهمي – أو حتى حقيقي.. فلن تفرق في الجوهر – أنه ترك دين الإسلام، ولن يعود إلى دين «القرويين» هذا.. مهما تعرض للتعذيب!.. ولسائل أن يتساءل: أنه حتى لو كان مثل هذا الشيخ موجوداً، فما هي الفائدة من نقل هذا الكلام على لسانه في معرض حقوق الإنسان؟

وفي مكان آخر من التقرير المسموم يحتفل الكتبة برقم يقول إن ثلاثين شخصاً من أصل خمسمئة يشكلون قرية فلسطينية، قد تركوا الإسلام..

وما عدا ذلك، فإن كتبة التقرير يتفننون في وصف «التعذيب» الذي تمارسه السلطة – الوطنية طبعاً.. فالاستدراك هنا وإلحاق الوطنية بالتعذيب لا محيد عنه – ضد هؤلاء الذين يتركون دين الإسلام أفواجاً. كبرت كلمة تخرج من أفواههم ومن المصادر التي تمولهم للافتراء على الحق والحقيقة، والسؤال هو: أين يتم هذا؟ ليس في المريخ ولا في عطارد.. بل على الأرض، وأرض فلسطين تحديداً التي هي تحت أنظار سكان الكوكب البشري بلا استثناء، والتي لو وقع فيها تجاوز واحد لما غفل عنه أحد، ولانفتحت عليه عيون الخلق جميعاً.. إن هذا الافتراء الفظ الذي يفوق أي خيال مهما كان مريضاً، ومهما كان مدفوعاً لصاحبه من أموال وامتيازات، إنما يجافي العقل والأخلاق والحقيقة مجتمعة.. وله غاية بل غايتان، إطلاق نعيب بومة الطائفية الغريبة عن بلادنا وتقاليدها.. والتبشير بما يسميه كتبة التقرير بالإنجيلية الصهيونية.. فهم يقولون بملء الحبر على الورق: إن الإنجيليين الذين ينتقل إليهم أولئك المسلمون الفلسطينيون هم الإنجيليون الصهاينة.. فهل نحتاج بعد هذا إلى استدراك أو ايضاح؟ يبدو أننا بحاجة إلى هذا الإيضاح فعلاً، فالنشرة الصفراء تبشر بنوع من العقيدة الصهيونية، كما تقول هي ولسنا نحن من ينسب الكلام إليها، على حساب الإسلام الذي تبشر بالارتداد عنه، وعلى حساب المسيحية التي تصفها النشرة البومة بالصهيونية.

إن الكلام – من غير مناسبة – عن الانتقال من دين إلى دين، من شأنه أن يهيج المشاعر.. والحديث عن الاضطهاد من شأنه أن يهيج المشاعر في الجهة الثانية.. وهذا كله مبني على أسماء أشباح.. وباسم حقوق الإنسان.. ولا تعليق.

### البومة التلفزيونية

وقد يتساءل قارئ مغضب، عما يدفعني إلى نشر هذه الترهات التي ليس من شأنها إلا أن تعكر الجو والمزاج، علماً أن النشرة البومة ليست إلا بضع أوراق صفراء لا أهمية لها، بل قد يتساءل القارئ عما إذا كنت أسهم، من حيث لا أدري، في الإعلان عنها.. وكان من الممكن أن يكون هذا التساؤل في مكانه، لولا أنني أرى بالعين المجردة، مصدر منطق البومة الناعبة، وها هو تلفزيون نتنياهو يكشف نفسه على الهواء مباشرة.. ففي الأسبوع الذي رقعت فيه عيناي على النشرة البومة، رفعت نظري إلى القناة الأولى، فاذا بها «تبشر» الفلسطينيين بأن لديهم فتنة طائفية! أين؟ وكيف؟.. ولن يتأخر المدعو فايز عمر بإيجاد الجواب، فهو يحمل نفسه ومكبر صوته السداسي، وينتقل إلى بيت لحم، ينقب وينبش ويتساءل ويضع الكلام في أفواه المواطنين، فاذا بالفتنة المزعومة، مجرد محاكاة لما يحدث في المجتمعات التعددية، وهو أمر قابل للحدوث في الدنيا كلها، ولكنه كان دائماً امراً عديم الأهمية في ضوء مناخ التسامح والإخاء، وقد حرص المذيع المتصهين على استدعاء رجل يوحي منظره بأنه شيخ مسلم وإذا بالرجل الملتحي الذي أتى به فايز عمر رمزاً لفتنة محتملة، يقول إنه يخاف الفتنة ولا يريدها.. وهكذا انتهت «الفتنة الطائفية» بانتهاء نشرة أنباء هذا الفالح..

ومما لا شك فيه، أن النشرة البومة ونشرة القناة الأولى ليستا بعيدتين عن تصريحات عائمة قريبة من ديوان نتنياهو الذي «غار» فجأة على مصالح الطوائف في المجتمع الفلسطيني، والذي لاحت في عهده ظواهر غير طبيعية في طرعان والناصرة وعكا.. وإذا كان شعبنا قد تعهد بقبر مشروع الفتنة منذ البدايات، فليس لأن هذا النظام يريد ذلك.. بل إنه لا يريد إلا إطلاق بومة الطائفية.. ولكن هيهات..

### في بيت يسوع

أتساءل الآن عما سيقوله الكهل الفلسطيني، أبو علي، الذي لجأ طفلاً من قريته المالحة إثر نكبة ١٩٤٨، إلى بيت لحم، ونشأ قريباً من بيت يسوع، حتى شبّ وشاب، في مناخ طبيعي كرسته هذه الأرض الطيبة المقدسة، التي اتسعت لأبواب السماء كلها، وتنفس أهلوها هواء واحداً يعبق بطيب المغارة ويتنسم أريج الصخرة، ماذا سيقول أبو علي لجاره أبي نقولا عندما تبلغه البومة أنهما مختلفان، هل سيغلقان طاولة الزهر، ويطلبان من أم علي وأم نقولا أن تعود كل منهما بأبنائها وبناتها إلى بيتها؟ ولو تم ذلك، لا سمح الله، فأين سيذهب الأبناء والبنات؟ إن لكل منهم بيتين، فقد لعبا على مصطبتين، ودرجا في حارة واحدة، وتعلما في مدرسة واحدة، حفظ الأولاد والبنات نص الوثيقة العمرية، وزاروا كنيسة المهد التي تحرسها أسرتان فلسطينيتان مسلمتان، وأخذوا عبراً من قيادة الحاج أمين الحسيني ونائبه أبي حنا، أميل الغوري، للحركة الوطنية الفلسطينية الرسمية في الثلاثينات، وعلت هاماتهم فخراً بجهاد عز الدين القسام ومطران العرب غريغوريوس حجار اللذين قادا هذه الحركة الوطنية على المستوى الشعبي في تلك الفترة.. وحفظوا أشعار كمال بطرس ناصر في مدح الرسول الكريم، ورموز محمود درويش وسميح القاسم المنتقاة من الانجيل.. ماذا سيقول أبو علي وأبو نقولا لأبناء أم علي وأم نقولا؟ هل غير أن يكون أحدُ هؤلاء الأبناء والبنات، قد شبَّ وتثقف، فتناول ديوان خليل حاوي وجعل يقرأ على مسامع أهله المسيحيين والمسلمين:

إخرسي يا بومة تقرع صدري
بومة التاريخ مني ما تريد؟

......................

أترى يولد من حبي لأطفالي وحبي للحياة،
بدوي ضرب القيصر بالفرس،
وطفل ناصري.. وحفاة
سحبوا الأنياب من تلك الطغاة؟!

وبالتأكيد .. إن في تراب بيت لحم والناصرة والقدس من الحجارة ما يكفي لتهشيم أنياب الطغاة، ورجم بومة التاريخ..

### في إنتظار 2000

لن نضحك على أنفسنا، ولن نضع رؤوسنا في الرمال.. فبومة الطائفية ذات الجناحين المطرزين بالنجوم السداسية، تعرف أننا، بطبيعتنا، شعب تعددي، مؤلف من المحبة والتسامح ومعايشة الرأيين.. فنحن ذات واحدة بعقيدتين، ولكنّ ما يشغل البومة هو أمر محدد.. فالبشرية كلها تنتظر عام 2000، وعيونها مشدودة إلى بلادنا، لأنها عاصمة هذا الرقم المقدس، وكما دنس الفريسيون أقداسنا، وسرق الطغاة أرضنا، فإن البومة تتعب لسرقة تاريخنا.. لا الماضي وحده، بل ما سيكون.. ولهذا «حزنت» البومة على حقوق إنسان وهمي من أجل هدر إنسانية الإنسان الحقيقي، ونهب مقدسات الفلسطيني.. بل إن الأمر سرعان ما يتحول إلى أرقام وتجارة وحسابات.. لأن ما ستدره السياحة الدينية على بلادنا يسيل له لعاب الصيارفة الذين يريدون أن يظل الصيد في جوف الفرا، حتى لو أدى الأمر الى نكتة اسمها الإنجيليون الصهاينة.. ومرة ثانية، كبرت كلمة تخرج من أفواههم..

فحذار من البومة ولن يدفن نعيبها إلا العناق الفذ بين صوت المؤذن والجرس، هكذا كان الأمر دائماً وهكذا يبقى.